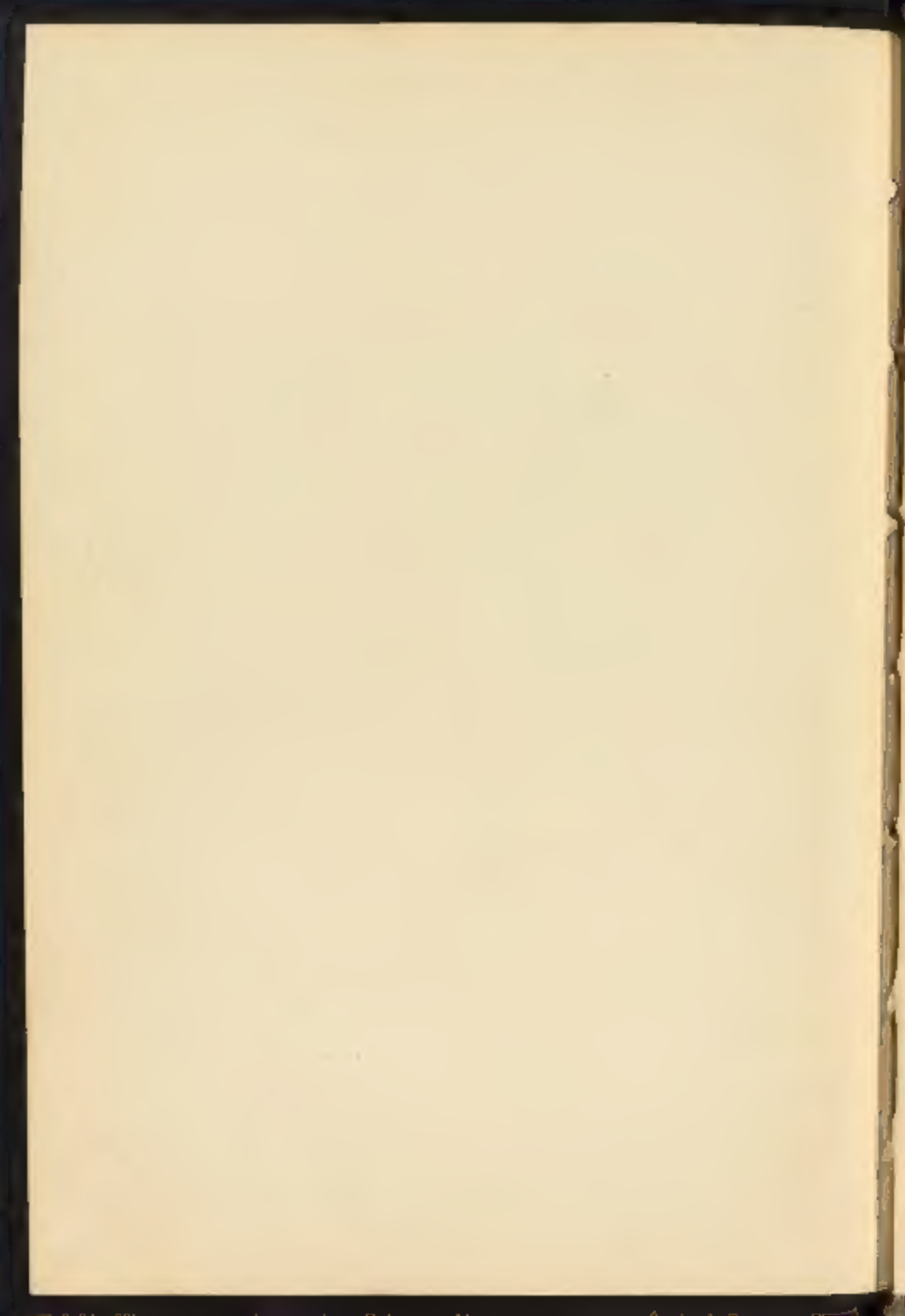
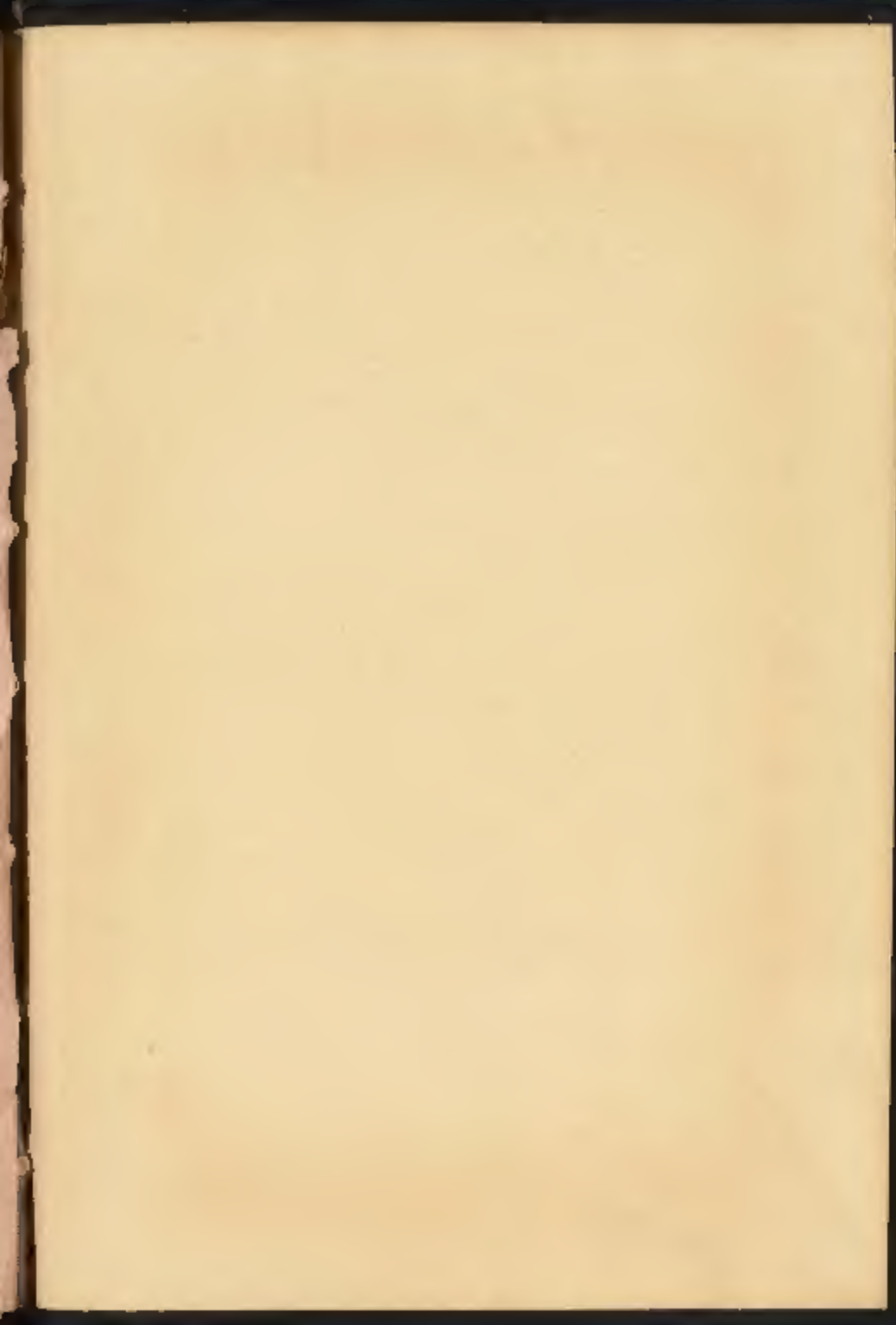


Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES







# الثورات والانتفاضات

« في ذاكرة العالم العربي »

كتاب يتضمن قسماً يتضمن دراسات مسووحة اجتماعية  
وسياسية وتاريخية واقتصادية عن الثورات والانتفاضات  
بالعالم بصورة عامة ويتضمن بصورة خاصة نفس  
الدراسة المذكورة عن الثورات  
والانتفاضات في سوريا وسائر  
أجزاء العالم العربي

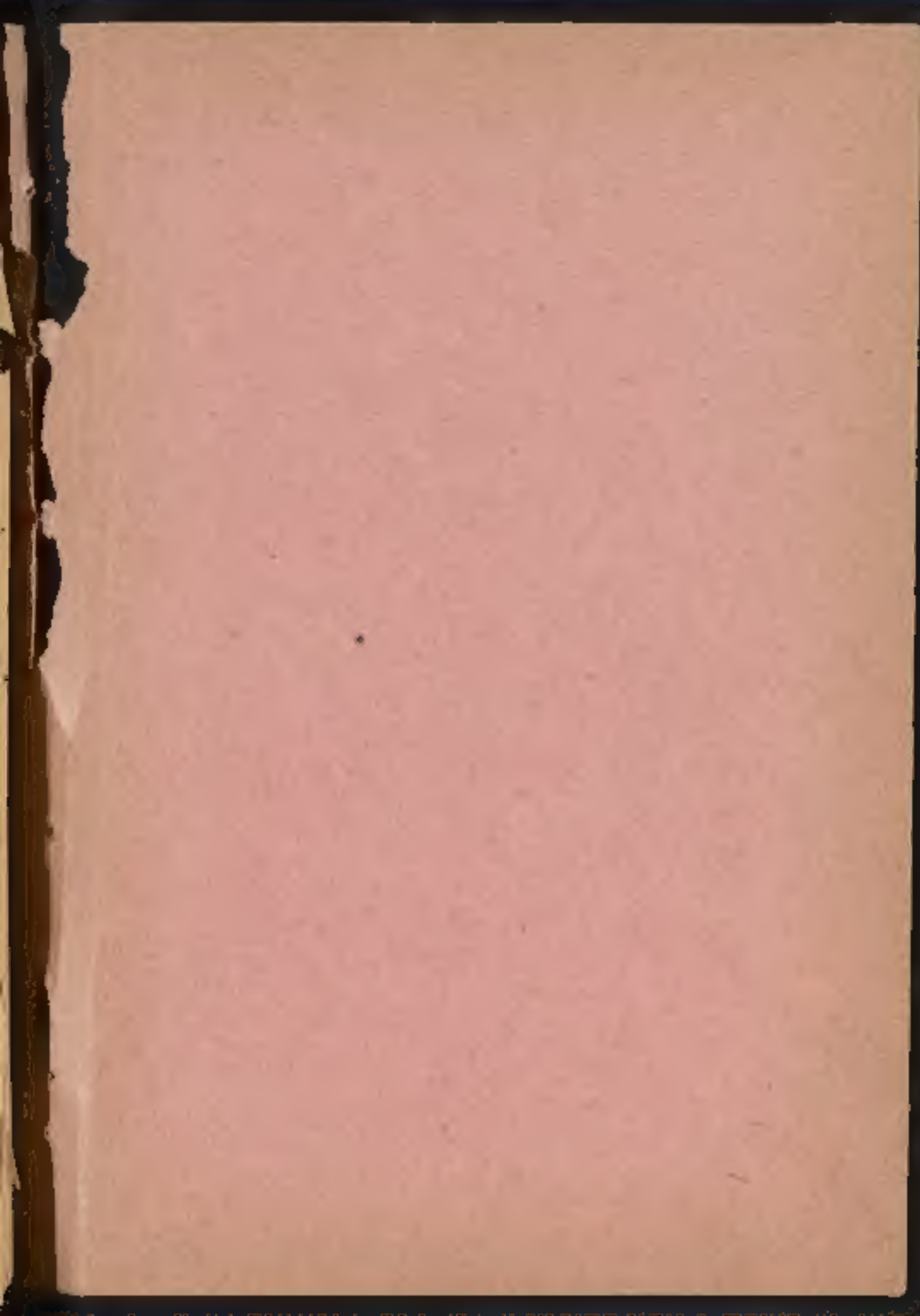
• طالع محتويات الكتاب في المقدمة •

• في ١٩٥٤/٥/٦ •

• حقوق الطبع محفوظة المؤلف •

• ثمن النسخة ليرتلا •

أخرجت هذا الكتاب دار المداور على حسنها



# الثورات والانتفاضات

« في ذاكرة العالم العربي »

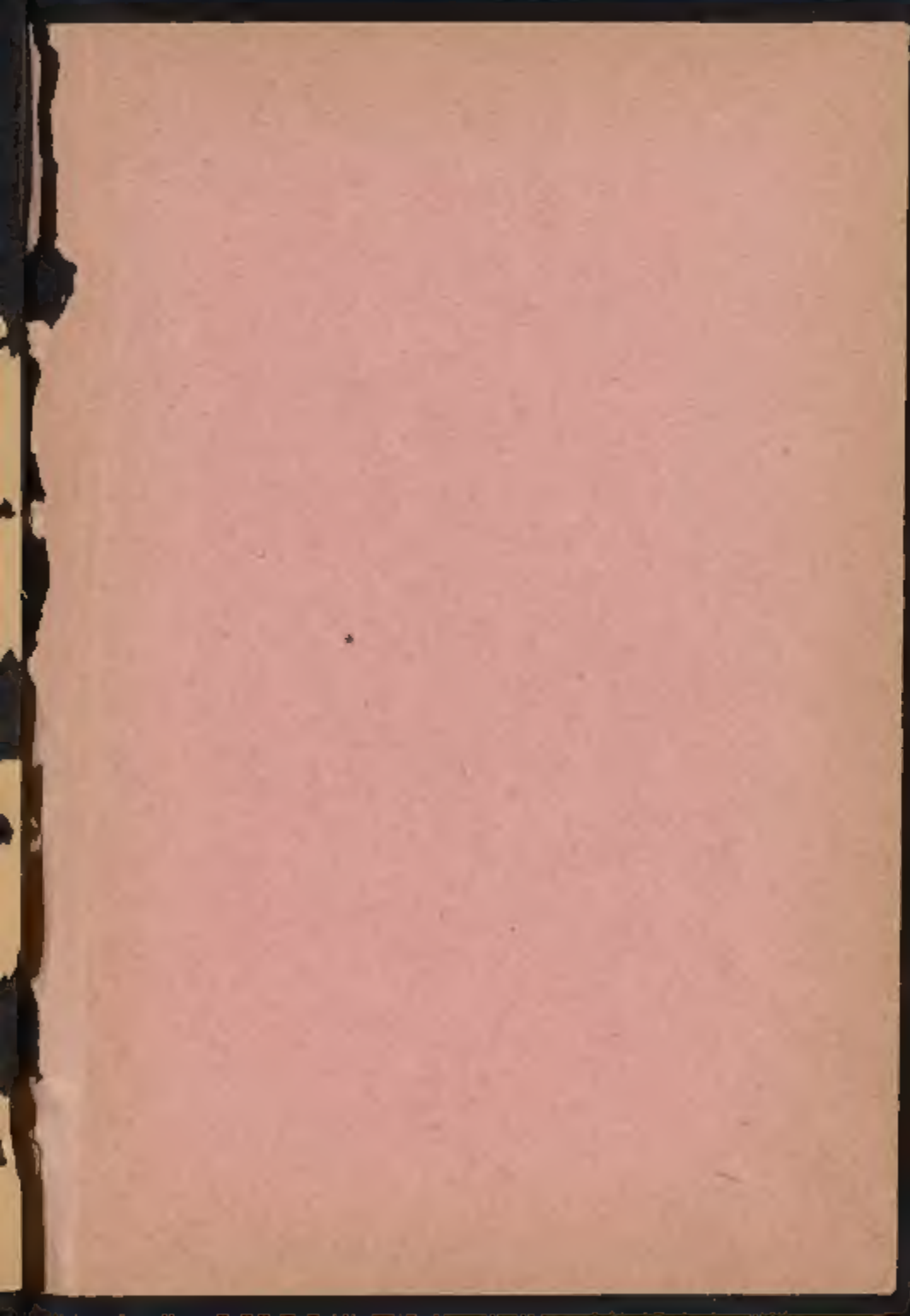
كتاب يتضمن فيما يشتمله دراسات موجزة اجتماعية  
وسياسية وتاريخية واقتصادية عن الثورات والانتفاضات  
بالعالم بصورة عامة ويشتمل بصورة خاصة على  
الدراسة المذكورة عن الثورات  
والانتفاضات في سوريا وسائر  
الأمم العربية

« طالع محتويات الكتاب في المقدمة »

« في ١٩٥٤/٥/٦ »

« حقوق الطبع محفوظة للمؤلف »

أخرجت هذا الكتاب دار الحداد على حسابها





# الثورات والانقلابات

« في ذاكرة العالم العربي »

كتاب يتضمن فيها بعضه دراسات مـوجزة اجتماعية  
وسياسية وتاريخية واقتصادية عن الثورات والانقلابات  
بالعالم بصورة عامة ويتضمن بصورة خاصة نفس  
الدراسة المذكورة عن الثورات  
والانقلابات في سوريا وسائر  
أقطان العالم العربي

« طالع محتويات الكتاب في المقدمة »

« في ١٩٥٤/٥/٦ »

« حقوق الطبع محفوظة المؤلف »

أخرجت هذا الكتاب دار الحداد على حسابها

956.9

556



## أهم الكتاب

الى ايلسوف الالاساي فيلسوف كوينسبرغ : اعانويين ( كات ) والى  
الميسوف ايبواتي فيلسوف ثيبا : بلاغويين اس اريستوكليس .  
كان الاول فيلسوف النظام والقوة والارادة وكان الثاني فيلسوف احترام  
القانون .

ولد كات في عام ١٧٢٤ في مدينة كوينسبرغ في مقاطعة ليتوانيا من روسيا  
الشرقية وتصف روسيا الشرقية منذ اقدم اقدم هذه وحروبهم وحروبهم للروح  
المسكينة النظامية وقد ألف بها اعطام جيش في اوروبا ما عصف الثاني من  
القرن التاسع عشر من حيث القوة واسطام والامن العسكري . وقد استطاع الرجل  
الحديثي يسار ان يمانق الى ما بواسطة هذا الجيش اي ما عصف والدر كما قال .  
فلا عربة ادن ان تؤثر في روسيا الشرقية النظامية القوية على شخصية ( كات )  
فدجمل منه فيلسوف النظام والقوة والارادة .

قلنا ان كوينسبرغ مدينة في مقاطعة ليتوانيا من روسيا الشرقية ولكن اسم  
هذه المدينة قد تبدل ايام وصارت تدعى كاليغنتسكراد . وقد توفي ( كات ) عام  
١٨٠٤ اي عاش عشرين عاما رعم سوء صحته وصفاته . واظن ان حاشا النظامية  
ساعدته على الاستقرار النفسي والراحة . مما سمح له ان يعيش هذا العمر الطويل  
بالسعة له فاقد وضع مؤلفات قيمة بها جهد وعذاب مه : فقد اسفل الحوض ،  
وبعد العمل العملي . وقد الحكم .

يقول ( كات ) : اننا نهم الاشياء بصورة الحوادث قدر ما تعطي لنا حكمه  
بالزمان والمكان الذين هم من صور الحاشية ، ولكن الاشياء هذه غير قابلة شفا

لأنهم بقدر ما هي أشياء بذاتها noumenes او choses en soi .  
ويقول ( كانت ) ايضا : « التساعدة الاخلاقية او القانون الاخلاقي  
يفترض الحرية ووجود الله وازليته » .

ان اشد شيء يلفت النظر في هذا الفيلسوف هو حياته العلمية فكان يزن  
تياره حتى يعرف حتمها على جسمه وكان يحسب كمية طعامه ويحدد نوعه وكان  
يسام عدداً معيناً من ابحاثه وينثره في وقت معين وفي طريق معين حتى اننا لو اطعنا  
كانوا يصححون ساعاتهم على مشيته فهو لا يرى ان كان معين اثناء الرحلة الا  
نفس الساعة .

واتفق مرة ان جاء لينقى الدرس بالمدرسة فلم يجد بقاعة الدرس احداً من  
الطلاب ولكنه فاشر مشرح الدرس كما لو كانت قاعته ممتلئة بالطلاب ولم ينفك  
عن الشرح حتى انتهى منه وامصرف وقد قال بهذا الصدد :  
« يجب ان قوم بالواجب لاحل الواجب لا بقية اخرى »

ومن الغرائب التي تروى عنه انه لم يبدل طريق ربهه وبأخذ طريقاً اخر الا  
مرة واحدة وهي المرة التي جاء بها خبر الثورة الفرنسية وادا كنت تريد ان تعلم  
سبب تردد الطريق فهو بلا شك حبه لاختار الثورة الامريكية فقد كان « كانت »  
بحتر الثورة الامريكية واعمالها تطبيقاً لامكاره ومعتقداته ( وبصريح ذلك من  
مؤلفاته ) .

ان سلوة هذا الرجل مؤلفاته وحسوساً في طسمة الاخلاق والنظام ولارادة  
قد أدت الى ثورة على القومى وعدم الاستقرار فقد كانت مؤلفاته اعظم مؤلفات  
عصرها التاريخي في تثبيت دعائم النظام . قد اخذت ألمانيا وسائر الدول في العالم  
معهم روح النظام وحسوساً النظام العسكري عن مؤلفات هذا الرجل .  
انا ستر ( كانت ) ليوم لمع الاول لروح النظام في العالم









الكتاب الثاني في الغلاب ومصادره الخمر حبيب على اهل البيت واهل البيت .

کتاب اول : فہم فہم فہم

١٠ إلى ج. انطوني اد. الشرق وس. كوسم. لا. ب. ك. انطوني

٢ - وبيده الى الجوتى اعرابه وانعموه لتعدي ما هو من امطانية .

۳ - بدو لی، مکتوبات امریة و در حالات املار لایحه طبع شده است

$$x_1, x_2 \in \mathbb{R}^n \quad p(x) = \frac{1}{2}$$

٥ - حاسبه اعطى مرني الى مستقر القهون والاعصاب .

٦ - ائمة من اعم العام على احكام المصون

... ..

باب اول فی بیان احوال و حال

٥ - اهورت و الا علامات

١ - الحبر المسمى بالحبر الاسود والحبر المسمى بالحبر النوري.

۶۔ اعطاء وادرس آثار مجھ میں الاعلانات .

١ - امكان اعداد مطالب بطريقة شرعية .

کتاب الثانی : فی المعانی و معارف الخیار و حسن التقوی و النظام - و قد تضمن

241

« شبه من ادعاء من ادعاء اشترعة في عهد الخلفاء العباسيين »

نوری معاشرہ .

— كيف تعصب لأوصام امرأ شرعية فخرنا بعد الحرب الأهلية الزارية

— کیف محب ان یصغر لادعاء المرأه عدة و کل و طایر و انطا

پوری اقی وحدت اور محبت سے تقاضا ہے

۱۰ - لا اعترف بحملتي من اعدوا المبدأ ۱۰ (او ساعی اعداء) / ۱۰

من ، معترفوا على عهد امرائهم ، قد ربح جميع كمال قوتها  
يستحق ، ونحت ان يلى . حالات احد عربي . . . . .

٥ - نتائج اعداء

٦ - دكر ما يلقى القضاة من يدان ورار ، سيد صوري ، لي ( بدون امل )  
وانت تصحبة اعداء الامم اشريعة بمهيه قانونية هي من طاه هذا الكدر  
وعني مانه في علق من ادر كوت وان طاب كوتها هو ، . . . . .

## القسم ١٠ - : انك كتاب اول

نادي الى مواطي اسام العربي واخرى . حكوماتهم . لا حرم اعداء  
المواطي

انك تريد ان تقيش معامنا امه وهذ لا تشاى لا دتمت ، واحذث  
نحو احترام قانون بلادك .  
انها الحكومات

ال من لاسباب احوالية لى تودي بالحكومات والى اودت بالحكومات  
السرعة في البلاد ، هي عدم كثره هذه الحكومات واحياءا ، وصوي  
عن تشيد القويين وحيد حقوقي هذه الحكومات طرفة دس تير و اقوايين  
الارعية .

فاد ارد ، جميع مواطليين ، والحكومة ، . . . . .  
بمايون وتطهقه .

بها الشعب .

ادر حقوق و . . . . . اسيسه واسهر بفسك على حقوقك

ودفع عه ، بصامتك ، القانون يطلب منك بصف ان زعي ونحافظ وتدفع عن حقتك  
ايها الحكومات :

ما بقي القانون ، على الكبير والصغير ، وامي والفقير ، والامير والمقير .  
اتساوى جميع امام القانون فليسك بهذا العدل اقومين بقسم من واجبك .  
انقسم ( ٢ ) - بدائي الى الجيوش الحربية ، شرقية لتحتل بالروح انقطاعية .  
ان اعظم خطأ في تاريخ العالم العربي تركه له طين العربية هو تدخلها  
في لا مساهم تدخلها في الامور المدنية التي اشد الى التفهيم ما الى التوراء ، وقد  
اوشكت ان تنشر اموصى في مصر لاقتار .

اي شد الجيوش العربية ان يعودوا الى شكايتهم ولا يمحرون بها الا  
لمصالحه الوطن الخارجية او جعل الامن الداخلي عند الحاجة بناء على طلب السلطة  
البلدية في الدولة . في اشد ان يسلو ما ساءا واصعب من تار . فيلزمونهم  
حدودهم ، يقومون بواجباتهم ويطالبون بموقوفهم . حتى لا تنتشر اموصى ، هلم  
بكن انوم مواطنين ، وحيوشا ، و حكومة ودولة ان تكون يعطين من مساووات  
الدول الاستعمارية ، وبحب ان لا تكون حيوشا اداة لهم في الحرب الالية ولا  
مرافقا مرتعا لاستثمارهم وان فم اسباب نفوسنا .

انقسم ( ٣ ) - بدائي الى الحكومات الشرعية ورحالات اسلاد لاعداء

طبع هذا الكتاب .

اندر ثرت الاعلامات العسكرية في كورة ابو طيوس ( كما ستري في بحث  
الانقذات في هذا الكتاب ) و لوطيون سوف يتقوننا احمارها بايديهم لاسانهم  
وسوف نستقل من الاساء الى انهاء الاساء والى اخره . . . ان لم تتلاف الخطر .

و يرى ان محاولة رفع هذه المفكرة بتوجيه الادراك و الارادة ، قد ن  
تصبح مريضا او قد ن اتحد لها مكانا دائما في اللاشعور و نشرك منه و تؤثر بها  
بعد ما سمعت كثيرا عنها و تشكر الماساء التي تلاعبها اليوم ،

اقول اني ان محاولة رفع هذه المفكرة ما كرا بتوجيه الادراك و الارادة  
هي غير من تركها ان لم تكن حبر عاقل لها و فاعلاحت الحفريقية هي  
مادة و علاجا هذا هو الحلال اريد و لكنه حبر من لا شيء و عليه يقتضي  
عينا ان يحمل على الاقل كل فرد من افراد العالم العربي ، عشر هذه المفكرة  
و يدرك اخطارها ، كثيرة ، فتتغل بها الادراك من اللاشعور الى شعور ثم  
سرعه من شعوره ، هولة فذات و قد لا يحاق من حده مد ذلك و قد يكون بلايين  
كل خطارها و فلو وصل لهذه الامانة اقول : هذا لو تكلمت حكومات العالم العربي  
الشريعة و رجاله الماملون في خدمته لا إعادة طمع هذا كتاب تشكي روي  
اخر يصاح بتوجيه الصبر من اماه لحبل الحديد لتفقيه الامدة المدارس ، هذا  
ايضا لو تكلمت هذه الحكومات و هذه الاحالات لا عدة طامع هذا الكتاب على  
حالته اراهة للحصول على ملائق من سعة و وربما بصورة رسمية على جميع  
مواطني العالم العربي ، فهم افراد الحيوان العربية ، اعلا عن طريق هذا العمل  
و متاصل مفكرة الانقلابات العسكرية في بقوسا استنصلا بما بتوجيه و الادراك  
و الارادة فاعلا اذ استطعنا في ذلك - بيلا لا بدع لهذه المفكرة فدانة محال للتمر كز  
في بقوسا و العمل فيها ، اننا و على مر زمان

## المصم ( ٤ ) مفهوم الدولة الحقوقية ( ٦ )

تتألف الدولة الحقوقية في شرع العلوم الاجتماعية ( اليوم ) من ثلاثة عناصر .

١ - أرض معينة

٢ - تعيش عليها أمة

٣ - ألفت منها حكومة تسهر على القوانين وتنفذها .

ولا يريد هذا ان يحل معنى الدولة الحقوقية ولا يريد ايضا ان يخلل معنى الأمة لان موضوعنا ليس هنا ولكن لا بد لنا من اعداد عناصر الأمة وسدحسن استعمال كلمة « عوام » بشيء الأمة وكونها « بدلا من كلمة « عناصر الأمة » . ليست الأمة مجموعة من الافراد ساقتهم ظروف والامدار ليمشوا اشد مع بعضهم وان الأمة شخصية جديدة هي عرضية افرادها وكيان للحوادث الخارجية فواحيهم عليها فكذلك الأمة قوامهم عليها وهي غير الواحش التي تنهم على المرء والمعلم اليوم الذي درس الأمة والمجتمع والجماعة هو غير الاجتماع وهو علم حديث العهد وحفنه وقودسه لا تزال صلبة ولكنسه في طور اسود واعظم عماثله وتاريخه هو ما كست كدمات ( مؤسس علم الاجتماع ) واميل دور كهام صاحب المؤلفات شهرة هذا الصدد اما ان يتلدون طقد لمج تليها على هذا العلم ومن عنه سرور كرام في مقدمته المشهورة .

ويذكر من الباحثين في القضايا الاجتماعية الاسماء التالية :

( ١ ) : سترد في هذا الكذب على ناسا كلمة جماعة او كلمة فوجبة

او كلمة وطن او كلمة أمة ، ومؤام لا يؤمن بهذه المفاهيم لا كواقع فقط فهو يدس بالاسابية والمالبه ولو انه تصرف تصرفا قوميا وطنيا في كتابه لان تصرفه هذا تصرف عرضي مؤقت ولن يدوم الا ما دامت المراتع الوطنية والقومية قائمة في العالم وسيره في حين ما زال

مونتسكيو ، جان جاك روسو ، كارل ماركس ، هربرت سبنسر ، ارست  
 راسل ، ادوار مار ، ماكس شيم ، فون لوشن ، والتر سيجرمان ،  
 بول كويشه ، نوراييف شيلدروب ، اينى ؟ هرديفركندت ، جوزيف كولر ،  
 مارتن هيرن ، كوستاف لوبون ،

جوهانيت ، موليير ، ارست ماركر ، جنكس ، مكير ، ونف ، ماتيوي ،  
 هيجل ، كوزددجن ، ارثيم الاميركي ، ولون ، ديلي ، توماس هكيلي ،  
 هوبوس ، جندنجر ، بونس ، مايسر ، جي . سي . اكس ، لوتونو ،  
 سيارجو ، فريدريث المجلس ، جون لول ، مكدمو حال ، وعزم ، ومن رعب في  
 مصالحة احبار الساعة في هد الدار ، فليرجع الى سلسلة الاعداد التي تشرها  
 ابيوسكو تحت عنوان : نشرة المراجع الدوائية علم الاجتماع ايهندي ما الى اسماء  
 علماء حديثين ومؤلفاتهم الحديثة

ومن هؤلاء الباحثين الذين ذكرنا اسماءهم من حاووا من او كسب كومت  
 مؤسس علم الاجتماع ومنهم من عاصروه ومنهم من حاووا بعده . الا ان الاسس  
 التي وضعها كومت لعلم الاجتماع لم يحس بها الا قسم من الباحثين بل ان كومت  
 نفسه الذي طمع لي انشاء هذا العلم دفعة واحدة وهذا غير معقول فالعلم يحتاج  
 تأليفه لملء البشرية . اقول ان كومت نفسه الذي طمع الى انشاء هذا العلم  
 دفعة واحدة سهر عن اسمه التي لا تزال الاسس المتبعة الى اليوم .

وفد صدرت مؤلفات عربية ( او ترجمات ) عن العلوم الاجتماعية وما يدور  
 حولها وبصورة خاصة عن نشوء الامم بحسن القاري . مطالعتها وهههه هي  
 استاؤها واسماء مؤلفيها او مترجميها :

نشوء الامم - نظون سمادة

علم الاجتماع - مصطفى دهمي

الأمميا لاجتماعية الكرمي في العالم العربي - الله كلور عبد الرحمن شمس  
علم الاجتماع - نقولا حصاد  
سر تطور الأمم - فتحي باشا زغلول  
الانسان والجماعة - حنا نمر  
روح الجماعات - فتحي باشا زغلول  
علم الاجتماع - اسطول المقدسي ورفاقه  
روح الثورات - محمد عادل وعبد

وقد حثنا ان نحقق المذكورين اعلاه وعبرهم في هوامل اشوء الامة  
ونفكر بها ، وذكر السيد اسطول المقدسي الهوامل الالية :

١ - الارض

٢ - العرق

٣ - الهامل السياسي

٤ - الهامل الاقلمصادي

٥ - الهامل الديني

٦ - اللغة

٧ - التاريخ

اما نحن ، فاننا ولو كنا نرى الكتابة في هذه الهوامل الا اننا نذكر الهوامل  
التالية الهابعة تقريبا السابقة :

١ - الوطن او ارضه معينة بمحدودها

٢ - استمرار ارادة الجماعة ان تحيا في ظل القانون المأؤلف دولة

٣ - العرق ووحدة الاصل ، والتملاية

٤ - الصمات المشتركة النابعة من الحياة الاجتماعية الواحدة ومن كماءل

أفراد الجماعة مع بعضها البعض ومن تفاعلها مع الأرض التي يعيشون عليها . ومن قابليتها للتأثر بالعالم الخارجي والبيئات الخارجية الفكرية : الدين ، والتقاليد ، والحدود الاجتماعية ، والأدواق ، والآراء ، والثقافة ، والملم ، والقوانين ، والأنظمة ، والأداب ، وطريقة الحياة ، والمظاهر العامة للثقافة .

٥ - التاريخ وديمير المشترك في الزمان ، النكبة لمشاركة بالتاريخ ، السعادة المشتركة بالتاريخ

٦ - المدي الحبوي والاندفاع الحبوي والحيدة البيولوجية لاجتماعية وادوارها والتطعيم البيولوجي الاجتماعي ، دور الطموح ، دور القوة ، والقوتوت والتوسع دور الشيخوخة والتخلص ، دور الانقراض والتطعيم وقد يمر في الامة او الجماعة التطعيم ايضا في اي دور من ادوار حياتها

٧ - الامة

٨ - الروح ، وحدة الروح في الحاضر ، في الماضي

٩ - احبة ، وحدة الحدة البيولوجية في الحاضر ، في الماضي

١٠ - الوصف الطبيعي الذي يحايد او يبين سهر الامة ببعضها البعض عن طريق الاحتكاك

١١ - الوصف الحفراي ، الذي يحمل للبلاد ويحرمها من مركز عالمي مرموق بين الامم

١٢ - المصلحة الاقتصادية المشتركة اتراحة : الحياة العلمية ، الحياة الاقتصادية ، الحياة التجارية ، الحياة الصناعية ، الحياة الزراعية والتبادل في كل ذلك بين الافراد .

١٣ - اتصال اساسي ( كصالح الاسر لالكة )

١٤ - ثر الاستثمار في ايقاظ الشعور القومي وبالتالي في شوء وفي تكوين الامة .



١٥ - العلم والاحلاق والنوحيه والشعور والوجدان المشترك

• وقد قال احمد شوقي :

واعا الامم الاحلاق ما بقيت وان دم دعت اخلاقهم ذهبوا

١٦ - العمادة مشتركة الراهنة

١٧ - النكبة للمشاركة الراهنة

١٨ - الخوف الراهن من خطر خارجي

١٩ - سلامة من الاخطار الطبيعية والحوادث

٢٠ - مبدأ السلامة

٢١ - التطلع الى المستقبل بنفس البطارة وتصور نفس الامال

• انتهى ذكر وتمداد العوامل •

ويمكن ارجاع بعض هذه العوامل الى بعضها الاخر او دمج عدة عوامل تحت عامل واحد ويكون بمثابة حاصلة لها بحيث يصحح عدد العوامل سبعة كما ورد على لسان المقدسي ورفاقه . ولكن آثارنا هذا التريب لانه اوضح من ذلك ولاحي اساحين م ينفوا على هذه العوامل واحتفوا في طرهم اليها بل انهم يختلفون حتى في تدبير واصح وتحديد العامل الواحد احيانا ولو كانوا متعقبن عليه بالاحمال ولذلك اري ان العوامل التي ذكرتها هي خير من العوامل التي يذكرها المؤلفون عادة والتي يكثر الاخذ والرد في تفسيرها لان كل عامل من على لارجح يتضمن عدة عوامل بدوره ولكن الحقيقة يجب ان يقال وهي ان الاخذ والرد والابكار والموافقة في هذا البحث مسألة لا بد من الاعتراف بها في هذه الايام (ولكن الول اهورت من الزمان) - كل عالم يتمسك برأيه وبأخذ ما يأخذه من هذه العوامل ويمسك بما يسهل به ويغير العامل احيانا كما يريد

فلقد تمسك اناريون بالمرق اما عون اهورت فقد تمسك بالارص والى اخره . .

ويرى المؤلف لبعض هذه العوامل هو سبب في نشوء الامم وتكوينها لاخر  
 نتيجة من نتائجها لاسباب وان حصر مؤثر و ليس الاخر اشياء عديدة ووجود الامم  
 ولكن جميع هذه العوامل (المؤثر والصدى) كلها مؤثر متى وجدت وتعمل  
 في نشوء الامم وتكوينها ، وكلها لا ينفك عن اولئك المعقدة مثلا ثم تعود  
 المعقدة فتؤثر بالعادة فكذلك هو الحال مع هذه العوامل التي بعضها مؤثرة  
 ونسبها نابع من وجود الامم ، كلها جميعا تعمل في نشوءها وتكوينها .

ويرى ايضا ان اختلاف الامم حول عوامل نشوء الامم وتكوينها يعود الى  
 تفكيرهم الشخصي وعلى اهمه لا يبطون الى الموضوع الذي يبحثون به بطريقة  
 وصيفة غير متباينة بكمية طريقة موضوعية غير شخصية .

هذا من جهة ومن جهة اخرى قال هذا لاختلاف يعود الى كونهم  
 لاجتماع لا يراد الى اليوم منهم .

ولا حظ انه ليس سرور اجتمع هذه العوامل كلها في مجزئة من الناس  
 حتى تنشأ الامم وتكون بل يكفي بعضها واحدا واحدا بان نشأ الامم وتكون  
 بواسطة بعض هذه العوامل رغم وجود عدد من العوامل الاخرى فيها .

وتمكن قوة الامم تقاس في جميع الاحوال بقوة العوامل الموحدة التي تعمل  
 فيها وصفها او مل السالبة التي تعمل فيها او انفصالها سواء كانت هذه  
 العوامل هي عوامل مؤثرة او عوامل ناتجة من وجود الامم .

لما نقف عند هذا الحد من البحث في عوامل نشوء الامم وتكوينها مكدسين  
 بذكرها وعطاء لمحة عنها دون تحليلها ومناقشتها وبيان قوة كل منها واهميتها  
 المعقدة والنسبة بالعالم العربي ( ١ )

( ١ ) اقر المؤلف : عوامل نشوء الامم وتكوينها في العالم العربي .

لان كل ما يتر منافع هذه العوامل في هذا الكتاب هو عامل القوانين والاعطية وهذا العامل هو عامل نافع من وجود الامة ولكنه بفعل بها ايضا وقد ورد ذكره باستند ( ٤ ) من هذه العوامل .

ونلاحظ ان رقي الامة الاخلاقي — الاجتماعي ( ٢ ) هو مقدار قد يمكن قياسه بمقدار آخر هو احترام افراد الامة للقانون فكما ان لكل مقدار وحدة قد يقاس بها فالطول مثلا يقاس بوحدة الطول ( مثل المتر ) والثقل يقاس بوحدة الثقل ( مثل الكيلو ) كذلك رقي الامة الاخلاقي — الاجتماعي مقدار قد يمكن قياسه بوحدة قياسية نسبية واحدة احترام القانون :

Unité de respect de la loi

ولما كانت الوحدة القياسية مقدارا ايضا مثل المقدار الذي تقيسه هذه الوحدة فالمر الذي يقاس الطول هو طول ايضا والكيلو التي تقيس الثقل هي ثقل ايضا وكذلك واحدة احترام القانون التي قد تقيس بها الرقي الاخلاقي — الاجتماعي لامة من الامم هي رقي اخلاقي — اجتماعي اي ان احترام القانون منه هو الرقي الاخلاقي — الاجتماعي بسببه

وحتى نتخلص من الجدل والاحذ والرد والانتقاد لمفروض صحة العلاقة لاحية احترام اي لمفروض ان احترام القانون هو رقي الاخلاقي — الاجتماعي بسببه .

ولمفروض ريادة ايضا : ان العكس صحيح اي ان رقي الاخلاقي — الاجتماعي هو احترام القانون

( ٢ ) رقي لامة املنى — العنى — الادنى — الصناعى — الزراعى — التجارى هو حضارتها ولا دخل لها بموضوعنا .

وهكذا يمكننا بعد هذا الافتراض المردوح أن نقول : أن نقدو الذي ليس  
احترام القانون يمكنه أن يقيس الرقي - الاخلاقي - الاجتماعي أي أن واحده  
حترم القانون هي سلمه انما هي رقي لامة اخلاقي - اجتماعي ، وهو  
ما قلناه سابقا .

هذا هو مفهومنا انو جيبى للرقي الاخلاقي - الاجتماعي ( ١ ) ولعله ليس  
سقى مفهومنا ثانيا لعله تبدل بالتفصيل ولعله سطل فكها لم يكن هذا المفهوم  
مفروضا بل هو قد يطل ويختفي اثره بالتقبل وعلى كل اننا نستخدمه هنا  
في هذا المعنى .

لاشك انك سمعت بأن محاكم مصررة تقى اشرا احيى - فاحاسة من  
الطواوي وقد سمعت احدا قال - وبصرة من ارقى دول اسلام .

فإذا صعبا الامم حسب رقيها - الاخلاقي - الاجتماعي واداسفها حسب  
احترامها للقانون فتح معنا نفس التصنيف والخطبة : ان مفهوم رقي الاخلاقي  
- الاجتماعي مفهوم عام مفهوم من كى مفهوم مفقود فلا يستطيع رجوع  
هذا المفهوم الى احترام القانون ( وهو ما قلناه ) ( تحضنا من الجدل والاعتد  
والاحد وارد ) .

---

( ١ ) اذا فني معنا مدى في آخر هذا الكتاب فانا سنعود للمبحث وبعثى  
خاص في مفهوم الرقي الاخلاقي - الاجتماعي وتعريف الرقي بوعيه اخلاقي -  
اجتماعي ، والنوع لآخر الذي انما عنه انه مثل الحضارة ( سوف نعرف الرقي  
بوعيه بصورة اخرى ) وسوف نعرف الحضارة بوعيتها المدة والروحية .

اح بلاد السود، وسودانية بلاد اسكمانيا هي اليوم في امة  
من حيث الرقي لاحلاقي - لاجتماعي وهي مع في امة من حيث احترم  
اسانون، والمصلحة رى انقواب بصورة اقرب، ان اعلم طاهر - الامانة هي  
اقانون تكال القانون هو الامة اقربا، ان هناك حكما ذكرنا (عوامل  
شبه ونكون الامة) ولكن يمكن ان تعرف الامة ليس بعامل وحدها  
فحسب بل يمكن ايضا ان تعرف اليها نتائجها :

حدث توحيد الامة وحيد قانون كقيد بعدة اشتركة ولا  
فرق ان يكون القانون قانونا مكتوبا او غير مكتوب، ونقدر ما يحرم الافراد  
هذا القانون بعد ما قد تكون هناك فكا مشتركة بينهم ومصلح مشترك كقيدهم  
الى احرام هذا القانون، ذلك من الطر عن معنوا المادة والارادة ومشارها في احرام  
القانون، . . . بل الال الى العالم العربي يرى به مدى احترامه للقانون وانظام.

## مراجعة العالم العربي الى احرام اسم القانون والنظام

الاسم العربي متشابه ولكنه مبدى ايضا .

تألف العالم الى اليوم كأكبر شعب العالم من بقايا الامم العاربة  
هو الاشك مقرة اعلمى معنى انهم لم يعرفوا رورا في هذه الروح بل قدوا  
البلاد وقدوا جدا شيئا كثيرا من قديمهم وحديثهم ولا يزال بعض تاريخ الى اليوم  
وبلاي الزمان سموه في افعالها وبحب علينا ان نعال هذه الآثار مع بعضها  
المنع من اجل من الامة ككثير بحث ودراسة ملابس ابوابهم في سوريا  
يوضح لنا ارباء مقاب - متعددة تمت الى رياء ام طارة، كما ان دراسة الاطعمة  
في سوريا أدت الى تعدد اكثر من الفتي مع (١) من النظام وكذلك دراسة

(١) رقب لعقوبات صدور كتاب ووصف اجتماعي في سوريا

التقاييد واعادات والادان والمذ وغير ذلك تثبت كيان هذا العالم السوري بصورة خاصة والعربي بصورة عامة فكأنه خليط من كل شيء ولكن الولايات المتحدة التي هي اقوى دولة في العالم اليوم تتألف ايضا من خليط لا يحد ولا يحصى اذن لا يمكننا اعتبار هذه الصفة التي هي موجودة قريبا باكثر اشعوب هي كل المذهب في صنف شخصية العالم العربي الاجتماعية واعدا هي سفة غير مستحقة وخصوصا ان لاحظنا ان هذا الخليط من كل شيء ذو احراء متبلورة متجمدة تحافظ على صفاتها ولا تتفاعل مع بعضها الا قليلا انها لا تتحلل علينا ان نمسرها ولديها بنضالنا الاجتماعي لاننا اذا لم نواصل من اسفل ذلك وتركها وشأنها فقد يطول بقاؤها حجرا عسرة في تطور الامة واستكمال شخصيتها الاجتماعية انها كانت ولا تزال بطيئة الزوال في بلادنا بخلاف الولايات المتحدة وغيرها مثلا . . . وذلك لاسباب لا يمكن في هذا الكتاب شرحها . . .

ولا بد من القول في اسلم العربي مدين الى حد غير يسير بوجوده للقرآن و الاسلام وولاهما لصاعت على الاعلى اور صفات الامة العربية تعرييا ولزعا صاعت حتى ثمة العربية نفسها . فالدين الاسلامي اساس عميق في نفوس المسلمين وقد صلح في الذريح لتركيز دعامه القانون الاجتماعي عليه في اسلم العربي قرونا طويلة ولكن . . . هل يصلح لان كما صلح في الماضي . . . وهل يتأني امطيات الاحوان المسلمين في العالم العربي ان يتوقفوا في مصالهم الموصوف اتصال الرحيمين في نظر الاحزاب الممودة ٢٢.

واقعد فعلت في عهد الاسلام موجات الصحراء في الشرق الادنى فاجدت تصقل هذا الخليط ونجحت الى حد سيد في اكثر المناطق وسكن هذه الموحات التي اتنا من الصحراء لم تكن موحات بسيطة صافية بل موحات مكيفة : موحات مكيفة بتنازع القبائل العربية مع بعضها البعض : فلقد عاش العرب

قبل الاسلام قرونا طويلا تنازحون كثيرهم على السيادة في اطراف الجزيرة العربية وقلبيها ولما بدأت قواهم كانت روح الميادنة تأسس بصورة خاصة في نفوس الاسر الكبرى والقبائل المشهورة فاختلط طابع النزاع بينهم شكل التنازع على الخلافة وقد قال بعض المؤرخين : ان تاريخ العرب الفخاخي هو تاريخ تنازعهم على الخلافة ونحن لا قبل هذا القول ولكن نعرف بان التنازع على الخلافة كان له اثر كبير في تاريخ العرب وقد تسربت عدوى التنازع الى العرب المستعربة ويساني العالم العربي اليوم مشكلة هامة الا وهي :

تنازع رجال السياسة على كرسي الحكم .

فلقد اتسبى امر الخلافة واتسبى عهد القبيلة في اكثر انحاء العالم العربي ولكن نسبة الاسر القوية ١٠٠ في بلادنا تنازع على كرسي الحكم فكانت النفوس لم تتغير كثيرا فهي تشبه النفوس القديمة رغم مجري الزمان وان اهم ما يبطل في تطور العالم العربي هو عدم تسيمة حتى الآن لم تدخل الآلة-ماتنا الزراعة والصناعة الا قليلا اما النهضة العلمية ، فلقد توقفت اكثر من سنة قرون دون ان يتمكن العالم العربي من التقدم خطوة واحدة بل بالعكس كان يتراجع الى الوراء .

ولا زبد ان لطيل البحث في هذا الموضوع هناك عوامل سلبية كثيرة تفعل بلامه العربية ولكن الامل غير مائع في نهضة العالم العربي بل انه سائر لا محالة الى الامام . والامل معقود على بقية العوامل الايجابية التي تعمل به وتقدمه الى الصعود في سلم الرقي .

ومستأ نحن الامر د المذممين ان نمهد لامة التي تشق طريقها المجد وان تختصر لها الطريق بتضائلنا السياسي والاجتماعي والاقتصادي والعلمي والعلمي .

والآخره ...

اننا نكلمنا عن شيء من غيرنا بالصفحات السابقة ولكن ليس فابتننا  
شحنه المهم ؛ وقطع الامل بل ادراك الذاء لتعضير الدواء والانتباه الى الشفاء :  
لقد نضجت الماغبة في ربهونا وسارت تهدد كيانا الداخلي وكاد القانون  
ان لا يكون وسيلة ناجحة :

فكثير ما يتهدى احد على فرد من افراد العائلة الفلانية فاذا بالمائلة هـذه  
لاذاع عن نفسها قصايا ثنائيا تل تنصرف من نفسها وتهدى على المتدي ومائلة  
المستدي ومن يلودون به وقد يتسع الحرق فتتشم الاحياء او المدينة على سبيل  
من جراء حادثة فردية وتكون النتيجة غير محروقة العقبي فكانا في عصر النار  
في العصر القبي حيث تسود حكومة القوي وحيث لا أثر في السيادة الا للقوي  
اما عن مصمة الحكم ولا تحدثني فقد قلنا مد قبل شيئا عنها واميد الان  
نحس ما قلناه لاغيبه بأسلوب آخر :

اد برمي ماضي العالم العربي والاسلام نزع العرب على الخلاوة ولقد  
اتخذ هذا انزع اليوم طابع الزاع على كرسي الحكم والعود وهذا ما ادى  
إلى عديم الحاله دوري التنزي الى وضع مادة في الدستور الدوري الاول مع تحديد  
فانتخاب رئيس الجمهورية .

ونلاحظ على الاعاب ان سكان اي مدينة كانت لا يهتمون الا بمصالح مدينتهم  
فيطلبون من الحكومة المطالبات المتعلقة بها ، فهم تارة يطلبون اطلاق الحدود بين  
سوريا ولبنان وطورا يطلبون العكس وتارة تطلب اممية اعلامية المشروع الفلاني  
وتسرب من اجله وتهدد وطورا تمنح المدينة الفلانية طالبة كذا وكذا ، وكان  
كل مدينة دولة كما كانت سوريا في عهد القينقيين وكان العارحة حكومة منتدبة  
حبية ولقد اصبحت الروح المدينية مرضا ناشب ولاحظ ايضا ان نسبة كبير



من الشعب لا يثق الا لنفسه ومصالحه الخاصة فلا يفهم المصلحة العامة إلا بمقتضى  
مصالحه الخاصة وهو يقلب من وقت لآخر وهو مستند لترك الحزب القلاني  
والدخول بالحزب القلاني من اجل الحصول على الطلب القلاني او الوظيفة القلانية  
وهو يصفق لمن يسلم الحكم ويعلن ويدم عن يترك الحكم . فلا تعرفه كما يقول  
المثل العامي :-

« منهم معهم عليهم عليهم »

واظن انه يوجد الكثير من يستهينون بالمعاهيم الاخلاقية في سبيل ما يريدون  
ومن يسيئون وجههم من اجل الخطوة .

ونلاحظ احيانا ان اكثر الناس في العالم العربي يباهون بانهم يحترقون  
القانون دون ان يلاحظهم القضاة ويباهون بان لهم دابة على القسي وانهم يدم  
كالخاتم بالاصبع ويبترون الوسايط وأهل الوسايط ويسيرة ان يرسوي مدقدين  
بانه لا ماس منها ولا سبيل الا اليها والى آخره من الصفات ادمر اليهوده .  
وهكذا نرى :-

ان تركيب العالم العربي في أي مكان منه غير قوي وحلاقه وتفاقمه  
وصداكه غير مرضية واحترامه لناموسه معقود تقريبا . واعتباره الاخلاقية مدبوغة  
فكيف اذن يمكن ان تؤام منه دولة قوية و

انا لسا على ظهر باخرة تؤلف بمجموعة مسافرين حتى نكون مختلفي الاسل  
والاراء والمستعدات و... و... لهذه الدرجة

انا امة تبش بصورة دائمة مع بعضنا البعض ولا سبيل الى المجد ان لم  
نقدس المصلحة العامة ونخضع للقانون ونقوم واجباتنا نحو الغير ، ونحو البلاد ،  
ونحو الاساية ونحو الكائنات الحية المسألة البرية ، ونحو انفسنا .

لقد استرسلنا في وصف العالم العربي و مع ذلك لم ننته بصورة كاملة

ولما موضوعنا في هذا الكتاب الصغير لا يمكن ان يتضمن طريقة اصلاح عالمنا  
وهصورة خاصة سوريا ، لذلك نكتفي بهذه المقدمة من صفات العالم العربي ونعود  
الى ما كنا نبحث به منذ قليل وهو البحث في حاجة العالم العربي الى احترام  
القانون والنظام :

مادامت الجماعة او الامة تمكاد ان تكون قانونا احتماجا كما قلنا ويقاس رقيها  
بدرى احترامها لقانون الدول مادام الامر كذلك فنعن اذن بشد الحاجة الى  
احترام القانون حتى يتمكن من انشاء دولة حقوقية تستحق هذا الاسم

قال اميل دو كاييم : والامة هي جماعة انسانية تريد لاسلوب ( اتية ) او  
طريقة فقط ان تحيا في ظل قوانين معينة وان تشكل دولة سواء اكانت صغيرة  
ام كبيرة والله الان مبدأ مقرر لدى الامم المتحدة انه متى ما ثبتت هذه الارادة  
الموحدة نفسها باستمرار حتى لما ان تستر الاساس ، التابت الوحيد لدوله ، خلا  
من نشوء الامم لانظون سادة .

فالارادة المستمرة لاجساد القانون وتاليف الدولة هذه الارادة هي الاسسة  
لاخير في نظر هذا العالم .

فلتنبه الى القانون وللمحترمه اذى ادا كنا نريد ان تكون امة .  
وتلاحظ ان المدنيين ليسوا وحدهم بيديهم عن احترام هذا  
القانون :

لما كانت جيوش العالم العربي مؤلفة من افراد هذا العالم كان لابد لمؤداه  
الحبوش مهما كانت نظامية ومهذبة من ان تحترق احياها القوايين وتعم بها الفوضى  
كما هو الحال بالمدنيين .

وهكذا اري ان مستوانا ليس مدنيا فحسب بل مدنيا وعسكريا من حيث  
احترام القانون والنظام هو مستوى غير لائق بنا .

الانزال في اول درجة من سلم الرقي لانه لا امة بدون قانون ولا حتى  
دون نظام فالنظام النظام ايها الجيش هو الذي يجعلك قويا قبل كل شيء آخر  
والقانون القانون ايها الشعب هو الذي يجعلك امة قبل كل شيء آخر ايضا ،  
ولكن مع ادراكك انك وحدك يجب ان تقرر مصيرك الداخلي وان لا تدفع  
السلطات ثقتك من قبضتك وان لا تنفق مكتوف الايدي غريبا امام الطغيان او من  
يتحك حرمه القانون ولداسة اعتباراتك وان لا تشمر بضعفك فانت قوي بضعفك  
السهل وان لا تصفق لاي سلطة ماسية وان لا تدفع ولا تشمر بتأييد او ممانعة  
اية حكومة كانت وان تطالب باحترام القانون والنظام الذين وصفتها بواسطة  
نوابك وعمليك ولا تنهون في ذلك بل اطلبه من كل سلطة وخصوصا من  
لا لك انت السلطة العليا ولا غيرك وانت وحدك واضع شريعة المجتمع والجيش  
فلذا شر كل مرد فيك هذا الشعور وادا انحدرنا على هذا ابداً حينما فائنا سوف  
نؤلف حشد امة عظيمة وجيشا قويا يلزم العالم على احترامنا عند الحاجة .  
واليك الان امثلة من امم العالم على احترام القانون ، ومن جيوش العالم  
على احترام النظام والقانون :

#### القسم السادس

### امثلة من امم العالم على احترام القانون

وقبل الشروع في هذه الامثلة نلاحظ ان القانون والنظام ضروريان  
لايد منها اليوم في جميع الدول على اختلاف لغاتها بما فيها الاشتراكية والشيوعية  
والديكتاتورية والديمقراطية ولذلك سوف تكون امثلتنا متنوعة مأخوذة من  
من دولة دكتاتورية وطورا من دولة ديمقراطية واجباتا من دولة شيوعية

والآخيره ..

سكان السويد : تعتبر السويد ارقى دولة في العالم اليوم وهي دولة ملكية دستورية وقد تغيرت الهيئة اذ كتب يشترى لدولة ملكية ان تكون ارقى من الدول الديمقراطية و لاسيا وامت فتم ان النظام الجمهوري هو اسلمح نظام للحكم لان اكثر اساليبه توجد حتى في الاسطة الشيوعية، ولكن فب ممي قليلا عند هذه الملحوظة :

ملحوظة : هناك شبه كبير بين الشموس وانظمتها (عندما قول اسطة تقصد الاسطة السياسية) من جهة وبين السوائل والوعيتها من جهة اخرى فكما ان السوائل :تخذ شكل الوعاء الذي توجد فيه وبذلك شكلها حين تقفها من وعاء الى وعاء اخر متباين الشكل ولكن يبقى السائل قابلا على حاله ، فان كان عصيرا فاسدا مثلا فانه لن يصبح عصيرا نقيا بعد نقله ( بل بالعكس قد يفسد اذا كان الوعاء الجديد غير نظيف وقد يصبح مما احببنا اذا كانت مادة الوعاء قابلة للتفاعل مع السائل (اذ كور) اقول لن يصبح هذا السائل عصيرا نقيا بعد نقله من الوعاء الاول الى الثاني بل يتغير شكله فقط فكذلك هذه الشموس الشريفة : انها عندما تنتقل من نظام لآخر فان النظام الثاني لن يبدل من صفاتها الخاصة على الشموس ولن يتغيرها بصورة اتوماتيكية الى الاصل بل الرقي ذلك لان النظام الاول لم يكن هو السبب الجوهري في تأخر الشعب وانحطاطه بل هناك عوامل اخرى غير النظام الذي هو عامل سبب بالنسبة لساير العوامل .

الا ان هذا الشبه بين السوائل والوعيتها ، وبين الدول وانظمتها ليس تاما مما يشابه يصوره التباين في آن واحد . لذلك لا يجوز قبول هذا الشبه الاصح التلميح وحرف لفرجه في غير هذا المؤلف

ويمكننا ذكر امثلة لايضاح هذه النظرية الغربية « اقوله الغربية لان النظام ليس صفرا من حيث الزنى كالوعاء الذي لا يؤثر على ما فيه احبانا وعادة بل ان له تأثيرا ولكنه ليس الكل بالكل » :

نوجد دولة صغيرة في اوروبا تسمى اللوكسمبورغ : « ١ »  
وتلاحظ في هذه الدولة النظام « الدوقى » ، هي حتى اليوم تسمى « دوقية »  
اللوكسمبورغ وملكها يسمى دوق اللوكسمبورغ ولكن نظام الحكم لم يخلها

« ١ » ، لغة عن اللوكسمبورغ وتاريخ دوقية اللوكسمبورغ : وهي من  
مقاي دول الاتحاد الالمانى « ١٨١٥ - ١٨٦٦ » ، كانت مستقلة ولكن مرتبطة  
شخصيا مع البلاد المنخفضة اى بحكمها اسما فقط ملك البلاد المنخفضة « هولندا  
وبلجيكا »

ولما توفي عليها الثالث بدورث وورثه كرا انتقل عرش اللوكسمبورغ  
الى ادولف دو ناسو

وفي عام ١٨٣٠ قام الثورات الاوربية انضمت منطقة اللوكسمبورغ  
الغربية الى البلجيك .

كواب اللوكسمبورغ اليوم دولة حرة مساحتها ٢٥٨٥ كم<sup>٢</sup> وسكانها  
٢٨٥٠٠٠ نسمة اى اقل من سكان مدينة دمشق وتقع هذه الدولة الصغيرة بين  
المانيا وبلجيكا وفرنسا واساحتها مدينة اللوكسمبورغ وسكانها « ٦٣٦٦٠ »  
ويشكل المواطنون في هذه الدولة الصغيرة لثة من اصل جرمانى ، واللثة الالمانية  
واللثة الفرنسية .

انتهت الملاحظة

كلمات البدو في الصحراء العربية مثلا . بل ان الو كسمبورغ دولة راقية اجتماعيا واخلاقيا وقف الى جانب المانية وبلجيكا وفرنسا .  
ولكن النظام « القوي » و كذلك زميله النظام الاسرى ، لا يني نظاما رافيا هناك الى جانب حقوق الو كسمبورغ الراقية امارة اخرى تسمى : امارة الاندورة ( ١ )

وهذه الامارة التي لا يزيد عدد سكانها عن سكان قرية جبلية في سوريا هي بلاد متأخرة شبيهة كثيرا بامارات البدو من حيث القوضى :  
فالواطون هناك يارسون مهنة الطب والصيد بدون شهادات رسمية والقوانين لا تمنع ذلك وان اكثر المواطنين يارسون مهنة التهريب ويرى سكان الاندورة ان الامراء الذين يستنكفون عن مساعدة مهربى البضائع على الحدود

---

١ د : لغة من الاندورة وتاريخ امارة الاندورة : وهي بلاد صغيرة في الجنوب من منطقة الأريج الامرنسية في البعنة كانت منذ عام ١٦٥٧ تابعة لملك فرنسا وللاسقف « أرجل » في اسبانيا ، ولا يزال يقوم امير الاندورة حتى اليوم بزيارة تقليدية لرئيس الجمهورية الفرنسية في يوم معين من كل سنة ليطلب لها بها ولاء وهو يأتيه حاملا له هدية مؤلفة من شيء مضحك جدا وهو :

سلة من البيض ودجججان او اكثر او ماشا كل ذلك من الامور التي يقدمها المرامبون في سوريا مثلا لاسيادم ( الاغوات ) وماساحة بلاد الاندورة ٤٥٢ كم وسكانها ٦٠٠٠ - ٧٠٠٠ نسمة وتكلم اللغة الكتالانية وهي متحدة بريدنا مع اسبانيا وحر كيا مع فرنسا وطاستها قرية الاندورة لافيجا وعدد سكانها ٧٠٠ نسمة ،  
انفتحت الحاشية

فذا كان إنسانهم معادتهم ، ليسوا مواطنين اشرافاً ويجب استقارهم ، فأنزل  
بإخلاقه هؤلاء البشر III.

يتضح من المثلين السابقين ان النظام القوي او الاماري لاعلاقة له بمستوى  
النسب الا قليلا وانما هناك عوامل اهم منه تساعد على الرقي أو التدهور .

وكذلك نرى في الدول الجمهورية دولا راقية كفرنسا وامريكا ودولا  
متأخرة نسبيا كموريا وركيا .

وكذلك نرى في الدول الملكية الدستورية دولا راقية كالسويد وانكلترا  
ودولا متأخرة نسبيا كصر واليونان وكذلك نرى في الدول الكاثوليكية دولا  
راقية كالإيطاليا المثلثية ( ١٩٣٣ - ١٩٤٤ ) وإيطاليا في عهد موسوليني ( ١٩٢٢ -  
١٩٤٣ ) ودولا متأخرة نسبيا كدولة ( برون ) الأرجنتينية ودولة فرنسكو  
الاسبانية ، هاتان الدولتان محكومتان ظاهرا فقط حكما غير دكتاتوري ولكنها  
بالحقيقة محكومتان حكما دكتاتوريا .

وكذلك نرى ايضا واخيرا وراء افكار الحديدي في الاتحاد السوفيتي دولا  
راقية وهي القسم الشرقي الاوربي من روسيا ودولا متأخرة وهي القسم الشرقي  
من روسيا على العموم .

فكان نظام الحكم ليس الا حملا خفيفا في رقي الامة وكان هناك عوامل  
سامة مبره هي التي تؤثر فيها وتدمرها الى العبودية في سلم الرقي او الى التدهور  
« انتهت الملحوظة »  
نعم الان الى السويد .

سكان السويد - قلنا ان دولة السويد ١٩٠٠ تعتبر ارقى دولة في العالم اليوم وتدل الاحصاءات الختامية العالمية ان عدالتش في السويد هو في اي سنة كانت اقل من هدم في اية دولة اخرى نمينا و بروى عن هذه البلاد ان سكانها يحترمون فيها القوانين الى مدى بعيد وكثيرا ما يأتي الجاني او مرتكب الذنب او الخالف من تلقاء نفسه الى الدوائر القضائية او الحكومية المسؤولة ويعترف بما يستحقه ويقبل عن طيبة قلب العقاب الذي يقرضه عليه القصاص او الادارة بموجب ما تقتضيه هناك القوانين والانظمة .

ولا نحدث الحركات في السويد الا نادرا وكثير من الحقائق المثالية متصلة مع بعضها ليس منها مواسل او حواجز تذكر بل كل ما هنالك علامات وذلك في المدن الكبيرة والوسطى .

سكان سويسرة : تأتي سويسرة (٢) بعد السويد تقريبا مباشرة ارقى رغم ان السكان لا يتكلمون لغة واحدة بل لغات متعددة كالألمانية والفرنسية والابالية

١٩٠٠ لغة عن السويد وتاريخ دولة السويد :

هي دولة من دول أوروبا الشمالية تؤلف الجزء الشرقي من شبه جزيرة سكانديناويا الواقع تماما بين بلاد النرويج وبحر البالتيك ومساحتها ( ٤٤٤٨٣٠٠ ) كم م وسكانها ٦ - ٧ مليون نسمة ومساحتها استكمول ، اتحدت هذه المملكة وكاسند كره مع الترويج منذ سقوط بوتارت عام ١٨١٤ تحت راية ملك مشترك ولكن السويد عادت مملكة متفصلة منذ عام ١٩٠٠ .

(٢) لغة عن - وسرة وتاريخ دولة سويسرة : تقع سويسرة «او القيسية» في أوروبا الوسطى مساحتها ( ٤١٢٩٨ ) كم م وسكانها ( ٤ - ٥ ) مليون نسمة وهي



وبعضها وببشرون كجاليات وجنات وتفصل بعض الجاليات والجماعات عن بعضها

مؤلفة من اتحاد يسمى الاتحاد السويسري أو الاتحاد (الافيس) ومركز الحكومة الاتحادية السويسرية هو العاصمة بيرن وتقسّم سويسرة الى ٢٩ منطقة وست انصاف مناطق ويسمى سكانها الاصليون (الافيس) وم من المرق السلي ، وقد حكمها الرومان ثم (البوركوندبون : برايرة) و (الفرانكيون) ثم أصبحت قسما من المملكة (الكارولنجية) وفي عام ١٢١٨ تمت مباشرة للإمبراطورية الكارولنجية وكانت انذاك مقسمة الى دول ومناطق ، وكان رسل الامبراطورية يظلمون الشعب السويسري مما كان من بعض المناطق السويسرية الا ان هبت واتحدت في مقاومة الرسل المذكورين وناضلت بشجاعة حتى طردت من بلادها الرسل الاجانب بفضل ولهم آل وامثاله وقد دافعت سويسرة عن حريتها في القرن الخامس عشر سد شارل لوتمبر (دوق بوركونيا) وحده (ماكسيميليان) الاول امراطور المانيا الذي اعترف بموجب معاهدة (بال) باستقلال ثلاث عشرة مقاطعة سويسرية .

وقد عقدت سويسرة في القرن السادس عشر عام ١٥١٦ صلحا دائما مع فرنسا بينما دخلت البرونستنية بعض اساطق السويسرية على يد (زونيكلي) الملم البرونستاتي السويسري ، وفي القرن السابع عشر عام ١٦٤٨ اعترفت ألمانيا وفرنسا والسويد في معاهدة (ويستفالية) باستقلال سويسرة وسيادتها ولما تمت الثورة عام ١٧٩٨ اعلن (برون) سويسرة دولة جمهورية واصبحت سويسرة مسرحا لحروب بين الفرنسيين والاسطرويين - الروسين الذين انكسروا في زوريخ عام ١٧٩٩

انفصالا يكاد يكون نهائيا وذلك في المدينة الواحدة احيانا الا ان السويسريين عرفوا كيف يحترمون بعضهم بعضا ويبشون آمنين فهم يقدسون القانون، والدوائر القضائية غالبا لأعمالها واداء تطلت احياء ودخلت بالملطوي فربما يتألف من موضوع الدعوى قصة هزلية في نظر العالم ونروي القصة الالمانية من هذه الملطوي على سبيل التدليل :

اما ناهايون الاول فانه جعل في عام ١٨٠٣ من الجمهورية السويسرية الموحدة المذكورة جمهورية اتحادية وقد احترم مجلس الكونفرس النموي في فيما هذه الاوضاع السويسرية التي بدل فيها (بضم الباء) عام ١٨٤٨ ثم عام ١٨٧٤

يعارس السلطة التنفيذية في سويسره مجلس الاتحاد ويسمى بالالمانية « بون ديسرات » الذي يرأسه في نفس الوقت رئيس الاتحاد السويسري ويعاوس السلطة التشريعية مجلس اتحادي مؤلف من مجلس قومي ومن مجلس دول الاتحاد ولكل منطقة حكومتها الخاصة المحلية كما هو الحال في الولايات المتحدة وصلاحيه هذه الحكومة محصورة بالقضايا التي لاعلاقة لها بمصلحة الاتحاد ؛ ولكن هناك فوارق بين الحكومات المحلية في الولايات المتحدة والحكومات المحلية في الاتحاد السويسري.

وابرز هذه الفوارق هو ان الشعب نفسه يبا يؤلف المجلس التشريعي المحلي ويضع الميزانية المحلية ويقرر ويصرف بنفسه فيحقق بذلك محليا الحكم الديمقراطي المباشر اي حكم الشعب .

ان سويسره اليوم دولة عابدة بالنسبة العالمين الشيوعي والقمراطي .

الامت لمرأة دعوى على زوجها مرة لانه اساء التصرف في نظرها مع الكلب الذي ضربه بهون ذنب .

هذه الدعوى مع كثير من امثالها تدل على ان الحاكم السويسرية تتسع لمثل هذه المنازعات اي انها لا تنص بالتنازع كما هو الحال في سوريا مثلا حيث لا يعلم احد الى متى تزداد نسبة المنازعات والمخالفات والمخالفات في هذه البلاد .

ونذكر من غرائب او شاع سويسرة وجود مدينة مسروقة على الحدود السويسرية الالمانية مقسومة الى قسمين احدهما سويسري والثاني الماني وفيها شارع تابع قسمه لسويسرة والقسم الاخر لالمايا ولا يوجد حاجز بين الدولتين في هذا الشارع ومع ذلك ترى الالمان لا يتخطون حدودهم و ترى السويسريين يجارونهم في ذلك فلا يتخطون حدود بلادهم ويلتزمون النظام وادامر القانون .

فلا من يقطع الحدود هاربا من هذا الطريق وحتى لا من يراقب ذلك احيانا فاعمل بهؤلاء الشر بل هؤلاء الملائكة ثم قارن بينهم وبيننا ، بين حدودهم ، وحدودنا العراقية السورية او السورية التركية والى آخره . .

وسويسرة دولة افسالية تحترم القوانين الدولية ايضا وهي محايدة ولم تشارك في حرب ١٩١٤ ولا في حرب ١٩٣٩ وهي مركز الصليب الاحمر الدولي وقد كانت مركز جمعية الامم سابقا ولا تزال مركزا لما بقى من دوائر جمعية الامم .

• اقول جمعية الامم لا منظمة الامم المتحدة ، فجمعية الامم حتى اليوم بعض اوظائف والدوائر العالمية المالية المتمركزة في سويسرة ايضا هذه الجمعية لم تصح كلها علنية كما يعلن البعض بل ان لها حتى اليوم دوائر لاتزال تعمل اى جانب . عطات هيئة الامم المتحدة .

وملاحظ ان سكان النرويج ١٠٠٠ والدانمارك ٢٠٠٠ ، بأنون بالدرجة

### ١٠٠ ملحة عن النرويج وعن تاريخ دولة النرويج :

النرويج دولة من دول اوروپا الشمالية تؤلف الـ نصف الغربي من شبه جزيرة اسكانديناويا . وتؤلف اليوم مملكة مستقلة مساحتها ٣٢٣٠٠٠ كم<sup>٢</sup> وسكانها ٣٠٠٠ مليون نسمة وطاعتها اوسلو . قديما كريستيانيا ، وقد بقيت بالماسي مقسمة مع السويد منذ عام ١٨١٤ الى عام ١٩٠٥

احتلتها الالمان عام ١٩٤٠ ولكن الحلفاء حرروها عام ١٩٤٥ وقد كانت النرويج احد اسرارح لاعمال الحرب العالمية الثانية ١٩٤٠ - ١٩٤٥ .. ( اقرأ في المسمحات الثابتة الملحوظة الخاصة بالصفحة عن اسكانديناويا وعن تاريخ دول اسكانديناويا )

### ٢٠ ملحة عن الدانمارك وتاريخ دولة الدانمارك :

الدانمارك دولة من دول اوروپا الشمالية تقع بين الماي واذأف من شبه جزيرة ودية جزر ومساحتها ٤٢٩٢٧ كم<sup>٢</sup> لسكانها ٤٠٠ - ٥٠٠ مليون نسمة ان مملكة الدانمارك ذات نظام ملكي دستوري والدانمارك كيون ممرورون تاريخيا في اوروپا بوطاعتهم في انشروث النورماندية ، وقد الف الدانمارك كيون في القرن الماضي مملكتهم واحصموا اسلاطهم بلاد النرويج وقسمها من ملاد لامكيز .

وقد حمت اندالية مدينة كلنار ١٣٩٧ - ١٥٢١ ، حمت الدول اسكانديناوية الثلاث تحت سلطان واحد ولكن السويد افلقت من هذا الاتحاد واستقلت على يد محررها ابطل كوستاف دارا عام ١٥٢٣ ، ولا اعتنقت الدانمارك

الثالثة بعد السويد وسويجرة ويطلق علماء الجغرافيا والتاريخ على دول السويد

البروتستانتية اللوثرية في هذه القرن السادس عشر اشتركت في حرب الثلاثين سنة ثم ادعت الحياض عام (١٨٠٧) اثناء نزاع الحصار القاري واسكن الالكليز تأروا لنفسهم ضرب اماصمة الدانمركية «كوبن هك» المدايح وقد اعطت الدانمرك بلاد الفريخ في دولة السويد وذلك بعد سقوط نالبون الاول وبموجب اتفاقية مدينة (كال) عام ١٨١٤

وتنازعت الدانمرك مع ملك روسيا عام ١٨٤٨ من اجل قضية الدوقيتين «سيلرويك» و«هولتن» التي كانت في حوزة ملك الدانمرك ثم امضت اتفاقية مدينة لندن عام ١٨٥٢ وهي اتفاقية لصالح الدانمرك لصالح روسيا والنمسا ولعكن الرجل الحديدى بسمارك انتهك حرمة هذه المعاهدة عام ١٨٦٤ وانقض مع النمسا على الدوقيات «هولتن» «سيلرويك» «لاوسورغ» وانزعها من الدانمرك واقسمها بالانفاق مع المصا بول الامر ويذكر المؤرخون ان الدانمركيين اطهروا شجاعة لامثيل لها امام الحبر الروسى . وقد بقي اثر من النار تحت الرماد وما انتهت الحرب النكوية الاولى عام ١٩١٨ ابطلت الحلفاء واعكن جريئا نالنج نزاع روسيا والدانمرك الذي حري عام ١٨٦٤ ولقد اشغل الالمان الدانمرك في الحرب العالمية الثانية طيلة اعوام «١٩٤٠-١٩٤٥» ولعكن الحلفاء حرروها خلال عام ١٩٤٥

والترويج والداعمك اسم دول سكاندينافيا، او هولشبه جزيرة سكاندينافيا (١)

(١) لحة عن شبه جزيرة اسكاندينافيا وعن التاريخ المشترك لقول اسكاندينافيا  
الثلاث اي السويد والترويج والداعمك .

ان شبه جزيرة اسكاندينافيا الواقعة في شمال اوروبا لا تحتوي الا على ملكي السويد  
والترويج ولكن الباحثين يلحقون بلاد الداعمك بشبه الجزيرة المذكورة نظرا لكون  
سكان هذه الممالك الثلاثة من اصل واحد وبالحقيقة ان تاريخ هذه الدول الثلاث مشترك  
تقريبا مما يملها حتى ان كلمة سكاندينافيا تعيد بالغات الاجنبية ( شبه الجزيرة  
والدول الثلاثة المذكورة ) وقد اتحدت قديما هذه القوم الثلاثة تحت سلطان  
واحد بموجب اتفاقية كالمار عام ١٣٩٧ « وقد ذكرنا ذلك »

والعصر التاريخي لشبه جزيرة سكاندينافيا اي ( العصر الذي يملك التاريخ  
له معلومات كافية عنه ) يبدأ في عهد الحملات النورماندية على اوروبا هذه الحملات التي  
اقت الرعب في نفوس السلية باوروبا .

وقد جاء الى السويد عن طريق روسيا جماعة روسيا الشمالية القريبة  
الذين يسمون بالفنلنديين نسبة الى فنلند ( بصورة عامة وجاءها ايضا عن نفس  
الطريق جماعة لاونيا و يسمون بالابونيين نسبة الى لاونيا وهي بلاد واقعة شمال  
شبه جزيرة اسكاندينافيا ، اما جماعة ( السفيرس ) ( وللاضاح ان  
كلمة سويد آتية بالتحريف من كلمة سفيرس ) فقد جاءوا السويد من بلاد  
الداعمك .

وقد دخلت الكاثوليكية بلاد النورفيج على عهد اولوف الاول الذي تولى  
الحكم من ٩٩٥ الي ١٠٠٠ )



صامية في العلم . ولم يزل الأفريسيون في جانبهم استعانة والقنوية الى الحد  
الذي وصلتته اليه الامانية ولكن احترامهم للقانون شديد وفي هذا يصير  
لا يفرقون بين النبي واعمر والكبير والصغير والامير وحفير ، فقد كان فردسان  
دولانس مهتماً عظيم وسياسياً دبلوماسياً أفريسياً قديراً وهو الذي حمى  
مشروع رعة السوس بل به هو الذي اكتشفه وعكسه وهو هذا الذي هم  
به وكذلك قام مشروع قناة تلم ، لقد شئت هذا الحقري اعدم بعضه البعض  
هاتين الترعتين وبدل من وجه التوزيع وحدم الاسدية والملاحاة البحرية خدمة  
كبرى فقد كانت السوس دامة الى اهداعن طريق رأس ارضاء اصباح بطريق  
العيد المكلف قبل افتتاح رعة السوس لانصر احيا دامة الى انصظم على الطريق والى  
آخره . ولي آخره .. ولكن كل ذلك لم يسهل من صعوبة التفاوض فقد اتهمه  
افريسيون احتلالهم مولا الدولة بناء اعيانهم محرقاء ساما يحكم بحكمة تاريخية  
مشهورة دلت على احترام الشعب الفرنسي بقانون وقد سمحت ايضا بمحادثة الاختلاس  
استعاضة لاماوال الدولة في اربع الكا من القرن العشرين اي منذ عهد نابون

#### مع الحبشية

سويديون الدت على مارشان رادوب امير بوب كورفو ، وبوت كورفو  
مدسة اعطية وقد بل برادوب من نابوليون الاول فب امر بوب كورفو وب  
احالة لالكة في السويد صحي لهذا السب لالة بوب كورفو ، فقبل لامير  
.. كور امريش وصله عام ١٨١٨ سم شارب حنا اربع عشر وسمعت  
السويد بيد سقوط نابوليون لاول وساعده روسيا وبموجب معاهدة كال  
عام ١٨١٤ على بلاد البروج التي فصلت عن الدانمرك حبيقة نابوليون لاول ومما  
يجدر ذكره ان مجلس الديق امريحي صوت بالانضمام للاتحاد مع السويد .



وكيف هو هذا اراد من قرب وكيف لاحته الحكومة الامريسية واصطف  
 وسعد للفتش عليه «عوسن اعاني وكيف اجبر أقص عليه وحكمته  
 على كفة قانونيه لا هوادة ٣ ولا شفقه. ليس الشعب يعرسي ملائكة ههنا  
 من اهل «من انه كسائر شعوب المتوسمة» لم يقدروا ان يكونوا احرام  
 وسردون و... ولكن الغالبون بالحق الجميع ، فالجبال ذو كوك لم يتوسع  
 عن السماح لحد على كفه شعصة ارسنة بارزة هي شعصية استاده في ابعاد  
 الحرب ، و ستاده بحمة هي شعصية طرد المدح عن فريدن التي انقلب  
 اسمه فرنسا عام ١٩١٦ بحرب الكبري والحيروا هي شعصية قمرى له اي  
 شعصة جبال مثل ارجل انس الذي قصي عمره في خدمة فرنسا وتقد  
 «حكمت الحكمة على شباب «حياته والاعدم ثم ادنت حكم لاعدم ثانوه  
 و... وهو «الحسن

الغالبون بفرنسا بالحق جميع ونحنا كما يعاقب كل شعص حتى ما قرب.  
 بين اعيان ن يوجد في الدول عرمون ونصوص ومختسبون ونحوهم و...  
 و... بعد امر عام ايوم عند جميع الشعوب تقربا وانحس كل اعيان في  
 التسامح مع هؤلاء الخلق بين الذين لا يردون عندهم ساجدهم الاتحدي واستمرار  
 «الاحرام»

واحيب يصافي عدم الاهتيم «تفتش عنهم او سحرهم قضائيا «ساليب  
 غير «عنه او غير «حلاقيه ، وذا كان ايوم مستجيلا مع الخرم والهدات  
 و... و... فانه ليس مستجيلا على كفة الخفاء والمهاجرين و... ومن ما يقتضيه  
 الغالبون ولا غال يدور «عوسن سوف تست من قد مشت ورت ريادة على ماي بلاد»

من اصول قوضوية قديمة . فمبادئنا التي لا ترد في سود في عهد الطغاة الى الفتي سنة ١٩٠٠ حيث يودادوي وحيث لا زلنا دولة لحقوقية

ن ما نحت في ارقى الاملا امرية اي في لبنان وسوريا نجد من قوادنا وكيف نرا لاعداءنا في اي هي دوت بريي . فاد حشتم في دهبستان وسوريا ودققت في محي ما رأيت انه لا سيده يقاوموا النظام في كل من هدى البلاد .

لقد همم الباحثون كثير في قيمة دوت حتى نلحاح رده سو دعي (معا) في كتابه (العلم الاجتماعي) ان الانسان بالاصل لم يكن له اجتماعيا بل كان يعيش ككثير حيوانات . لكنه صمد ومصلحته وحوته من التعديت الجاه الى ما بين الحياه الاجتماعية وبت الحجة الاجتماعية هي التي بين الأفراد على احترام ادواب والاعصم التي يصدر لاد دلمة مجموعهم . كد ان (موتسكوفو) يطالب بفهم الحرية في كنهه (روح افرايين) بها مشا من احترام انقايون . فالانسان لا يشعر حريته بدي كيت . وودي للرؤوس وودي للحدود ولا يحس عدما يري سادته القبول واعده موراءه اقول لا يحس ماحوف او محس الحريات بل ما يمكن للحرية والاعضاء والاس والاس له لانه لانه يشعر بحماية القبول له ولحقوه وبها معلنه .

ولا بد من لدمج عن الروح متانة اي محي في الكود دور ديش رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكية بعد كاش هذا رجل عدو للبوعاء والمكن عمارته لما لم تسمح له استقلال . بعد الحارة السبعة ولما شدد التاراشو في تشيكوسلوفاكية واصبح كثر عداه محس انبي شي . محس وصمو مشاع ديد . ديد دود ليد الدماراضي تعرض

المساعدات على سبيل من جميع الاصناف المادية والمالية و لاقتصادية لسحق الشيوعية  
والكنه لم يقبل هذه المساعدات بل اكتفى بمحاولة اساع العالم التشيكوسلوفاكي  
بمادته وبما يمكن من فائدة من جميع محاولاته وقع قانون تشييع البلاد واستقال  
وخطب خطابا تاريخيا صفق له جميع سكان تشيكوسلوفاكيا وقد قيل فيه ما  
منه :

« الديمقراطية هي ارادة الاكثرية و اذا كانت الامة مدكل محاولاتي لا ترعى الا  
ما اعتقده شعبا قاسي سوف اوافي على ما يريد لان رئيس البلاد هو خادم ابلاد  
وحق ولو انها لا ترعى مدكل محاولاتي الا سادة الاصنام فاني اكون مضطرا  
لموافقة على رعتها عندما اعجز عن اقتناعها ،

وهذا عشت هذا الرجل جميع احزاب تشيكوسلوفاكيا وطلب منه الشيوعيون  
بعد تشييع تشيكوسلوفاكيا ان يبقى اذا اراد على منصة الرئاسة وبكته لم  
يقبل وقال : ان مادي الديمقراطية لا يسمح لي بشئ ربما البلاد اني اصبح  
نظاما شيوعيا .

اما الجيرل دو كوكول عدونا في عهد الانتداب ، فانا لا نسته الا ان يذكر  
مدى احترامه للقانون في بلاده ، يستند الجيرال دو كوكول ان الشيوعيين حونة  
ويحب ما كبتهم ، ولكنه لم يستمل مر كره لمخارتهم وطلب من المجلس النيابي  
الافرنسي عدة مرات وضع قانون لتحريرهم حتى تمكنت من ملاحقتهم ولكن  
المجلس الافرنسي لم يوافقه على رعته ، وقد حثت انتخابات تأسيسية في هذه  
وكانت هذه الانتخابات انتخابات قانونية رية برهة منه بالثة .

ولما كان دو كوكول عدوا شريفا لشيوعية فلقد انتخبه المجلس التأسيسي  
الفرنسي الاحصاع ( ما عدا صوتا واحدا ) ولم يستنكف البراب الشيوعيون عن  
التمناه بل انتخبوه ايض الاحصاع ، انه عدوهم ولكن احترامه للقانون وشخصيته

الاحادية فرضت احترامها على أعدائه ، شوشيين .

ولقد اعتقد دوكور بحث تمام بواحد اربع اثبات انه حجة عليهم لطهران  
 (ورسالة سندية) « ندية » وهي اذ كانت في شخص المؤيد .

الافراسيون مة يحترم اقاويون في بلادها احزابا مثابا ، ورجو من العالم  
 العربي ان يتجه شمسهم وزعمائهم هذا الاتجاه فليعلم بانهم يحظى سريرة في عدم  
 ارقى اذا احترموا اقاويون .

ومما يحذر ذكره عن دوكور انه حرج من لحكم ، اما ما استهان ثلاث  
 مرات وسكته حرج ولم يهرب ولكنه حرج لا يثبت عرشا ولكنه حرج اشد  
 فعرا من الوقت الذي حصل به لحكم ، فذهب الى بيت شيخ له وسكنه مع  
 عائلته .

العالم العربي بحاجة الى مثل هؤلاء الرجال ولقد فصح تاريخ العرب بعلمهم  
 وما حسن منهم وكان عمر قويا حقا ، اذك نرى في بعض متاحف اوروة سوريا  
 له كتب مختار رب العدل ، وى احمر .. والى احمر ..

فهل لنا ان يحرم القانون اعداء امة ودولة ؟ ان اكثر المرات الاحتمالية  
 التي حدثت في العالم العربي تنوّه الى احداث جريمة القاتل او انه كرمه  
 الدستور ، فنه ايها العالم العربي وادكر دائما واضحا نصيب عبيدك هذه الخلة:  
لا امة بدون قانون .

ولا بد لنا من التلميح عن احوال الثورة امرسية ورحطت بعد حركهم  
 امسك عا كمة ثورية دامت عشرت الايام وما سمعت انصرفي هذه الخلة كمة ان اعداء  
 امسك كانوا في يد قبا كثيرا ولكنهم ما راوا يتاقصون ويزداد عدد الماطقين عليه  
 حتى اسبح هناك قنادلا قريبا الاصوات : بين من يريدون ان يمدموه ومن لا  
 يريدون ذلك ، ولكن صوت يعلو على اعدائه وبعد به لحكم ولما كانت

هذه اشبهت بالعبودية اكثر اشبهت حتى يوم : امرأ روح الثورات  
( كوستيف له بول ) مثله ، كذلك هموس وغماء الشعب تمام اثورة عالمه ولقد  
اصطارت الثورة الافرنسية الى اجراء محاكمات كثيرة ادست بها رجال الثورة  
فدري اليوم قائما من مواد الثورة محاكم ونفذ حكم الاعدام ، فالد حر ، وبعد  
عده ايام برى اعداءه الى حكم غيره عاد الى المحاكمه وبذل ونحكم ، عيسه  
المحكمه لا عدده وبعده به الحكم .

وكان الثورة حين تشتعل نغمي على من اربها ايضا يك يقول موشين ، وكان  
من يد السيف فبالسيف يؤخذ كما يقوى السيد المسيح وأمكن ذلك كان  
في هذه الحركة اثورة تطابق اعداؤنا الثورة الافرنسية نوره شرعية  
( - تحتها يد ايل ) وحكمها اذن بحكمة شرعية وكل من لا يحترم غاية  
الثورة او يستثمرها لصالحه يجب ان يحاكم ويجب ان يعدم به الحكم . وهذا  
ما كان يحدث حين ( قوب اجرا لا دوما ) في عصر اثورة امرسية . وهذا  
من حسن الجمع في البيان عن فيضة اعداء من الإبه اناية .  
وكم في القصر من حية ، والتران

وبالحكمة بعد من انتم الافرنسي ، ولو ان الهزات الاحتمالية سمحت  
بعده احكم امردى مقدار قرن ته يابعد عصر الثورة ، اقول لقد طش الشعب  
لافرنسي وهم روح الحصر والتعاون والمحاكم الامرسية اليوم والقضاء لافرنسي  
وامدور امريسيه وكل ما يجب نصرة رسمية للدولة الافرنسية غير كالمسألة  
المعلقة .

الاموال وطن الصربي

لقد اسهت في دكر الامثلة على حفرم القانون وما ذلك الا لاني اريدك  
موطنا صالحا لافرنسي في معك ومن الآخرين امروح انماوية حتى تمكن

من تأييد دونه جموعية عامة

بـ مكانيات كثيرة تشكـل دونه مدبرة لاخرى من حركة  
في الدونة اي اريد ان خدم الاساسية كـمـهـمـة معروفـةـ بـاـلـحـسـنـ سـكـانـ شـرق  
الادنى حيث هبط ابو حنـيـ وحيث علمنا نروس لاساسية ورحمة وبعده الى  
جميع اقطار العالم الغربي . لتشرق الالـ الى  
انفسه السامع وهو

## امثلة من جبهوش العالم على انهزام النظام

منجوعة : قبل البحث في نظامية الجيوش اريد ان اعبر الى ان  
مؤلف هذا الكتاب هو رجل دين والاساسية ولا يعبر للقيمة الا كواقف  
اجتماعي فقط ومؤلف هذا الكتاب ديني بـتـعـالـيـهـ ولا يعبر بواقعية لا  
كـمـمـورـ لـمـرـدـهـ عـطـفـ وـجـمـعـ مـاتـجـ مـنـ يـدـعـلـ اـمـرـدـ مـعـ لـاـرـضـ يـ حـسـنـ سـبـيـها  
ويعتبر سـبـيـهاـ وـسـتـشـنـ هـوـهـمـ .

ولكننا اردنا ان نكتب كتابا فهدانا دوننا نستخدمه احسن واما سـبـيـهـ دـكـ

الاساسيين عيين .

جواب على هذا سؤال هو ان عيسى لـ لا يكون عربا من دون عبادة  
الاساسيين وسمول لا تعصب ربهما وذلك بحسب ان توقف بقدم اصلاح واجتس  
المعظم اذا اقتضى الامر كل اعتناء خارجي مادام انـ سـبـيـهـ يـدـعـلـ في  
الاساسية واعاينة فقد دلت لاسحية به من قبل وفقد ردي به لاسلام واما  
عندئذ اسـمـوـنـ عـيـنـيـنـ تـدـرـبـ عـنـ الـاـتـمـ بـدـوـهـ احـسـنـ لـ سـبـيـهـ هـمـهـمـهـنـ  
بـانـهـمـ يـلـزـمـ جـيـوشـهـمـ واما تـدـرـبـ فـقـدـ مـاتـ يـوـبـ هـمـ اـفـيـدـهـ لاـ سـبـيـهـ و لا

مدرجوة : هـ رتب ذكر الحيون ريبا لاحسب الاكثر نظاميه ولا حسب  
الاول نظاميه بلل مدحكرها ونفكرها عنها دول رتب : فالحيش الذي  
سذكره سدايه لا يعني به اور جيش عداي في اساء والحيش الاحير لا يعني به  
آحر جيش نظامي في العالم .

ملحوظة : تمسر الحكومات احيانا بفتر بصفة و رجات حافضة فحرت  
بعضي فيها عدا خطر اداحي وفتر بطني فيها عدا خطر لمارحي بيقف  
الحيش في هدين لحارب ان كان نظاما تنفي اوامرها ويمدها بحد فيرها بها  
كانت هذه حكومات صعبة

وسمي هذه اعطاهرة لحيون نظامية شاء دكرها الامثلة لاية من  
حيون اساء على احترام النظام

احسب الالمانى : اشتد الحضر سارحي على : بيا عام ١٩١٨ ، وعام ١٩٢٥  
وفي المرنين هي الحيش بطم : او مر السطة المدسة الطلاء سطة الملك عليوم  
عام ١٩١٨ وسطة المنشار هتلر ، ووزرائه عام ١٩٤٥ -

ويكتفي بشرح المرة الاحير فقط : قد احتل الحيش الاوربي في حرب  
١٩٢٠ - ١٩٤٥ كل اورية القادية له در ساعداروسه وشعر بقوه واحده  
سكره اسر فراح يقضى بانتصرااته وعرفه وسه وسال ان للحطه عدا عده  
الولايات المتحدة غزو القدره الاوربية بدأ الوضع تبدل وحدث ترجيح كفة  
الحلفاء على كفة المحور

وبدأ الجيش الألماني في اكتوبر لمبارك ولم يتمكن ان يقف حتى واما  
دفاعيا الا في بعض المناطق والى ( بين فقط ) وحمل هذا الجيش ثقله الى ان  
صديح كله في برلين وصواحيها بعدما كانت منشور وعلا في جميع أنحاء أوروبا  
ومر بها .

وصحت الحقيقة ، ورعت الشمس وتبين حتى للجندي الألماني انه لا مفر  
من الانكسار وحاصر الجيش الروسي برلين ووقف عن كثب منه ، الجيش  
الاميركي والجيش البلجيكي ( وذلك بموجب اتفاقية حرية المعتقد قبل انهاء  
الحرب ) ولكن الجيش الألماني بقي ثباتا صامدا لا وافر السلطة انما بالثبات آفة  
لاروح له الا الظلم والخصوع والطاعة وجرأ دخل الجيش لآخر برلين ووقفت  
في برلين معركة لا عهد لتاريخها وفي هذه الفترة المدمرة كان الضباط الألمان  
لا ينامون لا ليلا ولا نهارا الى ان حلت دماغم وهم على كرسى انقيادهم ، ومن  
بهم الامر الى ان يصمم ماتوا لا يقدرون على الكلام تصاروا بمبارك الاوامر بالكتابة  
والاشاؤات .

واحيرا تحطم الجيش الألماني وانتهى امره ولكن الحياة اسطامية بقيت فيه مثة  
بائسة واعلم اليوم ماسره حتى الحلفاء وقد انهم يكرهون هذا الجيش الروح الطامية  
التي يشعل بها .

وقد قتل الحلفاء من هتلر ( وطما لا يقتلوه ) ولكنهم لم يروه ، واكبر  
اطمن انه مات بالمعركة .

ولاحظ انه لم يمر بتاريخ الجيش الألماني ولا ولا تاريخ الجيش البروسي  
مرة احترق بها الجيش حرمه المظلم مثلا . الجيش الألماني من حيث اسطام  
اسان بلا عقل وعمله الحلطة المليا بالبلاد انه آلة يعودها رئيس الاعلى .

لقد عزلت القيادة العليا كثيرا من الضباط الكبار أثناء الحرب الأخيرة



وتمكن الغرب من أن يحد منهم لاحتداث انقلاب  
والخديرة بالذكور من ربح الحزب اليساري وهتلر، ورجال الدولة كلهم مدنيون  
ومن الشعب ومع ذلك لم يحدث في ألمانيا انقلاب على هتلر واعوانه بل بقى واعوانه  
في السلطة ألمانيا حتى كوارثها من هذا العالم يذبح الحاماة ان محاولات لاعتقال  
هتلر من قبل مشاهرين انان من الجيش والحكومة قد حدثت ولكن دون جدوى،  
قد يكون الحرب الناري محطاً وقد يكون هتلر محرماً، ولكن موسوعي ليس  
هنا واعا في اروع المطامير التي يتعالى بها الجيش الاني .

### الجيش القيصري الروسي :

بعدما انكسرت روسيا في الشرق الأقصى وأحس الناس بالاستبداد بمردت  
جميع الصفات الاجتماعية في روسيا واعتصب حتى موطعوا الخطوط الحديدية  
والبريد والنرى وعلقت وسائل النقل والمراسلة بين اعراء تلك الامبراطورية  
اعلمته ، فاشرفت الحكومة الروسية على الحلال ولكن الجيش القيصري بقي  
محمداً عن صفة ، وامر زامها خاسياً لم يتقلب عليها لاجراءه من الجيش والاسطول  
وكذلك ايضا هبت الثورة الروسية عام ١٩١٧ وحطت سمعت في مؤجرة  
الجيش الروسي بينما كان الجيش الالمان يحارب من الاسم فتسكك هذا الجيش  
الروسي في الجهة الالمانية ورجع افراد كثيرون منه الى القرى والمدن بحرقون  
وسهمون ويميشون في الارض فسادا ولعل اكثرهم كان حافدا على المديين الذين  
ماروا على الحكومة في دار الوقت المصيب حيث كانت روسيا بحالة حرب وحيت  
كانت المانيا تهدد سلامة روسيا . وهكذا ادت هذه الثورة الى ضعف الحكومة  
القيصرية فسقط وذهب عرش آل رومانوف وحل محله في بادى الامر حكومة  
( كرنسكي ) الاشتركية ثم اكتسحت الشيوعية سر بها هذه الحكومة  
المؤقتة برئاسة ( نيكولا لينين ) الذي لم يقبل بكرمسيه حكومة ولا بمبادئه وحملته

نشر تعظيم .

نعم لقد تمكن الحزب البولشفي في هذه الثورة من استيلاء بحره الاسطول  
الذي فتكوا بمعظم ضباطهم وانضم الى الحزب ايضا افراد من الجيش ولكن اكثر  
اعضاؤه واكثر افراد الجيش الروسي بقوا في حاح للحكومة تقريبا الى انهية  
لقد كان الجيش الروسي القيصري على العموم جيشا نظاميا بطليم الاوامر  
واعطام رفق صف سلطان القصر الاحمر وحكومته ( ولم يتم بانقلاب صده  
رغم صغره وهذا ما يريد ان نقوله قبل كل شيء ) .

الجيش السوفيتي في عهد لينين :

اسس لينين الدولة الشيوعية بعدت في وجهه جميع الدول الاوروبية على  
الاطلاق وحاولت ناليف حش وروني لتعظيم الشيوعية ، وحملوا يدسون بين  
صعوف لينين لاحداث انقلاب عليه وللتخلص من النظام الماركسي ولكن  
الجيش الروسي السوفيتي هي بحاح الحكومة بطليم الاوامرها ولم يفكر في حداث  
انقلاب ضد لينين واعوانه .

الجيش السوفيتي في عهد ستالين :

تنازع ستالين مع تروتسكي قادي النزاع الى هي تروتسكي الى امريكا  
( وقتله حيرا بها ) لقد قام ستالين بمعيات تطهيرية في روسيا تثبت الحكم  
ونوطيده ولكن الجيش الروسي السوفيتي لم يتدخل في ذلك مطلقا بل بقي آلة  
بيد السلطة المبادون عقل .

الجيش السوفيتي في عهد ماينسكوف :

تكررت المأساة التنازعية ، د طمع بالحكم على الاقل شخص آخر عبر  
ماينسكوف حورج ، وهو بريا وأدى هذا النزاع الى اتهام الاحير بالحيانة الوطنية  
محر كم واعدم ولكن الجيش لم يتدخل بالامر ولم يفكر في احداث انقلاب

والخبر بالذكر انه منذ تأسيس الدولة الشيوعية الروسية حتى اليوم نرى الحزب الشيوعي هو المسيطر في روسيا كما هو الحال في الدولة البترية حيث كان مسيطرا الحزب الثوري :

والعربان ، اناري في انابيا وحكومة انابيا ، والشيوعي في روسيا وحكومة روسيا ، هم حرمين مديان مع انهما يفودان الحكومة والجيش وكل شيء . ولكن اني ايتسي لم ذلك لو لم تكن هناك في بعوس الروس والامان اصص نفسية عميقة لاحترام الطعام وطاعة السلطة العليا .

والتاريخ اقرب ليعرف لروسيا عهد حدث به انقلاب عسكري وانما يامكس ، في مسطور بالذهب داك موقف امتطيم الذي وقعه الجيش الروسي السوفي وذهب الروسي في وجه الجيش الباري على ابواب موسكو حيث سعد لاسدن وكلاهما بطمايل حيث سمدا وصمدا الى ان تلقى الاسد الاناني الاوامر بالانصياع

#### الجيش اعنسي في عهد الثورة الفرنسية

هتث الثورة لفرنسية عام ١٧٨٩ وحدثت المارك في باريس وخارجها بين الملك وبين الشعب لفرنسي الا ان الجيش بقي بحاب الملك ولم يدسحب منه شيء يدكر في اديء الامر ، لكن لما عمت الثورة امتنع الحدود عن الدفاع عن الملك اذشاء واعداء المعص ، وتركوا الملك فربسة لثاثيرين ( دالم ، من لاشعب اثاثر ) ، فاعتاضوا على ان هتث الجيش الفرنسي الملكي في عهد لويس السادس عشر لم يعسكر في احداث انقلاب على ملك ، ورعاه الثورة هم الذين قادوه ، لا الجيش ، بل لس هتث انقلاب عسكري في عهد ثورة ١٧٨٩ فرنسية ( وهذا ما يريد ان نقوله )

وعلى العموم ، لقد لعب في ورثة العرش الفرنسي المعروف والثقيد وانهواين

الاجتماعية الخاصة في وراثته المرث ولم تلعب به على العموم الانقلابات ، نعم لقد تقالت في فرنسا وفي دول أوروبا ايضا مملكات حاكمة واسر قوية وكانت على العموم تتدخل اما بموجب الاصول المتبعة في وراثته المروث واما بشورة شعبية اما الجيش والجيوش الاوروبية فلم يعرفها كانت دوت شأن دائم في تبديل ملوك الدول لاوروية الاما في السدي في عهد الفرنسيين مثلا ، وعهد نابليون الاول والثالث بصورة استثنائية

#### عهد نابليون الاول

يمكن ان نميز الحزبات اثورية الفرنسية التي اعنت الجمهورية الاولى عام ١٧٩٢ والتي سقت نابليون سدا من الاسباب التي مهدت لحد الرحا العسكري من الوصول للحكم المطلق تقريرا ولو بصورة تدريجية عن طريق قات حكومة لادارة اولانم تحويز حكومة القسولية والانهاء بذلك الى الحكم المطلق عام ١٨٠٤ وقد مل الشعب الفرنسي من الاعمال الثورية وعدم الاستقرار وراح يبحث عن السكينة فاشدها في شخص قوي مثل نابليون .

لقد كثر البحث بنابليون بوبرت وانقسم المؤرخون ( على العموم ) الى قسمين كبيرين قسم يعجده بدران روية وقسم ينتقده بدون روية ولا حلا وسطا بينهما ( لذي أكثر المؤرخين ) .

وفي عهد نابليون كان للجيش موقف غير نظامية منها انه بعد ما نفي لي جزيرة الما حدثت مؤامرة عسكرية لارجاعه ودا عاد حبيبة فرنسا عن طريق طارق خليف حوان ورسا الملك لويس الثامن عشر حبسه للقض عليه ولكن الجيش لم يتهاك شعوره وحبه لقائده الا سبق نابليون فادخل على لويس الثامن عشر وحام بجانب نابليون .

## عهد نابليون الثالث

ونكررت بأساسة اذ ان مدّح ثورة عام ١٨٤٨ قضت ايضا باعلان الجمهورية الثانية ثم ١٨٤٨ ولكم لم تدم لا قليلا كالجمهورية الاولى وقد قام نابليون الثالث بعد مامضى ثلاثة اعوام على تسعة رئاسة الجمهورية باعلايه عام ١٨٥١ ثم انتهى الحكم الجمهوري واعلى نفسه امبراطورا عام ١٨٥٢ ويمكن القول ان مدّح نابليون الاول وطعمه بالامبراطورية اثر في ذاكرة الشعب الفرنسي فقيت هذه الذاكرة تمدد في تلافيها ماكنية التدخل العسكري حتى عهد نابليون الثالث الذي كرر بأساسة نابليون الاول باحداث انقلابه المدني المستند على قوة الجيش وكان الحكم الجمهوري في فرنسا لم يوطد الا على مراحل وبمحاولات (وليس بمحاولة واحدة وهذا بخلاف ما حدث بالولايات المتحدة حيث لم يقع انقلاب عسكري ولا مدني منذ اعلان الجمهورية في ولاية ماساشوست عام ١٧٨٧ حتى اليوم) ولكن نابليون الثالث شعر بضعفه امام الشعب منذ عام ١٨٦٠ تقريبا وبدأ بصورة تدريجية يطبق الحياة المشبه دستورية المر ان يشي الامر اثناء حرب ١٨٧٠ (مع ألمانيا) وبعد انكسار فرنسا الى انتخاب مجلس اعلى الجمهورية في الثالثة عام ١٨٧٠ ثم وضع دستوراً تم ١٨٧٥

ان التدخلات العسكرية في عهد نابليون الاول ونابليون الثالث قد احرزت في تطور الحكم الجمهوري وتأسيل الروح الجمهورية في نفوس الافرنسيين طيلة خمسين سنة تقريبا كما انها ادت الى ايقاع الدولة الافرنسية في كوارث خارجية سببها طموح نابليون بومارت ومما يمكن من امر هذا الرجل بأقل مايقال به انه اتى على حيرة شباب الدولة الافرنسية الذين قضوا معهم في الحروب وارهق الشعب بالخرائب فلقد طمح نابليون لاجتماع كل اوروبا وتحولها لدولة

سياسية واحدة فألب عليه السلم الأوروبي عدة مرات وأخيرا حطمه فخرجت فرنسا خائرة من اذية ا خارجية وحاضرة من الناحية الداخلية .

ن . بونابرتة نزل كاهله كان عليه ان يقى بالثكنه وتترك الحكم لمدنيين حتى يورث الشعب اعراضه عن طريقه الحربية فقط لا غير ما ان يورثا هزيمة الحرب وحشونه اصابا ومضت الحكم العسكري وذلك ما لا يقبله فرنسا الا ان الفرنسيين عرفوا بعد اعلان الجمهورية ان ثمة عام ١٨٧٠ كيف يحفظون على الحكم المدني ومنذ ذلك الحين حتى ١٩٤٠ الى حق انفسا فرنسا اسم الحربي لانهم لم يحدث في فرنسا انقلاب عسكري ولا مدني واحد ولما نوا الحرب بين عام ١٩٤٠ مده الحكم في عهد الاحتلال الألماني لفرنسا وتعام مع هنر هنر افرايون هذا العمل حياة وطنية وحاكموا فيما مد بينا وحكموه بالاعدام ثم اندوا الحكم بالسجن المؤبد وقد شددوا هذه مرة على معاقبة لتسولين مع حكم بينا العسكري كما يجب . ولم يتردوا على شرعية حكمه ولو انهم اعلوا الجمهورية اربعة اربعة عام ١٩٤٤ وشعوا محلا تأسيسيا جديدا واعادوا اقتضاه ووصعوا دستورا جديدا تم عام ١٩٤٦ وفرنسا اليوم من رقى لدول الجمهورية في الدستورية وهي من اشد الدول احترامها للقانون لانها احدث دوما تاريخيا من تدجل الجيش بالحكم في عهد نابليون الاول وناپليون الثالث كما ذكرنا .

### الجيش لاساني

كثير من الناس هم الذين يصربون مثلا نعرفكم على الحكم العسكري وهو دقة اشموب به .

ولكن هناك عارقا كبيرا بين ثورة فرنسا الشعبية وبين الانقلابات

## العسكرية التي حدثت ببلادنا :

لقد بدأ الحكم الجمهوري مستنداً أساساً عام ١٩٣١ (١) مرة وبطار  
 أن الشعب الإسباني لا يتقبل مثل هذا الحكم ، و أنه حتى الآن عبر مستنداً لمدرسته  
 ففي عام ١٩٣٦ شنت الثورة الوطنية بقيادة الجنرال فرانكو ضد الحكومة الجمهورية  
 وكان المصور قد حل ذلك وكان الجيش بجانب الحكومة لا بجانب الوطنيين ، واحيرا  
 وبعد حرب سبدي دامت سنتين ونصف انتصر فرانكو والوطنيون عام ١٩٣٩ على  
 الحكومة التي التجأت الى فرنسا فأدى ذلك الى استلام فرانكو الحكم الذي  
 أصبح تقريبا دكتاتور اسبانيا طالت ترى ان الشعب الإسباني قام في وجه الحكومة  
 والشعب سلطة شرعية وهو فرنسا كل شيء في الدولة وقد نجح في ثورته ،  
 اما الجيش الإسباني فقد كان مطاميا وقد نفى الى جانب الحكومة حتى تركت  
 البلاد تقريبا ولم يقيم أحداث انقلاب عليها وهذا ما نرى ان قوله قبل كل شيء  
 آخر ان لا يمكن تمثيل انقلابا العسكرية بالثورة الاسبانية الاخيرة ، التي هي  
 ثورة شرعية لانها ثورة الشعب وثورة فذة لانها جعلت الحكومة والجيش آمرياء .

## الجيش الاميركي :

لا توجد في الولايات المتحدة روح عسكرية بالمعنى الصحيح ؛ وقوة  
 الاميركيين ليست في نظامهم العسكري بل في حسانتهم المادية .  
 ولكن الاميركيين رغم كل ذلك قد الفوا جيشا ضخما في التاريخ تألفت

(١) اعلمت مرة الجمهورية عام ١٨٧٣ في اسبانيا ولكنها لم تنطلق بل اعلمت

عام ١٨٧٤ .

نوائه الاولى بمساعدة افرنسيين في ادي الامر من المواطنين الاميركيين الذين  
ثاروا في وجه الاستثمار الانكليزي وحرروا منه ملازم بالنصب لاجير من  
القرن الثامن عشر ثم بمأخذ الجيش بعد استقلال الولايات متحدة وحارب الاميركيون  
به عدة مرات وكان النصر عليهم في كل مرة وحذر بالذكر ان ارباح الولايات  
المتحدة لا يعرف انقلابا عسكريا ولا مديا واحدا فيها .

الا ان حالة الراهنة في العالم ليست طبيعية والامم تستمد اليوم الى حرب  
ضروس ولذلك رأي اولي الامر في العالم الاميركي تسليم ومأم الحكم الى رجل  
عسكري حارم مرشح المدكورون الجيرال برنهاور لرئاسة الجمهورية فصح  
وهو اليوم رئيس اعظم دولة في العالم . ولكنه لم يتوصل للحكم بواسطة انقلاب  
عسكري بل بالطريقة الشرعية وبارادة الامة .

### الجيش اليوناني

اليونان دولة عربية بالحد والحضارة ، ولها تاريخ معمم بالاهة والمطعة وقد  
لبت دورا عظيما في البحر المتوسط بالماضي ، لانتها اليوم دولة صغيرة نحاول  
الشئ من جديد ونلاسط انه عندما احدث بعض الضباط الاثراك من رجاء و  
اراد جمعية الاتحاد والترقي في تركيا انقلابهم العسكري فكر الضباط اليونانيون  
عن طريق العدوي ان يقلدوا الضباط الاثراك وبذروا الحكومة اليونانية عن  
طريق انقلاب عسكري ولكن الفكرة لم تتحقق لذلك لا عمل لحدث بها .

وقد هبت باليونان ثورة شديدة منذ عدة سنوات ودامت وتكررت وكانت  
الحكومة اليونانية ولا تزال صعبة الى اليوم الا ان الجيش اليوناني بمي بمحاربة  
ولم يتفرض عليها على السوم بل بقي يبدا عن الانقلابات يتحلى بالروح اسطامية  
حتى هذه اللحظة .



اما الجيش العثماني فقد كان نظاميا في عصر الفتوحات العثمانية  
ولما جاء عصر الانحطاط واخذت الدولة العثمانية تنفقر وتقلص  
ظلتها ، رافق هذا العصر هوسى بالجيش العثماني ، وحدثت فيه انقلابات ومازالت  
تتكرر حتى زالت الدولة العثمانية ولم يبق لها اثر يذكر ، فهل يريد احد ان  
نكون حيوش بلادنا على هذه الشاكلة ؟

وحيرا جاء انقلاب مصطفى كمال باشا ، فأنهت دولة تركية جديدة على  
انقاض الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى ولا يهمننا الدولة التركية  
الا الدولة العثمانية في عهد الانحطاط وخصوصا في آخر أيامها حيث كانت تحتضر  
وحيث رافق هذا الاحتضار انقلابات عسكرية .

الجيش الصيني في عهد الجنرال شان كاي شيك رئيس جمهورية الصين المانيق  
هبت انتورة الشيوعية منذ عدة سنوات في الصين ، وكانت ثورة علبية وقد  
اشترك بها قسم كبير من الشعب الصيني ولكن الجيش الصيني الرسمي وقت (على  
الامموم) في حارب الحكومة رغم ضعتها حتى النهاية تقريبا . -  
الجيش الإيراني :

يقوم الجيش لایراني باقلابات عسكرية في هذه الايام من وقت لآخر ، كما  
هو الحال في الشرق الادنى .

وايران في حالة غير استقرارية ونعاني الان ازمة كبرى من جراء هذه  
الانقلابات وربما سيصبح ذلك بمثابة لها من الحرية والاستقلال .

الجيش العراقي

الجيش العراقي جيش نظامي ولكن العراقي مرتبط مع الانكسار بمجاهدات ولذلك فاننا

نمقر هذا الجيش غير حر .

### الجيش اللبناني

يمكننا ان نقول نسبيا ان الجيش اللبناني هو بالدرجة الاولى من حيث الروح النظامية بين جيوش العالم العربي . نعم انه جيش صغير ، صعب ، ولكنه لم يقم حتى الان باغتيال عسكري من جهة او بما تدخل لحفظ الامن بالاونسة الاحيرة لما اضربت شوارع بيروت وطرابلس وبعض المدن الصغرى واقفلت محزما وطالت باستقالة رئيس الجمهورية اللبنانية السيد بشارة الخوري الذي استقال واحدة هذه سيما كان الجيش يحفظ الامن حرصا على الامن وخوفا من بدلاع ثورة امنية ( وقد تكون هذه الحوادث التي سبقت استقالة بشارة الخوري مناورة لا كراهه على الاستقالة ؛ فالتعب الذي غير قادر وغير مسدد في هذه لاسم على اعيان ثورة وشروط اثورة غير متوفرة فيه ، ولكن كيفه ، كان الحال يمكن القول ان الجيش اللبناني لم يتدخل تدخلا ظاهرا بدنا .

واقدا اترم الجيش التكنة بمداستقالة السيد بشارة الخوري من رئاسة الجمهورية فاثبت بذلك روحه النظامية واثبت انه لا يرسي الى تسير دفة الحكم لا بواسطة انقلاب ولا بدون انقلاب .

### الجيش المصري

ما الجيش المصري فلقدا اصاحا لسمعة مصر ولقد استعمل سوء تصرف الملك فاروق واعوانه ووزرته واحداث الانقلاب المعروف بانقلاب محمد نجيب وهـو اليوم تارة يصع محمد نجيب خارج سعة الرئاسة ، وتارة يصيده وفي كل يوم يصدر مجلس الثورة قرارات جديدة وقراراته كبقية لا ترتكز على مطلق ولا على قانون وان مجلس الثورة المصري يصيد عن اثورة بمدا السعد عن الارض

ثائرة نمر شعا مديا تأثرا على الطام والاستعداد لاجيشا تشكر لاعشارت لامة  
ويحاكم صاحبين فيها في سبيل تحرير مصر ، اشورة لانهي جمعه من الضبط  
المسك بين التآمرس على حقي الحريات اامة واستبدال الحكم الدستوري  
محكم جمهوري بالاسم .

ان الحلة في مصر ان تدوم على ما هي عليه الان وقد بدأت فاعمل باراثورة  
تستمر لاشعب المصري وانه بلا شك صاحب الحق في كل قضية تخص مصر  
وسوف يضطر الجيش لاجاعة للرجوع الى اشكبه ورك الحكم لارادة الشعب  
مصري اني هي فوق كل ردة ، سوف يعود الجيش الى التكة شام اني ان  
علا ساطره قريب .

ولا بد لنا من التلبيح الى ان جميع صباط الثورة في مصر ، بما فيهم محمد الحبيب  
هم من المرتقة في هذا الجيش المصري ، لامي رجال السياسة ولا يكونون منها  
اكثر بما يدركه أي شخص بسيط ولو كانوا عقلا في حركتهم التي رمت الى  
خراج قاره من مصر لادوا وراء الشعب الاثامه ولكنهم من تحت ، لامن  
فوق والعدوا على الاقل مثله فعل الجيش الثاني ، اذ انه كان ماسكهم على الاقل  
ان رسوا من يدهم تبيح المواطين للظاهر والاسرار والطلب من فاروق ان  
تتارل عن العرض للشعب ويتأذر البلاد حتى اذا ما حدث ذلك تدخل الجيش  
المصري بحجة حفظ الامن وطلب ايضا وردد مطالب الشعب وهي ان يتتارل  
فاروق عن العرض ويتأذر البلاد فلذا ما تتارل وعذر ، طلب الجيش من الشعب ان  
يتسلم بنفسه مقاليد الحكم لانه مصدر المظلمات والسطوة العليا للدولة

هذا ما كان يجب على الجيش المصري ان يفعله ويبدو لشكته ، اما ان يتسلم  
الحكم وبهم الأرباء وئناسلين ويلقي الرعب في بؤرس الاهلين وابرعما  
ويشتر الارهاب في جميع انحاء مصر ويحقق الحريات . . . . . وبهمي لمصالحه

الحاجة دائما تحمها مصراع مصر العامة فذلك مالا ينقله مصر ومالا ينقله ان مصر  
في امة حكومه من حكومات العلم العربي وما يحتاج عليه احتياجا شديدا .  
ذلك هي حالة الراية في حيوت السلم العربي التي تتارع مع الاحرار من  
رجال الحكم او مع السلطة الحاكمة اقتدعه او مع الملك فتقوم بسفطهم بصورة  
مسيبة شرعية وتحمل محملهم وهي تعود هذا كرتنا التاريخية الى هذا المخطط  
في الدولة العاصية حيث كان صراط الحش، ورجال قصر الحفصة والميدان والشهدان  
والخدمة والحشم ، بالمرون الحلييه ومحفوظه جيفا عطيا حتى ، ما ظهر حش  
مالا يبعثهم ؟ او اغتصموا منه رائحة ما ، ففؤوا حبيبه ، او قتلوه : او عروءه ؟  
ونصبوا هيرة وقد وصفهم شاعر عربي يدين البيتين :

حليفة في قفص      بين وسيف وشا  
يقوله طالالا      كما تقول البسا

ومن البديهي ان لا يقبل الاحرار في العالم العربي بمثل هذا النوع العسكري  
وبديهي ان يصطدموا مع الجيش ولكن النقلة لهم وحدهم .  
القسم الثامن وهو : بان سطا من يصرون الامثلة على سلاح الحكر العسكري  
وقد بصرت بعض الناس امثالا على سلاح الحكم العسكري بالارشال يينو  
ومصطفى كال باشا ، وابجراي بيتان والجفرال هو كول وابجرك ، شيانج  
كاي تشيك ، واصيفون الى هذه الاسماء سطا « وورون » ويدعون بذلك طلبة الشوب  
لهذا النوع من الحكم .

ولكن هذه الادعاءات واهية خاطئة للاسباب الآتية : اولاً فانوروك :  
لسط الان لحمة من النصر التركي الخاص بحياة المناضل كال باشا ونسبت  
في هذه الكلمة قليلا لان تركيا مولة محاورة لموريا ومحشى ان تشرق المدوي  
الى بلادنا سطا . استضافت حكومة الاتحاد والترقي في ٧ تشرين الاول و عبد  
السلطان محمد السادس ( وحيد الدين ) وذلك عام ١٩١٨ لمسا ا شك الله له

سقطسروا الملحق الثاني فالر حافرا انه هذا السطر ١٣٥ من الصفحة ٥٨٨ :  
 ملحق بالمقام السابع : المقسم : انشأه من جيوش العالم على استقام النظام :  
 نحتهم حديثا عن نظرية الجيوش هذا الملحق لمنصحت منحوطات الدالية :  
 ١ - تدهي الجيوش نظاميه ، عند هبوب الثورات بالحالات التالية :  
 أ - د . يقب محاب الحكومة حتى التمهية .  
 ب - اذا انصحت و انصم قسم منها الى الحركة الشعبية الثورية عندلناهم ،  
 د يجب ان اتبين ثورة اشعب عصيان الجيش . ح اذا وقع الجيوش على الجياد .  
 اما اذا ثارت الجيوش لتعصبا وسقت ثورة الشعب و عملها هذا هو  
 عمل احرامي وتكون بذلك قد حرحت عن الروح الشعبية التي يجب ان تتجلى بها .  
 ٢ - يظهر ان اكثر الثورات الثورية لم تتم لا سدا مدعما فرق كبير  
 من الجيش و الجيش يرمته او بعد وقوفه على الجدي على لادس . فالثورة المرصية  
 عندما عمت لم تلت ان ادها الجيش مع ان الثورة المسيحية مثلا دامت مروسا  
 دون ان تتم لعدم تاييد الجيش لها ، الثورة بحاجة لقوة مادية حتى تنجح و يمكن  
 مساعدة الجيش ليست ضرورية وكذلك ان وقوفه على الجياد ليس ضروريا  
 ايضا ، بصورة مطلقة ، وقد استطاعت بعض الثورات الانتصار على الحكومات  
 و قد يادون مساعدة الجيوش بل ان بعض الثورات الشعبية عكبت من سحق  
 الحكومة والجيش معا ، وقد يحدث ذلك عندما يملك الشعب حصارا مادية عظيمة ،  
 و يوجد فيه حرب قوي عظيم او عندما تسيطر دولة حبيبة الشعب ، هذه المؤثرات المتجاثرة  
 ٣ - اذا قام الجيش وثار من تلقاء نفسه وحدث انقلابا على الدولة على  
 الغالب ستكون في خدمة الجيش والحكومة تحت نفوذه :

وقد حدث ذلك مرارا باندرج و حصارا في او حر السدولة الرومانية  
 حيث تعوقت طاعة الخند وكانت امرا طرة الرومان تحت امرة الجنود و صار  
 هؤلاء رفوعهم على العرش و يرلوهم حصارا برديوت ، وحدث ذلك في عهد

المخطاط للدولة العنصرية، وفي عهد مخطاط الدولة العنصرية والآخره . والآخره .  
وتمكن على اهاب الحركات العسكرية من قلب الحكومة او تغييرها  
سهلة كما هو الحال في الجمهوريات الاميركية - الاسبانية وفي البرتغال - وفي  
تركية الاتحاد والترقي ولكن مثل هذه الثورات (على الاصح الاملاجات) لا تكون  
ذات نتائج عظيمة على الارواح الا اذا صدرت عن اسباب طام وآمال كبيرة ، وكان  
الفائز عليها محسن اندبير واهلا للاصلاح .

ولهذا كانت حركة حسي الزعيم ملائمة في سوريا ان الشعب كان  
مستاء ، وكان حسي بصور الامال ولكن هذا الرجل لا يصلح لقيادة امة . وكما  
سيجيء كما ان هذه الحركات العسكرية تؤلف خطرا ماربعا وربما يستأجد الجيش  
على القيام بمثلها في كل مناسبة . رد على ذلك كونها مبدئيا غير شرعية في اي  
نظام سياسي في العالم يوم .

٤ - لما حدثت الثورات بالامم الحديثة : كفرنسا واسبانيا والنمسا واثالية  
والهيك والبرنكول وبولونيا وتركيا ، ثورة الاتحاد والترقي ، واليابان وغيرها  
لم يجد الجيش يد المودة للحكومات ولم يقم بوجه هذه الثورات الا بالدر والا  
قليلا وفي اسبانية فقط وبالعكس فالجيش هو الذي قام بالثورات في ابرنسال  
وتركية الاتحاد والترقي ، وفي الجمهوريات اللاتينية الاسبانية الاميركية  
ولكن هناك نقطة هامة حرجية وهي ان الثورات بدأت على اقبال  
من غير ان يكون الجيش دحل في ذلك . فثورة عام ١٨٣٠ وثورته عام ١٨٤٨  
ثم ثورته عام ١٨٧٠ بفرنسا بعبء عكس تحدث اليوم الانقلابات العسكرية  
في بلاد العرب دون ان يكون لاجل على اهاب دحل بها .

وتهم الثورات الحديثة مدته وتوجب معاملة على اهاب انقلاب الحكومات  
كما هو الحال الثورة اترابية ، والبرنابية ، والتركية ، والعنصرية ، كروستاف  
تورون ، والاسي المنحى ، وعكسك الان ن تستأف قرانك بالكقاف فالرجاء العودة  
الى الصفحة ٥٨ ، وستشف القرعة ، ومن العطر ١٤٤٠ حيث يد القسم الناس .

النهائية ان تتحطم اذ ان هذه الحكومة التي اعلنت الحرب على الخلفاء حاولت  
حسبما اتضح لها انها خسرت الحرب ان تتمد سلطتها شرعاً عليهم عن طريق ويلسون  
رئيس جمهورية الولايات المتحدة فلم تفلح فاستعانت وتركت المكان الى فئة من  
وحالات تركيا الذين لم يشتركوا بالحرب

وسد محاولات استنطاق الحكومة الجديدة ان توقع بتاريخ ٣٠ / ١٠ / ١٩١٨  
على عقد هدنة لم يكن لها فيها الخيار مطلقاً بل حررتها حكومة لندن وقد عرفت  
هذه الهدنة هدنة ( موندروس ) التي وسعت حدود الحرب العظمى مسبقاً بمحصر  
بتركيا وقد وقعا الطرفان على ظهر الدارعة العثمانية « اكامسون » التي رست  
في مرما ( موندروس ) في ( ليمنوس ) وتألقت هذه المعاهدة من ٢٥ مادة وام  
ما فيها فصل المناطق الغير انتركية وضمن المناطق التركية الصرفة مثل كاليكيا عن  
حجم الدولة العثمانية وحرمان الامبراطورية من الاسطول والبحري وتسليم نقاط  
المدافع الطبيعية كالصافق والعاقي طوروس الى العلفاء واعطاء العلفاء حق احتلال  
اية نقطة محصنة حربية دون تعيين في ذلك ، وحق التعامل ضمن الامبراطورية  
وسككها الجديدة وهكذا رى ان الدولة العثمانية التزامية الاطراف سابقا  
الدولة العثمانية ذات الحد والصود قد تحولت الى مستعمرة اوربية بموجب شروط  
معاهدة الهدنة .

وكان كمال باشا قائداً للجيش « الصاعقة » في الجيش الشامي اثناء في سوريا

---

( ١ ) اقرأ لمر ابو النصر : « مجلة الحرب العظمى وما بعدها » الاصدار  
( ١ - ٢ - ٣ - ٤ ) عن تركيا الجديدة ، اقرأ لامين محمد حميد ، وحكيم  
خليل ثابت : سيرة مصطفى كمال باشا و تاريخ الحركة التركية الوطنية  
في الاناضول ،

فاردن محمد زكي، من برلين انقلب مصطفى مع المصدر لا يقيم في  
الامانة عن طين لطيف وايرسلات و حبرا اصنع كتاب شمس من حراء  
اشعة دابة و عثر صاته واعماله مقرر دا على امانة اقسامة ، فالتت لدولة ، دابة  
وشلب عملة واعادته لى ، لاسانة ومسد ذلك الحين بدأ اتاتورك فضاله  
وقد ساء استلام الخلاء في تركية مستودعات الاسلحة والذخائر  
والمرافق ومصايدى وذلك لطيفة لاسانه هذه المدة  
و بدخول استبول دخول العامين وشاركه الشعب في الامة على بلاده حتى ان  
اشتب صار سكره الجيش وينقص كل شيء ، عاب الى الجيش صلة بعد استولى  
ايضا في سنة ١٩١٩ المراسيون على ارض طوروس وطنة وكليكييا وكاب  
الانكبار من التاريخ يقتربون من انكوكار سد ارضهم وكان اتقيا سنونون  
على امانة وينهبون مواجهم لاحتلال قونية ، وام حدث في الدولة الشبانية  
هو احتلال اليونان لارمير وسواحيم في ١٣ مايو ١٩١٩ ولا يجب ان نسي  
هذه م الارض في شرق لاسول وطموحهم كالتب للجمهورية الارمنية  
في كليكييا .

وهكذا ترى ان لدولة الشبانية اصحت منطقة الاوصال فقد اهرمت من  
المرك وخسرت الحرب واملت من البلاد الغير التركية كبلاد العرب وعرب  
واحتل الخلاء بلادها ونهزها هتا وهتا في محاء تركيا لاسية ، وعتت انهوصى  
تقريرا في جميع انحاء لدولة الشبانية . تشكل في البلاد حميت مخشعة كخمسة  
( الدفاع من حقوق الوطنيين والاسام الشرقية ) في ارض ارضهم وانريز  
وكخمسة ( نرابا واث علي ) وكان هدف هذه الخميات لدفاع المحلي فقط لا  
انشاء وطن حر ، اندي اصبح حراة في حال لاهلين الاتراك ولكن هذا يأس  
نحول الى ثورة عامة ، خصوصا بالاصول حين احتل اليونان ارمير كما ذكرنا ،



فالاراد تقوى احتلال ميونخ الكرى لبلادهم بصورة موقفة وسكهم م يطقوا  
تسديت دة عمة به صميرة لا شأن لها في سطرهم ولا هي من اعدادهم .

وشدت الاعداد عام ١٩١٩ في ايار ان تقدمت الحكومة المشقة .  
كانت الى لا اصول باعطائه طبعه معتنى عام للجيش اثنتى بحالها منه ومن  
انتقاداته حين كان باله ممة وكان طلبة وجوده يستول لا بشن وطبعه رسميه  
ولا ممة له لا اسهام الحكومة بالانفصاء عا فيها وفقدوا هذا الارعاهم مهسا  
صناعة الدواة تكامبا تساهلها مع الاحباب .

حان تاتورت الى الاصول لم رء لا حبشا ثالثا بالمعنى الصحيح ولا عر  
اثت وكل مراءه شروره صميرة من دفود فقد ذكره شعب الجيش كالمثل  
وترر بعده اكثر الافراد وانصرفوا .

حان تاتورت الى الاصول فوجد بعض الاحرار من الشباب او طيين ذنون  
وحصود على مقربة من زمير جمليات لرد المحتلين اليونان .

وعادت روح الصالة العسكرية في الجيش التركي التي تقها احتلال  
ايونان لارمير وتألقت المصافات واعلت استعدادها للقتال بجانب الجيش ولكن  
جيش لانزالك ارمي لم يحارب اليونان بل استسلم معصيه لهم بموجب الامر  
المسكري المظلم من قيادة الموضع العسكري الى اجنود بالاستسلام الى ايونان  
فصطرب هذه المصافات الحميات الى ان اعل في قلب الاصول .

بقول احيرا حان تاتورت الى الاصول فجمع القبة المظلمة من الجيش الذي  
بؤيد فكره والذي الى ان تصبغ البلاد وسم ابيه الحميات والمصافات والافراد  
الزمانيين المخلصين . وجميل بقدر لاحتياجات وصغر المشورت ويحاطب  
الحمبر والمواطرين ويطلب منهم الاستعاج لدى حكومة العاصمة ولدى ممثلي  
الدون على الاحتلال والاعتصام فقام الشعب بظلم الظاهرات في كل مكان وقد

استعمل كمال باشا جميع الاساليب لابقاط الشعور والنضال وجمع شمل الازراك  
وندكر من هذه الاساليب زيادة على ماد كركنا : الاساليب الدينية لتجميع  
الشعب على النضال ضد الاحتلال ومن اجل الاستقلال والحرية ، فلقد حمل على  
ظهوره مع الحاملين الرجل الدينى المعروف بالسافوسى و دواح محبوب به بلاد  
الاناضول وهو يحط بين الحانات لتجميعهم على تخليص البلاد وندكر ايضا  
اساليب الديمقراطية اساليب المؤتمرات الوطنية لصنع حركة النضال مصنفة  
شعبية شرعية فقد كان يعلم انه لا بد يوما من ترك طبيعته الرسمية وانه لا يمكنه  
ان يثار على عصيان اسنانول كمره وانه يجب انشاء مجلس تمثيلى للامة قدما  
لؤتمر امانيه ، فشرعت الدولة العثمانية بحطه عليها فحاولت منازعة كمال باشا  
بالرجوع عن اعماله ولما لم يرد عزله بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩١٩ ، وانما من  
الممكن ان تكون الاتصالات فيه وبينها تكررت بعد تاريخ مزله لانه قدم لها  
ايضا في ٨ تموز استقالته من الجيش وحكومة السلطان واسطلق حرا بواصل  
النضال لانقاذ الوطن كغرد من افراد الشعب ودعا بيبايع الى عقد مؤتمر  
سيواس الاول الذي لم ينقد بسيواس لضغط اتساع سلطة استنول وانما انقصد  
فيما بعد بالضرورم في تاريخ ٢٣ تموز ١٩١٩

وهكذا ترى ان مصطفى كمال اخذ يناضل لتحرير بلاده نضالا مدنيا  
وعراض جميعات الدفاع عن المصايف في اوسرورم حال استقالته المذكورة من  
وظيفته الشامية في الجيش القديم ( حين السلطان )

وندكر بالمناجبة ان مؤتمر اوسرورم المذكور وضع سادى 'الميثاق القومى'  
المشهوره في خمس بنود و خلاصتها الوطن وحدة لا يتجزأ ، دفاع عن الوطن  
هدم قبول الخاية والاحتلال ، تأليف حكومة موقته بالاناضول عند الحاجة ؛  
تأليف المجلس الوطنى . وبعد مؤتمر اوسرورم انعقد مؤتمر سيواس وهى المدينة

الاناسولية الشديدة التأييد لاستأنول ولم يكن مؤتمر ارسروم اند كور لاجلوة  
 تمهيدية ومؤتمر سيواس الذي كان المؤتمر الثالث في الاناضول ضمن هذا المؤتمر الى  
 ميادي مؤتمر ارسروم التي امت الميثاق القومي المؤتمر السادس  
 وهو : مبدأ الدفاع ضد كل نوع من التدخل والاحتلال ومصورة خاصة ضد  
 كل حركة تروم في اقامة تشكيلات يونانية او ارمنية وقد هم مؤتمر سدواس  
 جميع مقررات مؤتمر ارسروم على جميع بلاد تركية واقسم المضمون في مؤتمر  
 ارسروم ومؤتمر سيواس ان لا يرموا صلاحهم الا بعد تحرير بلادهم وارسل  
 المؤتمر امدارا الى الاسئلة يستصدر فيه مرسوما سلطانيا باختيار مجلس نواب  
 لتقرير مصير البلاد وحدثت الاضطرابات فعلا لاذليف ( مايسمي بمجلس اليموثان )  
 وكانت اكرية المجلس بحسب كمال باشا فاجتمع مايشول يوم ٢٨ كانون ثاني  
 سنة ١٩٢٠ ووافق على الميثاق الوطني ( ويقال ان هذا الميثاق كان قد اقره وسمعه  
 الناري واعده ويقال ايضا ان واسع صيته حلال نوري بك الكاتب التركي  
 الشهير ولكن ذلك لا يمنع صحة القول الاول ) فحل السلطان  
 المجلس باثيرة الكثرة والحلفاء واحتقل مصر اعصائه وعلاهم  
 الى حرية مائه ، فما كان من اتاتورك الا ان نقل المجلس الوطني الى قريصة  
 تالية في الاناضول باقرة آتد ، فاجتمع فيها بعض النواب الاتراك الذين حل  
 محلهم السلطان ، اجتمعوا ايضا مع بعض المتعين ( الى جزيرة مائه منذ احتلال  
 الحلفاء للاستانة ) ومع نواب جدد ، فلقد اجري كذلك اتاتورك امتحانات جديدة  
 بالاناضول اقول اجتمعوا بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٢٠  
 باقرة واتخذوا مصطفى كمال باشا رئيسا للمجلس وصدر هذا المجلس قرارا  
 التي به كل الاتفاقات الموقودة بين السلطان والحلفاء ، وتأسست الحكومة  
 الوزارة الوطنية الجديدة في ٢ مايس ١٩٢٠ وقد تسمى هذا المجلس او هذا

بؤر الذي تنافسها دكره باسم ( المجلس الوطني الكبير ) : يسمى بها المؤتمر القومي الرابع و اثبات في عدة  
ان اتاجور : وال هذا المجلس ، ( منذ انقاده ) ، هو الذي حكما : كيب  
وناصلا ، واولاها الى الحرية

وقد وصفت هذه الحكومة وهذا المجلس دستور الحكومة للمجلس الوطني  
الكبير في كانون ثاني ١٩٢١ ، ودام هذا الدستور ، حتى اعلان النظام الجمهوري  
عام ١٩٢٣ ،

وهكذا انتهت الاصول على الاسس سنة ١٩٢٠ / ٤ / ٢٢ : ناهية  
لمجلس الوطني الكبير المنعقد في اقرة كما يرى ولما رأى الجماعة هذا اوضح  
عجزوا بماهدة الصلح فوصوها وودعها السلطان محمد السادس مارس ١٠ - ١٥  
آب ١٩٢٠ وهي ماهدة تردد السلطان في توقيعها عدة لاما دعت مسيحه  
وحدث بالبلاد الى الحبيب ( ماهدة سمر ) وقد اذبح ادم التركي بالمر  
مصادقة هذه الماهدة التي تؤدي بالهولة الى اخصيص وقام المجلس الوطني الكبير  
بالا اصول رئاسه اقامه في الذي حول الجماعات الوطنية المناهضة الى حدود نظامين  
معتددا على القوة في سبور تحرر تركيا الجديدة وهذا مدفع عن بلاده فيحارب  
الافرنسيين في المنطقة المهدية اشد المنطقة شماسية كايكيا ، وفي ساحل  
الاناسول وبعد هجبت الارمن في الشرق وبعظم جمهوريتهم الارمنية ، ويقال  
من الغرب هجبت ايوناني على الاناسول الذين كانوا رعون بعد احتلال ازمير  
ان يحتلوا اقرة وسائر الاناسول فامد ام اليونان ثلاث حملات على راسكيا  
بعد احتلال رمر ، وشعوا المعلوم امام ثلاث مرات ولكن برث نابورك سدو  
الهجومات الثلاثة :

هي المرة الاولى انكسروا سهاية معركة اسونو الاولى وبامرة



في اسبوع (١) ولكن ابونا احرقوا قسما من اربع قنل مفادتها وكانت  
 ذلك في ايلول عام ١٩٢٢ فاصح افانورث والحالة هذه امام امرين اما ان يستأب  
 الدليل ويهاجم الحلفاء لتحرير بلادهم واحتلال الصايين واستنقود واما ان يندأ  
 الى الطرق الدبلوماسية وقد حابر مندوبوا الحلفاء باستنقود قوات انقرة يام - م  
 يثريون الصايين منطقة جراد لايجن لقوات دخولها ( والحال ارسل الاسكليز  
 لحدات لدواع عن المصالح ) - ولكن الحلفاء احتاموا و هم محتلمون من قبل  
 ففراما ايدت تركيا ، واحلت ساحل الاماصول بنفسه ، واثالية لحقت بفرنسا  
 اما انكلترة فقد حاولت بلعمان لوبد حورح معاكسة الاتورث ولأيد ايوستات  
 ولكن عادت انكلترة لاصلوب المعاوضات الذي اسفر عن عقد معاهدة الهدنة  
 باحتنوبول في ١١ تشرين اول سنة ١٩٢٢ بين الحلفاء وحكومة انقرة التي مثما  
 عصمت اينونو باشا ثم دخلت الجيوش التركية الوطنية الى استنبول بتاريخ تشرين  
 ثاني ١٩٢٢ فقرر المجلس الوطني الكبير اضافة لقب الصاعقة ي ( بسلد يرم )  
 الى اقباب كمال باشا واجيرا اليك افانورك وهذا تركيا وسم رئاسته الى عصمت  
 ( اينونو ) باشا ( ٢ ) لقد معاهدة الصلح في مدينة لوران فكانت معاهدة لوران  
 امتصرا لحقوق الاتراء والحرية وقد وقعت عليها تركيا والحلفاء في لوران  
 بتاريخ ٢٤ تموز سنة ١٩٢٣ ما قضية الخلافة فقد اجتمع ( قبل عقد معاهدة

( ١ ) انكث اليوم اذا فعبت الى الاماصول فانك ترى اكثر  
 من تمثيل لانا تورك يشير يله الى اسعر وبسي بذلك قدس البواحي  
 الفزاة اليه .

( ٢ ) فانك حيوش الحدود القربية .

لوران ) المجلس الوطني تاريخ ١ تشرين ثاني سنة ١٩٢٢ ووصل الدين عن  
السياسة بموجب قانون قضى بان تكون الصلاحيات الرسمية في قبة المجلس  
الوطني انتد من ١٦ اذار سنة ١٩٢٠ واما مركز الخلافة نفسه فقد نقاه  
المجلس المذكور في طر آب عثمان وكنى على ان يتعين الخلافة بمروءة المجلس  
الوطني . كبير مما كان من الطبيعة وحس الدين الا ان ولي الادبار في ٧ تشرين  
ثاني سنة ١٩٢٢ ادر كتب الدرعة الانكليزية ( حلايا ) الى مائه وفي حديث  
اخر ان حكومة المجلس الوطني الكبير اعلى حلق اساطون محمد السادس في ٢  
تشرين الثاني سنة ١٩٢٣ ، ثم ابقى السياسي مصطفى كمال باشا الى الامير  
عبد الحميد يعلمه ان المجلس قد اتفقه طبيعة للمسلمين وان اختياره هذا قد  
تسم على كافة المسلمين في مشارق الارض ومنازلها ولكن المجلس الوطني  
عاد في ٢ اذار سنة ١٩٢٤ فاعلى الخلافة اسمها هاتيا ولم يبق لآل عثمان  
شيء من صلاحياتها التي انتقلت للمجلس المذكور كما انه قضى على بي عثمان  
بمناذرة البلاد التركية ( وكنى هذه الخلافة كانت قد اسحقت وهمة ولا شأن  
لها وايس لها من الخلافة الا اسمها واسخريه ) اما الجمهورية فلقد اعلنت في ٢٩  
تشرين اول سنة ١٩٢٣ وقد بقي اماتورك برئاسة الجمهورية شحدد انتحابه كل  
دورة حتى وفاته عام ١٩٣٨ وفي عام ١٩٣٤ تلقب بانورك ( اي اب الانرك )  
وهو رئيس حزب الشعب ( حزب الحلق ) القومي الذي امه عام ١٩٢٢-١٩٢٣  
وقد قام باصلاحات معروفة في بلاده ، وبعد وقعت تركية في حرب ١٩٤٠ -  
١٩٤٥ على الحميد تقريبا

ام وقد اتفقنا من هذه الصفحة فللمجلس ماروبنا عن اتانورك وانظهر رأيا فيه بالحديث  
التالي : لما انحطت الدولة العثمانية وحضرت تقريبا وطعمت الدول الاحسة  
وحتى يلاذها الاصلبة ؛ والمصيفين واشتد اسزاع وكثرت التمدعات بين اليونان





أنا أمتدح حكمه شرعيا لأنه بالحقيقة لم تسلّم الحكم بأحداث انقلاب، إنه لم ينتزع لاحكاما ولا مالا من وجيد الدين السلطان العثماني أو سواه، فبالحقيقة لقد تنازل السلطان لاختلافه عن كل سيادته، بموجب معاهدة الهدنة التي وقعتها ومعاهدة سيفر التي وقعها أيضا، أما تنازله بعد ناضل مع الشعب واسترد الحكم والبلاد من الخلق الطامعين بأفلاك الرجل الذي يحول بعصل أتناورك إلى شاب نشيط يشع منه برق الحياة، أقول إنه فتمت حكمه شرعيا لأنه حصل البلاد من الأجانب لأم السلطان ولأنه ناضل من أجل دين مع الشعب ووسع قسم من الجيش وقطع الأمر الذي يحملنا بتنازله شرعيا بمئة مائة لأن الشعب مصدر السلطات كلها وأحيرا لأنه انتدأ إلى حكم الشعب بعد تحرير تركيا فاشعوه رئيسا لجمهوريتها وإذا كانت الحقيقة أن كل بلد يتصف بالصفة الديمقراطية فإن هذه الحقيقة كانت تأخذ شكلا جمهوريا شرعيا ديمقراطيا لا شكلا انقلابيا غير شرعي

### ثانيا : المارشال تيتو :

يشابه وضع تركية بعد الحرب العالمية الأولى، مع وضع يوغوسلافيا بعد الحرب العالمية الثانية كثيرا، ولقد احتل الألمان بالحرث الأخيرة يوغوسلافيا (١٩٤١-١٩٤٤) فقام جوريت برور تيتو والمارشال اليوغوسلافي وناضل مع رفاقه من أجل تحرير بلاده ولما تحررت يوغوسلافيا، صار تيتو رئيسا للحكومة الجمهورية اليوغوسلافية عام (١٩٤٥) ولقد صنع أيضا تيتو مثل ممطفي كمال فاشا شخصيته بالنضال المدني الشرعي وحصل اسلا من لاجبي وتوجه لارادة الشعب بعد تحرير البلاد وهو لا يزال إلى اليوم بحكم يوغوسلافيا أنه بالحقيقة دكتاتور





من توطيد حكمه الرامي الي ارجاع امراطورية الصين القديمة وكانت اريج الشيوعية تبدأ بالهروب ونفعا الخراء آتت تدع في ارض الصين وكانت أنوار تحت الرماد، ومات (وان) في هذا الجو وحلقه حاك كان حدها ديمقراطي ، وانني لا يؤمن بهذه السعاسف للديمقراطية ( على حد تعبيرة ) فما كان من سباط ديوان ، بعد وفاته في هدد الجوا العصب الا ان استغل كل منهم منطقة طمعا شيئا وادعى آتت كل من رحل الاقطاع العمياد ، فاسس حكومة وقبادة دمه محولا احدثت ملامت مصاحبه ؛ ويمكن تصور الصين في تلك الآلة باتون يلتهم بعضه بعضا .

وفي هذا الجو الاسود فاصل الدكتور ( سن ) وتلده شيانج كاي شيك وجمعا شيانج كاي شيك فقط .

اتت فاصل هذان الرحلان فصلا شيميا اتوحيد الصين ، فأسسا الحميات السرية اولا ليعدا الثورة الشعبية من جديد .

وقد توفي الدكتور ( سن ) الماء هذا اتصال بتأثير مرس السرطان عام ١٩٢٥ واستلم شيانج كاي شيك قيادة الجيش الوطني « اي جيش الثورة ونحرير الصين وتوحيدها » وهو الحقيقة مجموعة من المدينين الذين تطوعوا في سبيل نهضة الصين الحديثة ، ولكن تحول هذا الجيش فيما بعد الى جيش نظامي للحكومة الصين الوطنية ، وبعد فترة قصيرة استلم شيانج كاي شيك رئاسة الحزب الشعبي الوطني ايضا ، وقد احتل شيانج كاي شيك الزعيم الصيني والحرال بسرعة كثيرة من المدن ولكن بعد مدة من اتصال تطورت الاوضاع فان الشيوعية تسربت للشعب الصيني وحملت تفسر مبادي الدكتور سن « الراحل تفسيرا يساريا وتتهم شيانج كاي شيك ، بالخروج عن مبادي زعيم النهضة ولكن

شيانج لم يأبه لهذه الاغدادات واعلن الحرب على الشيوعيين ايضا ثم غزت اليابان منشوريا وغيرها من بلاد الصين وجعلت رعب في القضاة على شيانج وبسطت اليابان خطرها على الصين فاطية على الشيوعيين واطوسيين مما لا تصل الضابط الشيوعيون بالصين بالاضطاط الوطنيين واقترحوا التعاون ضد العدو المشترك الخارجي واخيرا وقع شيانج في مدينة دسيان اسيرا لحياة احد ضباطه المخلصين ولكن المداخلات حالت الشيوعيين والوطنيين فاستلم القيادة الجنرال الزعيم شيانج ضد اليابان وكانت سنة ١٩٣٧ واعلن الحرب على اليابان ولما انكسرت ايبان عام ١٩٤٥ وانتهت الحرب العالمية طردت الفوضى الداخلية بالبلاد واشتدت الحروب على قدم وساق ولكن بين شيانج والشيوعيين فة - ط الذين اصسوا حكومة في مدينة ( هالكو ) وقد فاضل الجنرال شيانج في سبيل تأليف الصين وتوحيدها ولكنه هاش حمرة بالحرب والتورات كما رى تقريبا دون ان تستقر الصين الا بالآدسة الاحيرة حين رجعت كمة الشيوعيين عليه وانكسر شيانج واستقال من رئاسة الجمهورية الصينية وعاد البلاد .

ادون الجنرال شيانج لم يكن في خدمة حكومة الصين الاولى الاسلية ولم يحدث انقلابا عسكريا في اليابان كما يوحي اسمه بل انه رجل مدني ينصاه اشوري والحربي و نم اقد دخل المعاهد الحرية اولا بالصين وثانيا باليابان ، وخدم بالجيش الياباني يقلم فنون الحرب ولما آل الاوان نزع سيفه وبذلته العسكرية عنه وارسلها بالبريد الى القيادة اليابانية التي تركها وفتح بالثورة الصينية التي نشبت عام ١٩١١ ، كل هذا صحيح ولكن شيانج كان في الصين رجلا مدنيا ولم تكن له صفة رسمية ( بل كان حادق بالامور العسكرية ) كان ثوريا من الدرجة الاولى منتسبا للجمعية السرية التي اسمها الكونور ( سن )

واقعد ناسل مع الشعب ولم يزل ناسل لثمنه الصين وتوحيدها حتى اول حكمه مع  
اقول الحكم الوطني الديمقراطي للصين لم يث لاء كن انما صبرا اعتبار حكم  
هذا الرجل حكما عسكريا بل حكما شرعيا ثورا شعب مديارا د على ذلك ان الصين  
لا تعرف الاستقرار في عهده ثابا بل كانت اما في حالة حروب داخلية او حالة  
حروب خارجية او الاثنان معا : فلهذا نزل شيوع الصين مع رعاة ذلك  
الذكور من سنة ١٩١١ - في ١٩٢٥ ، على لاول سنة في ١٩٢٥م  
ومن ١٩٢٥ الى ١٩٣٦ كان يسمى شيوع الصين وسمى الشيوعيين ولكنه كان  
لا يقرص في هذه الحقبة الا قديلا لعدد من الزمان ولسلواته لانه كان رسمي من  
من وراء ذلك الى ان تدهلهم لقونان بادية وانشوية امام عيشه دول ان ينقسم  
شيئا ثم يثار هو عايبا ويسحقها .

ومن ١٩٣٧ الى ١٩٤٥ كان هو وانشوعون بخارون اناس ومن  
١٩٤٥ الى ١٩٤٩ عاد شيانج اي الرابع الناحي سد الشيوعيين من كسرو  
طسار الاستقالة عام ١٩٤٩ ومقادرة البلاد .

لقد اتحد الشعب الصيني شيوع رئيسا للجمهورية اعديته واحتراما لهذا  
الانصاف عام ١٩٤٣ واعيد انتخابه عام ١٩٤٦ ولكنه سنة عام ١٩٤٩ مصطارا  
وترك البلاد لشيوعيين .

ولاحظ ان عهد ١٩١١ - ١٩٤٩ بالصين هو عهد العزلة والبربرية  
من سفات الفوضوية بدأت عام ١٩١٥ حيث استعمل كل قائد عسكري  
وكل اقطاعي بقطعة واحدة له حكومة واحدة يسمى ان حدث  
انقلاب لصالحه .

ادن ان تاريخ الصين الحديث يؤيد ان هذا المذهب العسكري في حكم نوذي

للموسى او يريده و نشر هذا الكلام ، الى رديد النفوس التي احبها الضابط  
السكريون ولاءه وعبوده . ولا اى شيئا ولا الى الخيوش المدنية .

سادسا : بورون :

انسان دوميكو ديسف و بورون ، فهو رجل دولة ، في بلاد الارحنتين  
وهو اتصال هدم وهدم و هو و كان قندا عسكريا الا انه لم يكن  
في خدمة جيش ارسى له اثر في وجه حكومة الارحنتين وقد ناضل بورون  
في سبيل دة في سبيل همة الارحنتين اتصالا مديا وقد ساعده الجيش في  
مؤامراته وصاله ولكنه كان هو امثا رار عجم لا الجيش وقد ادى اتصاله هذا  
الى سلام رئاسه الجمهورية الارحنتية عام ١٩٤٦

والاخط ن الارحنتين دراهة منسطة الرقي ، وهي احدى دول امريكا  
الاسماية اتي اكثرها محولات احداث اعلامات لان روح الحسن فيها سميعة  
وقد تحلب روح الاسميعة اتي امب دورا عظيما بالتاريخ ودهكر بالاناسية  
سالة . و ان من حكم سكاك مراكا اللابسيية الاسبايسية اصبح منهدرا

و قد استطاعت الارحنتين ان ترمب على الحيااد بالحرب ادا المبة الثانية وهو  
موقف حسب لا يظلم ان يقع الا فطاحل الدول اليوم فالمعالم او الدول  
اربعه حداثا كانت ركبيا قد عكست من الارحنتين ان تقم على الحيااد  
في الحرب لاحد ، فظاهامدية هذا الوقوف للمصبةين الى حد بعيد اذ ارجى  
جميع الدول موافق على ان لا يحتس لمصيدان حد مدهاء ان تمام كليا في ان  
تحتل احدى الدول هذين المصيعين .

### سابعاً : فرنكو :

امام فرنكو فلقد قلنا ان نتائج ثورة الشعب الصربية على الحكومة الاسبانية هي التي ادت به لحكم البلاد .

فمن الممكن ان نطهره دكتاتور اسبانيا ؛ لانه يحكمها حكام دكتاتوريا ولكنه لا يجوز ابدا ان نطلق على فرنكو انه حاكم عسكري او ان نظام الحكم في اسبانيا هو نظام عسكري ولو كان فرنكو جبرالا . واقد تمكن هذا الرجل من ان يقف على الجهاد في الحرب العالمية الاخيرة وهو موقف صعب جدا قلما .

### ملحوظة :

اننا اهملنا في ابحاثنا السابقة التدخلات الاحدية في مصر اشعوب والحكومات كالتساعدات التي تقدمها الدول الاجنبية مثلا لهذه الدول التي بحثنا فيها ، فلقد ساعد المهور ثورة فرنكو وساعدت الحلفاء حكومة اسبانيا الجمهورية كما هو الحال اليوم في كورسيا حيث يسود النفوذ الصوفي بالاشمال والنفوذ الامبركسي بالجنوب ؟

وكما كان الحال في الصين منذ عام ١٩٤٥ حيث ساعد الاتحاد الصوفي الثورة الشيوعية وحيث ساعد الحلفاء حكومة شيانج كاي شيك ؛ ولكن المساعدة الاخيرة كانت دون حدود ، فلقد انتهى امر شيانج عام ١٩٤٩ كما ذكرناه ؛ وكما هو الحال اليوم ايضا في الهند الصينية حيث تساعد حكومة الصين الشيوعية ثوار الهند الصينية وحيث تساعد فرنسا والحلفاء حكومة الهند الصينية الفرنسية .

لقد اهملنا هذه الناحية الخارجية لان موضوعا ليس الكاريسج وليس



تحليل الحوادث التاريخية من جميع الوجوه بل ان موضوعه في هذه الصفحات هو بيان الروح النظامية بالدور لاوردية ونقي صلاح الحكم العسكري بصورة عامة ومذكارة وبيان عدم شرعية لا في بعض الاحول كما ينبغي ، وذكر امثلة تاريخية من ادبي او خاصر على كل ركن .

ولا يسع هنا ان نذكر جميع الحيلوش النظامية وامير النظامية واعضا الكتفيا نذكر قسم كبير من الاول وقسم من الثانية للتدليل على وابتنا فقط .

اما وقد انتهينا الان من بيان خطأ من يصرون الامثلة على صلاح الحكم العسكري فنستقل الى البحث بالتورات والانقلابات :

### انضم التاسع

## التورات والانقلابات

قد يكون احب ان نعرف لاخط من اصعب المواضيع بخلاف ما يظن ان يكتبون من به موضوع بسيط . ان :

### الفصل الاول تعريف التورات والانقلابات

والا كما ندرس هذه التورات والاعلام كان لابد من بيان صفاتها وسماتها لنعلم ان التورات والاعلام هي لغة ترمز بها بالشرط شرعية واصد لها كما به في درس شخصياتها ( في رعاياتها ) واسيرايان اثرهما في ذاكرة شتت دن :

الفصل الثاني : صفات الثورات و لانقلابات

الفصل الثالث : صفات الفقية المائدة بيم الثورات والانقلابات

الفصل الرابع : تاريخ الثورات والانقلابات ( بإيجاز )

الفصل الخامس : شرعيتها

الفصل السادس : اسبابها

الفصل السابع : شخصياتها

الفصل الثامن : نتائجها وازم

ولكننا حتى لا يطيل الموضوع سنقتصر في دراسة العصول ( ٨٧١٦ )  
على العالم العربي ، فلا بحث هذه العصول الا ضمن نطاقه فقط وانما لا يعمس  
ذلك من ذكر عموميات اولى قد تطبق على اكثر المجتمعات او عموميات  
ثانية قد تطبق على اكثر الشخصيات الذين قاموا ثورات او انقلابات في مختلف  
الدول او عموميات ثالثة قد تطبق على نتائج كثير من الثورات والانقلابات .  
واقدر اظلمنا على ترجمة السيد محمد باقر ريمير لكتساب روح الثورات  
لكوستاف لوبون ، فاسفدنا من سمن الحمل التي اجاد بترجمتها وقد وضعتها  
بالحرف الواحد في كتابنا هذا ولا احد ان كوستاف لوبون وهو مياسوف  
معاصر لم يقبل طراء المؤرخين ولا باراء الملائسة اماهين في الثورة الفرنسية  
وغيرها وقد اسام كوستاف قبا كبيرا من حياته في دراسة الثورات في  
العالم وكانت نتائج دراسته ان حاول قد تفسير اريج اشوري رأسا على عقب  
وقد اتركز ببعض دراساته على البيسكولوجيا الاجتماعية ولكنه  
ادخل الاراء والتكهنات ايضا في ابحاثه شأن كل طامسح وبيسوف

ومنها يكن من امر هذا العيلسوف فلقد اظهر نواحي  
اكثر تأتبرا عبقا عجري الثورات ، لاسيما النواحي التي عفل عنها اكثر  
الفلاسفة والمؤرخين .

لقد اساب كوستاف بعض الجذب وغزا بدراساته ، من مواطن الحقيقة  
الثورية بالتاريخ ، والعالم ايوام مدرس له بما اساب ، ولكن كوستاف عالى في نظرته  
لحد بعيد ونحن لم نقبل منه هذا اخلو وسترانا بعد (بحث سمات الثورات ، وصفات  
المعمية السائدة ، نام الثورات) بذكر كلمة بعض التجمعات ؛ وتوضح احيايا بعض  
اقتصادنا التي اهمها كوستاف ونشرح طورا من طرائقه الحاطة ولكن كلى  
ذلك لاحت من قدر هذا الرجل و به بلا شك من اعظم الذين عتوا في الثورات  
والتاريخ ونحن مديون له الى حد كبير في احراج المقطع - الاول : سمات  
الثورات) من الفصل الثاني ، والمطلع الاول : (سمات انفسية السائدة ايام الثورات) ،  
من الفصل الثالث من القسم التاسع من الكتاب الاول من مؤلفه هذا .

### الفصل الاول : تعريف الثورات والاقلامات المدنية والمسكرية

ادن مقطعان : المقطع الاول تعريف الثورات المقطع الثاني تعريف  
الاقلامات المدنية والمسكرية

#### المقطع الاول : تعريف الثورات

١ - التعريف النوي : الثورة تعريفا لغويا هي تبدل فجائي وعميق يحدث  
في اشياء العالم او في الاراء او ( وخصوصا ) في ادارة الدول : كالثورة في العلوم

العسكرية ، وكاثورة في الصناعة وكاثورة في الزراعة وكاثورة في التجارة وكاثورة في العمون ( من نوع ثورة في لاسب ) وكاثورة في العقول . وفي العلوم النظرية ، في الفن ؛ في المصنوعات في الفنون ، في الفنون في الماديات ( من نوع الثورة في الآراء ) وكاثورة في الحياة ، ثورة على الاستعمار مثلا ، من نوع ثورة في إدارة الدول ، وكاثورة أمة لا رجعة عام ١٧٨٩ مثلا ( من نوع مركب من الثورة في الأشياء ، والثورة في الآراء ، والثورة في إدارة الدول ) .

ملاحظة : يشمل هذا تعريف جميع الثورات على الإطلاق ما عدا واحدة احسنها التعريف الآتي : الثورة هي إضرار من لا حسن أو شعور طبعي وأخلاقي هي هاجمها الثمرات تقرب من ، لا تخراج ، والمجتهن ، مصدر ( " " " " " ) كالتعب وغيره ، ان علة الثورة عندما تحقق كليا او جزئيا في مادة ما تسمى انقلابا كليا او جزئيا في المادة التي حدثت فيها الثورة .

٢ - التعريف السياسي للثورة : هي خروج الشعب ( او قسم منه ) على الحكومة فقط منها ( كاثورة على الاستعمار مثلا ) ( ولا فرق في النتائج كان تأييد اعداء الثورة حكومة حرة او لم تأييد .

ان غاية الثورة السياسية عندما تتحقق كليا او جزئيا تسمى انقلابا سياسيا كليا او جزئيا الا ان الثورة السياسية قد تدعى بعد حدوثها وبعد تحقيقها في ثورة اجتماعية وتسمى حينها عندئذ ان تحقق كليا او جزئيا انقلابا اجتماعيا كليا او جزئيا .

٣ - التعريف الاجتماعي للثورة : الثورة الاجتماعية هي خروج الشعب

( او قسم منه ) على اوضاع حقوقية - اجتماعية : اوضاع اقتصادية ، كازر - ٤  
او الصناعة او التجارة ، و اوضاع سياسية كالاوضاع لاستثمارية مثلا ، و اوضاع  
دينية ، او الزمنية ، ودية ، او علمية ، و الى آخره . . . ، و خروج من اجل قلب  
هذه الاوضاع عن طرق قوة الاعين طريق الاساليب الدستورية او القانونية  
او العرفية او ما شاكلها .

و الثورة الاجتماعية شدة وهي ترفع وحدها حينما تقب جميع الاوضاع  
الاجتماعية بدون استثناء ، و يترتب مفهوم الثورة الاجتماعية من اهموم  
لدينا كنسبيكي للمصراع الماضي في مجتمع ارستقراطي عند ما ركس و لكن دون  
ان يطلق عليه .

ان غاية الثورة الاجتماعية عندما تحقق كالـ او حريا لاسمى او لا ، و عينا كالا او حريا  
لاستيعاب في هذا الكتاب اصغير محيل كل هذه التعريف لا اراحت  
ان يكون كتابنا كتابا صغيرا .

#### مبحث بادئ الامر في تعريف الثورات :

ملاحظة : قد تقوم حكومات معام الشعب او مقام الثائرين في الثورات  
تتطور الحكومة ثورة سياسية او اجتماعية او الى آخره . . . و لكن هذه النوع  
من الثورات من بحث به و سنبصره على حدة ، كما اننا نفضل تسمية هذه  
هذه الثورات الحكومية باصلاحات بدلا من كلمة ثورات . و نحتفظ بكلمة  
ثورات للحركات اشعوب او الثائرين دون الحكومات و مهما كان طابع الحكومة  
سواء اكانت حكومة محافظة قديمة ثم حكومة حديثة اشقت مثلا عن ثورة  
الشعب او الثائرين .

المقطع الثاني : تعريف الانقلابات المدنية والعسكرية :

١ - تعريف الانقلاب المدني : هو خروج سلطة مدنية على الحكومة وقلبها ولو بقوة السلاح والحلول محلها بالذات او بالواسطة وذلك عن طريق انتهاك حرمة الاساليب الدستورية او القانونية او الرقعية ( او ما شاكلها )

٢ - تعريف الانقلاب العسكري : هو خروج سلطة عسكرية على الحكومة وقلبها ولو بقوة السلاح والحلول محلها بالذات او بالواسطة وذلك عن طريق انتهاك حرمة الاساليب الدستورية او القانونية او الرقعية ( او ما شاكلها )

ملحوظة : يفرق علماء الحقوق الدستورية بين الانقلاب المدني الذي يسمى بالمرنبة *coups d'état* وبين الانقلاب العسكري الذي يسميه البعض من علماء الحقوق الدستورية بالكفة الاسبابية الاسر وهي : *pronunciamiento* ؛ الا ان هذه الكفة تسمى باللفة الاسبابية غير ما يقصد هؤلاء البعض :

انها تدعى بالاسبانية بالحرف الواحد : عملا ترمض به حلطة وبصورة عامة قائم عسكري و الطاعة للقانون .

ولفت النظر الى ان هذا التفریق بين الانقلاب المدني والانقلاب العسكري ضروري جدا لان القوة التي يتصرف بها الانقلاب الثاني وهي اعظم قوة في الدولة قد تصطب على الامة وترهق النفوس وتحقق الخربات العامة فلا نسمع لها صوتا بخلاف قوة الانقلاب المدني التي لا تشكل خطرا ان كانت قوية لانها اذا كانت قوية فانما تستند قوتها من الشعب والحيش على الغالب اما اذا تأمرت مع السلطة العسكرية فيكون الانقلاب المدني المزعوم انقلابا عسكريا لا عسكريا ولا اقل و فالانقلاب العسكري يكون اما بالذات او بالواسطة كما ذكرنا ،

م. ط ٠٢ يجب ان لا نخلط بين مفهوم الاله باب الهندية والاقلايات  
المسكينة من جهة وبين مفهوم الاقلايات الناتجة احياها من الثورات من جهة  
اخرى وقد لمنا عن هذه الاقلايات الاخيرة في انقذرات الاخيرة من  
تعاريف الثورات .

وانتهى تعريف الثورات والاقلايات وهو الفصل الاول

الفصل الثاني : صفات الثورات والاقلايات

ادن : المقطع الاول صفات الثورات

المقطع الثاني : صفات الاقلايات .

### المقطع الاول : صفات الثورات

كثير ما نطلب على الثورة صفة اوصاف مائية دون غيرها

ادن القطعة الاولى : تقسيم الثورات من حيث الصفات المائية المطلوبة عليها .

وان اهم الصفات الثورية المائية التي اشتهرت بالتاريخ هي : الصفة المدنية ،  
الصفة السياسية ، الصفة الدينية ، اذن :

بالقطعة الثانية : الثورة " المدنية "

القطعة الثالثة : الثورة السياسية

القطعة الرابعة : الثورة الدينية

ولما كانت الصفة المائية لثورات السياسة على الاقل هي قلب الحكومات

فانما نمتحن دراسة موقف الحكومات وشأنها في الثورات .

أذن اعطية خمسة موقف الحكومات بشأنها في الثورات .  
 وحيث ان بعض شعاع لامة تساعد ويسمى احياا ، الثورات او عنها كان  
 طبيعيا ان تقوم بدراسة : شأن لامة بالثورات - دن :  
 انقطعة احادة : شأن الامة في الثورات

اعلمه الاولى : تقسيم الثورات من حيث اصبحت النائية المنطلة عبيها :  
 بقسم كوستاف لوبون ، ثورات الى ثلاثة اقسام ، ثورة علمية ، ثورة  
 سياسية ، ثورة دقية ، ونقول ان هذا التقسيم هو دقة الى انما التي تتوحيها  
 الثورة . ولكن هذا القسم لا يشمل جميع ثورات كما يتضح من تعريف  
 الثورات سموي او الاجتماعي واما كوستاف لوبون اصبحت فيها تحف تقسيم  
 الثورات بالاستناد الى عناصرها ، لان كثيرا من هذه العناصر هو مشترك بين  
 اكثر الثورات

اندرس بصورة خاصة الثورة السياسية وبصورة عرسية الثورة العلمية ،  
 وبصورة تامة الثورة الدينية نظرا لكون كثير من عناصرها هو مشترك بينها  
 وبين الثورة السياسية

انقطعة الثانية - الثورة العلمية

وهي تحصل في ميدان العلم والعمل فتعبد عنها الذرعة ، علمية العقيدة ونقول  
 كوستاف لوبون ، وعلى مرآع هذه الثورات العلمية هو علم الاوسكار فايبي  
 للمعاصر وامتدادات سلطان سير وعلى انما ان بها من غير انما يتحدون فيها  
 لامة : كتاب احجرة هي اسحنة عن نهما وقد سمحت لامة لامة ، ونوحى  
 الثورة العلمية الى تعظيم لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة لامة  
 الثورة العلمية بذلك الجوا الى الثورة السياسية والثورة الدينية ويدكر من





يؤمن بان الثورة حادثة مستمرة يستمرك ويقول : « لكن جميع الثورات حديثة  
وقد تمتت كائنها منفصلة عما قبلها واوجبت انقلاب الحكومات فجاءة كالثورة  
البريية ؛ والثورة البرلانية والثورة التركية والثورة الصينية .  
ويقول ايضا ان لامم لمحاولة ( التي التي تمحرس على تفاديه او اوصاعها ) هي  
التي تعرف اشد الثورات حلا . يسه اليمن .

### القطعة ( ٤ ) الثورة الدينية .

وهذا يكون الثورة في مدنا الدين لصالح دين صداخر او اصلاح دين معين فالثورة المسيحية  
على رومة في سنة ١٥٢٠ م . دعية وثورة ايسر في سنة ١٩٠٥ م .  
والثورة الزهانية هي ثورة دينية والثورة الحمدية على قبائل عرب الحاهلية هي ثورة دينية .  
وبلا حظ كروستاف ان شأن العقل سبيل في افكار المستندات وارجح  
الاصطلاحات هدية التأثير وان اناسام بين المستندات المتانة مستحيل وان شد  
القبسات والملاحم تصدر عن نصددم امقائد المتانة وانه يستحيل تحويل الناس  
عن عقيدتهم قبل تحويل كيدهم .  
ويسه الاصطلاح انتشار المستندات الدينية وهذه المستندات لا تشر عن  
طريق العمل بل عن طرق الهدوى العسية والدين وتذكروا انثورك  
والنفود .

### القطعة الخامسة : موقف الحكومات من الثورات وشأنها فيها :

اذا تكيتم الحكومة حسب مقتضيات التطور قد  
لا توت اما اذا وقعت في وجه التطور فقد تهب الثورة في وجهها فاداء

الجيش على الحياد على لأقل فاتها سرعان ما تقف من أركانها وتتخبط ، ينتهي أمرها .  
إن كثير من الأمم الحديثة :

كفرنسا وإسبانيا ولجيكيا وإيطاليا والنمسا وروسيا وتركيا والبركساصات  
أمر الثورات التي حدثت طالما فجأة وقلبت الحكومات وبطل حدوث الثورة  
الفجائي بسرعة المستوى النفسية التي تنشأ عن طرق النشر والإداعة في الوقت الحاضر  
وبقول أن الجيش لم يمد في الثورات المذكورة يد المودة للحكومات ولم يقم  
بمهاجمة رؤسها كمن فعل في الماضي ، الذي قام بالثورات في البرتغال وتركيا  
وإسبانيا وروسيا وبروسيا ، بل ركبها الانقلاب لذي حدثه جميعه لاتحاد والبرقي  
عام ١٩٠٧ لا الانقلاب السكالي ، والجيش هو الذي تمت على يده الثورات الجديدة  
في الجمهورية لا مبركة الملكية الاسبانية .

والكنى الثورة منذ طالما من غير أن يكون للجيش دخل فيها ثورات عام  
١٨٣٠ ، ١٨٤٨ ، ١٨٧٠ ، عام ١٨٧٠ في فرنسا

وقد تبس الحكومات ومحاول أن تقوم بإصلاحات فعالية تشبه الثورات  
وتحدث البعض أحيانا عن ثورات الحكومات على الأوسع الاجتماعية أي عن  
اصحيا قلبه الأوضاع الاجتماعية وإبدالها بأوضاع جديدة وتحدثون عن اصطدام  
الحكومات مع عتمة بها من أجل هذا التجديد إلا أن هذه الطريقة بالكلام وهذا  
التجديد الذي يسمونه ثورة الحكومة على الشعب لا دخل له بمفهوم الثورة بل هي  
الذي قصدنا اننا نعرف الثورة تعريفا سياسيا ولا دخل له دن بموضوعنا  
ولا حظ لوبون أن رسوخ الروح القومية قد يحمل الثورات طاحزة عن أصعب  
الأوضاع القديمة أو قسم منها وهكذا قد تكون الأوضاع الجديدة طاحزة عن  
الثبات تتخبط أمام الروح القومية القديمة أو يتخبط حزب ، ولو أن الحكومة  
القديمة سقطت على يد الثورات ، فقد تقلب ثورات الأمم الحكومات التقليدية

القدمة التي وتكرها لها الحيوي على تزايد رجعة الشعب (أي على انصراف)  
 ولكن هذا تكون الحكومة جديدة عاجزة عن عدم السير على دعوى حكومة  
 طموحة جباناً وقد لا تأت حكومة جديدة منه أدت الشعب إلى وراءه قام  
 انه الاخوان ثورة (١) قدومه مددت أصغر انكاره في وجه لاهل عيسى واحكامه بالثبات  
 وكانت تلك الثورة ثورة عارضة جدا لا تلبث الاخوان من فئة امين بعدهم في كفة  
 وهرب باقي الذين لم يبق في كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين  
 لا يجدون من يثق بهم في كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين  
 وصاحبه الاحترازية برسوخه في كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين  
 واحصر مثلهم من كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين

وهكذا تأت الثورة بالثورة من كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين  
 عاجزة عن سحب الاوضاع امدته وانهم هم

العلماء المدعاه - شأن لاهل واهل

لأمة صعدت قد عجزت عن كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين  
 ونحت قد تجعلها امة ثورية من كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين  
 مردودة الامة وحجم اصعدت اثباته تكلمة مثله

فأنة تميد لروح المحطاني لامة والامتنعار على كفة من فئة امين بعدهم في كفة وهرب باقي الذين  
 والمرتوتة امي لروح المحطاني وامتطور وتكيف حسب ظروف  
 يقول كويت في يوت

(١) هذه الثورة هي - بر (ثورة كروموبيل) أي بدأت عام ١٦٥٢

ما اشتدت الحاجة في امة فالامة سائرة في لانقراض والمهلك لا عاة  
 ما اشتدت ضرورة فالامة تسير في اعيام ثورات متوالية والى الانحلال والميوعة  
 ولا مام الحاجة للاستمرار بالحياة هي التي عرفت ان توازن بين هذين الصفتين  
 كالرومان في التاريخ والاكبر ايوم .

وهناك نقطة يجب تبينها الامة المرة تكثر بها الثورات، الامة المثبتة لحفظ  
 الراحة اروع لا يحدث بها ثورات لا نادرا ولكن الثورة التي تحدث بها  
 عندئذ تكون شديدة . افقت :

ثورات الامة المحافظة شديدة ولكنها نادرة  
 ثورات الامة المرفقة اقل شدة . ولكنها مألوفة وكثيرة التوابع .

وهكذا يكون عنصر الثبات او عنصر المرونة في الامة ذا شأن عظيم

و يجب انما شأنه في عصر لامع عند البحث عن تاريخ الامة  
 الاساسية الدائمة ان الامة الامركية لاسماء موحدة في تاريخها  
 بعد ذلك عرى حدها تميز لورانه بشدة وقد حركهم شمسها وثقافة  
 وحمل امر حكمهم مندمر

ان هذا السبيل هو عنصر تاريخي موروث متأب من افكار الامة  
 ومشاعرها وتقديرها وودعها

ولاحظ ان للزعما شأنا كبيرا في نفوذ الروح الثورية الى الامة  
 فانزعاهم الذين يدبرونها ويحركونها ولكن الثورة لا تبدأ الا عندما  
 يحس الضرر الامراء

وعندما تصح الثورة واقفا فالامة النائرة لا تدرى غاية الثورة الحقيقية

(الا فيما بعد) ولا نعم مادي، الثورة ولدخل في قلب الامه الاروپي دارويدا والتدريج  
ان الثورة نفسها قد تحدث بسرعة ويجب ان تستند مادي، الثورة الى  
خلق الدين والى العاطفة حتى تظلم بسرعة في نفوس الجماعات وحق  
تكون هذه المادي، قوة ومؤثرة .

لذلك وحسب على الزعماء تصور مبادئهم بايمان جديد متولد من المذبح  
الممسية الطاهرة يفتح امالا جديدة للامة . حتى يتمكنوا من تحريك النفوس  
واستخدامها والزعيم او الزعماء لا يقدرون حاليا ، عدم تسيير الثورة والمادي .  
للحزب والادوية شأن وكن كل ذلك هو بالحقيقة وسائط يستخدمها الزعيم  
او الزعماء الدين يحركون الامة ويقودونها فلا ثورة بدون زعيم  
واخيرا هل الامة نفسها التي تثار ام قسم منها ودا كان الثار هو قسم  
منها لما يقالف هذا القسم ؟

من هم هؤلاء الاطال الدين يشكلون جيش الثورة المادي ؟  
يقول كوستاف ان الملاحين ، النجار وجميع انواع العمال ومكلمة واحدة  
اولئك الدين بحاجة الى المكنية وانظام ليقوموا بمهتهم لا يقومون بالثورات  
بثبات وهم يعيشون عيشة عناء وسكون وهم يؤمنون اكرية الامة .  
اذن فمن هم الذين يقومون بالثورة ؟

انهم جملة اجتماعية هادئة ذات نفسية انيقة ، اهم الناس يؤام بحرهم  
حيثما عترة تحولت تأثير النؤس ونماطي الكؤول الى اصوم وسابك  
واشقياء وعمل سمة ذوي طاعة ولاحق بهم الطالون والاحلياء بدافع المدوي  
ويسرون بالتلقين الى ما برعب الزعماء دون ادراك الغاية الصحيحة وهم اشبه  
بالجرائم اكل عصيان

ويقول كوسداف: ان شأن هؤلاء السوفة لم يمتد في دور من ادوار التاريخ كأمماده ايام اثورة المردية .

والخلاصة ، جيش الثورة المدني ليس الا طبقة السافة ، والسوفة ، ورعاغ الامة والصلابك فقط لا غير تقريبا ، ما جماعة الشعب الحقيقي ، والاكثرية الساحقة منه هي محطلة تعيدبة لا تقوم بالثورات وقد يرتاب منها رجال الثورة وهي نواة الامة الثابتة وهي مدار بقالها وقوتها ويؤثر عليها الخوف ويحصلها مطيعة للزعماء فيعودونها يعودم

ولكن سرعان ما تضجر هذه الطبقة المحافظة من الثورات ضدن بروحها الثورية ، فاما في عام الفرسى عندما تم جعل بادنة عز ، لمس قادر على اعادة اعطام .

فدبة هذه الطبقة هي المدسوء والصكية والامان ، التمكن من العمل الطمئنان فربها عندما تصجر من الثورات وانفوضى تسمى لسيدة الحكم المطلق ولذلك يقوم دوما الحكم المطلق ضد الفرسى .

وهكذا ترى ان للامة شأنا كبيرا بالثورات ولكنه ليس كما جاء في كتاب الانجيبس .

#### الطماح الثوري - ص - لا عا

تبع هنا نفس المتراج الذي اتبعناه في تقسيم بحث المقطع السابق المتعلق بصفات الثورات ادن :

#### المقدمة الاولى :

تقسيم الاملايات من حيث الصفات التالية المتخلبة عاها .

القطعة الثانية : الانقلاب المدني .

القطعة الثالثة : الانقلاب السياسي

القطعة الرابعة : الانقلاب الديني

القطعة الخامسة : موقف الحكومات وشأنها في الانقلابات ،

القطعة السادسة : شأن الأمة في الانقلابات .

والآن سوف نختصر بحث في هذا المقطع لسبعين واربعة - هو شأنه  
المقطع السابق مع هذا المقطع ٢ - وثاني هو عدم شرعية أكثر الانقلابات على مال  
القطعة الأولى : تقسم الانقلابات من حيث المصالح المادية المباشرة عليها .

صاح من تحتها : الانقلابات من حيث ثلاثة أنواع من الانقلابات وهي  
١ - الانقلاب المدني ٢ - الانقلاب العسكري

٣ - الانقلابات التي تنبع حياها عن الثورة . ولا بد لنا من توضيح ذلك  
وإما اختصر على نوعين الأولين

نفس على الانقلابات مدنية والعسكرية المصنفة

والمدنية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة . والعسكرية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة .

والمدنية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة . والعسكرية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة .

والمدنية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة . والعسكرية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة .

والمدنية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة . والعسكرية : وهي التي تنبع حياها عن الثورة .

القطعة السابعة : الانقلابات المدنية ، والعسكرية ، لها حق ايداع لا عصى

الانقلابات المدنية وغيرها المنبثقة عن ثورات وبصورة خاصة عن الثورات

المدنية ، وهذا ما استثناه وما ذكرناه سابقا ، فقد عهد الثورات المدنية على



حده من الثورات الأخرى أو الانقلابات الأخرى بما تحدثه من تطورات  
وكتشافات تؤثر في معيهم ومعتقدات أكثر وتبدل فيها وتقبلها غير قابلة  
للاصلاح قديمة وساعية بالقوة إلى تبديلها

### الطبعة الثانية : الانقلاب السياسي

وهي تحصل في طام الساسة وعلى عليها الصفة السياسية وتبدأ الانقلابات  
طال حين يكون الشعب أو أكثرته مستاء من الحكومة أو الملك ولما كره مستقمر  
أحد أو بعض المواد العسكرية أو حدا وبعض رجال الحكومة وسلطان وأفسر  
هذا الاستياء ويقومون بالانقلاب السياسي وهو أنه كما من الناحية حسني الزعيم  
وهنا أسباب كثيرة أدت فأنارح إلى أحداث الانقلاب والاضطراب وهذا  
الانقلاب حصل في جميع دول العالم ودستور كثير لا يثبت حدوث  
بأنزع بمعدل الحكومة وملك أو الملك والوصي، بحكومة أو ملك حر  
أو ملكة أخرى ووصي آخر. وهذا يحدث لإبدال نظام الحكم بنظام  
حكم آخر.

### الطبعة الثالثة : الانقلاب الديني

وهو تحصل في تلك الممالك التي تعبد فيها الله سبحانه وتعالى وهو الله  
مسنورة ولا ينصب بمدة معينة وأيس صفة واحدة وخصوصاً الانقلاب  
الديني الذي هو انقلاب سياسي أيضاً واحد .  
فقد يدفع الجيش وهيئة حكومية بتأثير العقائد الدينية ولكن أول عمل  
يقومون به هو قلب الحكومة اسمهم يحدثون الانقلاب السياسي قبل كل شيء من  
أجل تحقيق مطالبهم الدينية .

وقد تكون لهيدة الدينية التي شعف بها الانقلاب ليس لا خديعة لا ماء  
الشعب لا أكثر ولا أقل وأفعاله بأسطط الحكومة او ملك والى آخره... ولكن  
قد تكون لهيدة الدينية صحيحة أيضا فيكون الانقلاب السياسي الناتج عنها  
يسر الا وسيلة لتحقيق الحاجات الدينية عندئذ يمكننا ان نسمي الانقلاب مائقلاب  
دني لكن اعقيدة الدينية فيه هي . لاسس والمحرك الاوول لاشعاع للاقلايين  
و تشابه الاعلانات مع ا : راب في كثير من الامور . ولذلك ان يطبل فيها  
احديث واذا كان الحش ساعد الثورات غالبا او لاسارضها على الارجح فالت  
الشعب كذاك قد يؤيد الجيش في حركاه الانقلابية كما حدث في سورية ثناء  
انقلاب اطاعية حسبي برعيم وقد مكنت الشعب اسبابا على الانقلاب كما حدثت  
ايضا في سورية ثناء انقلاب اطاعية ادب اشيشكلي .

#### القطعة الخامسة : موقف الحكومات وشأها في الانقلابات

لا بد من تسليم الحكومة او الملك والى آخره .  
ان تدف في وجه اثورة العسكرية وره خداعي سرعه العرق . ولا  
يقف لها أثر والحكومات التي قاومت حركة الجيش وودعت في وجهه مستندة على  
الشعب لا وجود لها الا في القمص ولروايات وان من هرب الحكومة و ملك  
الى خارج البلاد والى مكان قصي فيها مثلاء وتنتظر الظروف لازية تنشر قسام  
الجيش مثلا او ثورة شعبية مثلا او سلطة احديه تساعد على استعادة رصدها  
وسلطتها المسلحة .

#### القطعة السادسة : شأن الامة في الانقلابات :

لا يكون الامة بناها علاقة مباشرة بالانقلابات

ذلك لان الانقلابات تمحاك وتهدر بالحماة فان كانت مدنية فان رجال السلطة الرعبيين  
بالاعقاب يحشون من الحاكم او الحكومة او الملك او الجيش وذلك يملوهم  
بالحماة وان كانت الانقلابات عسكرية فان رجال الانقلاب العسكريين يحشون  
ان انزلهم الحكومة ونسحبهم قبل قيامهم بانقلابهم فيدبرون امره ايضا في الحماة  
وهم من جهة ثانية قواما يستخدمون قوة السلاح عند الحاجة. والنظم العسكري  
المتطور بالحداثة المتبادرة مع عدم في مهنتهم ولذلك زام لاشر كون الشعب معهم  
لانهم يسوا بحاجة اليه وحتى لا يشر كون ولا يطمعون احد من المدنيين على  
مزامرتهم لاهلية لا مادي ولا عيلا. وانما يؤثر الامة بالانقلابات بصورة غير  
مباشرة حياها فقد قد ام حياها تنشاء من رجال الحكم فان بعض رجال  
الدولة ابدية او رجال الجيش قد يستغلون هذا الاستبداد وينتقصون على الحكومة  
او الملك وقبوه بسلطة. ولا من يشد ازره وان وجد احد فلا يستطيع ومن  
شر بناء لانقلاب واحد استطاع فلا يستطيع بالمستقبل وحين نصبح الطروق  
مؤقتة.

وروح الضمير لن يكون كبير في الانقلابات العسكرية فان كانت صميمة فان  
هذا الجيش يكون مستعدا لاحداث الانقلاب في اكثر المبادات.  
مأخوطة. ان جميع ما ذكرناه عن صفات اشورت يطبق على الانقلابات والاعلاف  
في شدة هذه الصفات او ضعفه فقط ومع تحميط واحد هو ان اصعدا مصيغ تظلمت  
على الانقلابات المدنية والعسكرية واسريخ لا يعرف اعلاما علميا منذ اقدم الازمنة  
حتى اليوم. وبالمعنى فان كثيرا من افراد المدنيين العلماء احدثوا ثورات علمية  
(في امواجي الصميمة) مهبط كثيرا لاحداث اشورت العسكرية او المدنية او  
الاقتصادية. وفي اخره.. والى احداث الانقلابات العسكرية او المدنية

الفصل الثالث : سمات النفسية السائدة أيام الثورات و لافلات.

ادب مقطعان :

المقطع الاول : سمات النفسية السائدة أيام الثورات

المقطع الثاني : سمات النفسية السائدة أيام لافلات

المقطع الاول : سمات السوية - تحت اسم ثورة .

شاهد تعذب الحسنى أيام الثورات دون نقطة الاولى :

تقابلت احلى أيام الثورات ، وتصب على بعض الافراد سعة العمل ولو طهرا

فقط وعلى البعض الاخر صفة التدبى وعلى فئة ثالثة سعة اثورة ، وعلى فئة رابعة

سعة الاحرام

ادب

١ قطعة الثانية : النفسية السوية

٢ النفسية السوية

٣ النفسية السوية

٤ النفسية السوية

٥ النفسية السوية

وتتخذ الجموع اثورية ره حاضرت عسا عن روح الافراد المؤمنة منهم

وكذلك روح المجالس الثورية .

ادب :

المقطع السادسة : روح الجموع اثورية .

المقطع السابعة : روح المجالس الثورية .

المقطع الاولى : تعذب الحسنى أيام الثورات

يقول كوستاف :

« يوجد عند كل إنسان ، في جانب نفسي ثالثة ، مادامت اليدسة  
لا تتجهون » :

شؤون حالية متحولة قد تدورها الحوادث وتكون دائرية الإنسان الخاصة  
من اجتماع ذاتيات فردية عديدة وبهذا عن احتلاط هذه الذاتيات مواريات تنقي  
ثالثة مادامت اليدسة لا تفسد ، معنى نقلت هذه اليدسة كثيرا ، وذلك كما يقع أيام  
من وانوريات فإن هذه مواريات كنداعى ويتكون من انضمام العناصر المتحولة  
ذاتية جديدة ذات افكار وعواطف ومفاهيم مختلف جدا عما كان مشهورا عند  
الاشخاص انفسهم »

« وتتشكل الذاتية الجديدة بعد انحلال الدائرة الاعتيادية بوسائل كثيرة  
اهمها حجارة معتد قوي يوجه هذا المذهب جميع عناصر المعنى والتمييز كما يحول  
المذهب المذهب الى ذات ابعدين انضاطيسي الى حجابيات منظمة » .

« كان ثورة راس كنه اني مارج يؤثر على الماسر فيحوطها ، وثمن مهبها  
بجما جديدا ، يؤثر على ذمة مرس فيحوطها وقد نقلها رأسا على عقب ولكن  
انكلا يبقى هو هو ، الذي شعير هو الماشعر ، والخلق تكون من مصنام  
الماشعر بعضها الى بعض » .

تتميز في علم انوارات المسعر المكبوح ، الماشعر المكبوح ، وتصدق من عسلها  
عند هدم الرواى عراى عند ما يصح المصطلح الحكمة صديقه او فاجرة عن  
« حفظ الامم او متلاشية » .

وهناك رواى اجتماعية قائمة على العواى والتهديب والتقاليد  
والذات الرواى حجة في اعين تعطف بها ولكن يفسد منها على ادلب  
بقية بقية رعم الثورات والاعلايات وما يبقى منها قد يواى بى ، بعد ثورات

المشاعر المشتعلة على الخطر والمهددة لسلامة الدولة .

وامم نزواجير الشعبية هي روح الجنس التي تسبب لادراك المشترك والشعور المشترك والعزم المتماثل فتسبب بذلك عادة ارتبة

ومها تحولت سطحية البعوس اثنا الثورات فان تأثير الجنس يحدد هذه التحولات فواقع ان طوهر لأمور هي التي تنفجر وحده فقط وسوء الحظ والحواف والحرص والحسد والزهو والحسد وغيرها من اساسر العاطفية ايام الثورات يساعد هذا اسمر على تمييز ديات الافراد والطبقات وتتأثر جميع ثورات التاريخ على الاطلاق بسوء هذه العاطفية فتجسد من الثورة قطعة من النار بلانهم امامها المتولين على امرهم . بلا رحمة ولا شفقة ونظير هذه اساسر في اربع نفسيات على العموم وهي النفسية العقلية والنفسية الدنيوية والنفسية الثورية والنفسية المحرمة على ان هذه اساسر اي تعمل بالافراد والجماعات تظهر مميزات مميزة ومركبة من عاطفة وعقل دين وثورة وحرام وتأثير الطبقات وغير ذلك وهذا انفسهم الى اربع فدييات هو غير صحيح ولكن هناك بعض النفسيات التي تسبب على سبب التعلق فسميها عقلية مع العلم انها تتأثر بالدين والثورة والاحرام وغير ذلك ايضا فسميها بالنفسية العقلية لتتلب عنصر العقل عنيا فقط لا لكونها عدية تحتها الحقيقة ان النفسية العقلية ايام الثورة هي نفسة دنيوية ونورية واحرارية وغير ذلك ايسر في آن واحد ولكن تطلب عليها صفة العقل .

وما قوله عن النفسية ، العقلية نقوله عن النفسية الدنيوية التي تطلب عليها عنصر الدين وتشترك بها سائر العاصر الناقبة ايضا من عقل وثورة واجرام وغير ذلك وما قوله عن النفسية العقلية والنفسية الدنيوية نقوله انفسهم انفسهم انفسهم انفسهم الاجرامية ، فكل نفس من هذه البعوس الاربع تطلب عليها صفة وحدة ولكن

تشتد بها ونفعها لكل واحد من الباقي من الصفات الأربع : العقلية ،  
والدينية ، والثورية ، والاحرامية . وصفات أخرى ، صادرة عن هذا التقسيم هو علمي  
methodique فقل لا حقيقي .

القطعة الثانية : الفلسفة الدينية : وهي فلسفة المستفيدين الذين تأخذهم الحمية  
الدينية ، فلسفة السواد الأعظم من البشر مريد وحاضر وهي على الاخص فلسفة زعماء  
ورحالات الثورات الدينية وتنتشر الى حد ما حتى في ألبان فلسفة العقيدة واليهوديين  
تتري حتى زعماء الثورة الفرنسية الملقون ، ويروى رويسبيرجوا كسميليان ومثلهما  
يطورون ما عندهم ايضا من الروح الدينية في بعض الاعمال الدقيقة ، ويؤثر في الفلسفة  
الدينية المطلق المطلق ، المطلق العقلي ، مطلق الحقائق وسائر الناصر ولكن المنصر  
المنصر فيها هو مطلق الدين المؤلف من عناصر الدين .

تتمتع روح الدين باستنادها قدرة عظيمة الى موجودات وقوى علوية  
تتمثل بشكل صام او نصاب او ادب او جميع ، والروح المذكورة هي اساس  
جميع المعتقدات الدينية وكثير من المعتقدات السياسية وكثيرا ما تتألف  
المعتقدات السياسية او حردت عن عناصر الدين التي هي اركانها الحقيقية .  
والناطق لدي مشرب بالمشاعر والدافع العاطفية والثورات والعش تستمد  
قوتها منه في الترويج وفي العصر الحاضر .

واذا كان الناس لا يفلتون حبائهم في سبيل المقولات الا قليلا ( الملهام  
منهم ) فانهم قدوتها طوعا في سبيل خيال ديني اصبح معه ذا والمطلق الديني لا يعرف  
الاسامع والاساسية فقام مع اعدائه انشاء الثورات ولا تقوى الثورات في التاريخ  
الا اذا انتشرت مبادئها عمقا ديني وليس ضروريا ان تكون مبادئ الثورة  
مادية دينية واما الضروري ان تكون هذه المبادئ مصبوعة بقالب ديني وان  
تكون حميتها دينية وهكذا تغفل بسهولة في الحقائق وتجهلهم بطورون





وقوتهم ناشئة عن ما العقل من التأثير الضئيل في تكوينها ونحوها ،  
وما كان سلطان العقل مثيلاً على المتعديت لدرجة من أن لا يحادل  
كما يفعل البعض في المادي ، الثورة والسياسية من القيمة العقلية .  
المقدمة الثالثة : العقلية العقلية :

وهي بمعنى رحما ، وحالات ، هي انوارات الساسية كالثورة الفرنسية ولكن  
هذه المعنى ليست بمعنى عقلية سرقة من تد احيا عناصر الدين وغيرها كاسبها ،  
ولو حد لنفسه العقلية ، المعنوية خاصة عددوي الاعلان المتحمسة ، الصيغة وقد ياتر  
بها حرب ومين دون ان تحلو بعنه من عناصر اخرى كعناصر الدين ويتجلى هذه  
العقلية بصورة خاصة بعض المعاني والاعلاسة ولكن دون ان تحلو بعينهم من  
عناصر اخرى ايضا .

وهي بمعنى عقل علم ، عناصر العقل ظاهرا فقط وبشترك بها سائر العناصر  
وتعادل المعنى العقلية العقلية المعنوية في عصر الثورة الفرنسية وبرعهم  
العلماء ، او البعثة متحررون من الدين وان العقل انظري هو الوجه  
الوحيد لهم .

والحققة ان زعم العقلين والمناقبة خاطي .

المعنى المعنوية او العقلية تتألف في عصر الثورات الساسية وفي الماضي  
صورة خاصة من ثلاثة عناصر :

العقل ، المصيب ، الحاسة الشديدة ، تدس قوي .

( وليس من مما ان الدين لا يعني لاي ان دين معين فحسب بل يعني  
اي لاي ان عددا معين على طريقة الدينية )

لذا كان دور المعوس ، لدينية بصوغون الذي يطمحونه بطابع العقل ، فان

دوي الدعوس المقايه ايصوعون المقد بصورة لاشه رة ويطبعونه بطابع التدين  
مؤمنون ، كانه دى لهم وكلا الفئس لاأحر ادا عسكت هن اوراقاعدائها  
والحكم على كل من لايدن بمعتقداها بالموت وكلا عاين لا تعرف التسامح ذاتا  
اقناء الثورات ، ادن : عنصر اتدين يؤثر في كلاهما .

#### القطعة الرابعة : النفسية الثورية :

وهي نفسية يطلب عليها العصر الثوري وبشتركها سائر العناصر و همها  
عناصر التدين وهي على العموم نفسية تمس الدعوس المصطربة المنقلة الماحضة  
المتأهدة للتمرد على اى نظام ( ولو تحققت جميع رغائنها ) ونشأ طامع عن عام  
الانتماء المرمع يثته او عن مفلاة في اتدين والماحضة كما قد نشأ عن مزاج او عن  
مرس وهذه النفسية هي نفسية محربة فمتى لندلع الثورة ويحمر هذه النفسية  
من سطوة القانون تطلق المبال لرائرها وترغم الفن ولا يهما غاية الثورة  
باناثو تبطل الواس على النفسية الثورية احيانا فقوم فاطم ينم اعلانها تقوم  
ماعمال اصلاحية . ولكن انفسية الثورية ان كانت صادرة عن العقل ~~كثيرة~~  
الامعاء بدلا من الماطعة والتدس فانها تكون مافعة ومصدرا للانداع والتقسيم  
ورقي كثورة العالم كائله ولا حواريه وداروى واستور خلافا للروح الثورية  
المحررة السابقة المرتكزة على عناصر التدس والماطعة ولكن انفسية ، ثورية ولو  
كانت مافعة لاننت ان تصح مسرة متى لازمها الاطراط والمفلاة ، فى زارها  
التدين والماطعة .

#### انقطاع الماطعة : النفسية المحررة .

وهي نفسية يطلب عليها عصر الاحرام وتشاركها سائر العناصر ، فلسفة  
اشالة من المخططين وعديمي الانتماء مع مقتنيات المجتمع وذوي النقائص المتنوعة

ويتكون من هؤلاء المشركين و صناديق المذبحين والمحكوم عليهم والسارقين  
والقتلة والسائين فريق المدن الكبيرة الذي لاوارح له ولا رادع له في الارمنة  
الاعتقادية الا الحرم او الشرطة ، ولا يوجد ما يردعه ايام الثورات فتراه يقتل  
ويسلب بسهولة ويطلق العنان لتفريته وسلوكه الشرير . ومن هذا الفريق  
يجمع روح الثورة حودهم فاذا اطلقا على هؤلاء امر لفظة محرمين بالاسادة  
فانه يجب ان تصيب اليهم فريق اشياء المحرمين او فريق المحرمين اشياء وهذا  
الفريق الاخير يجب ان الظروف لاعتقادية من مساواة السلطة وانقايون فاذا ما  
هت الثورة وسنحت له احرص ان ينعص من خوفه من السلطة التي تكون قد  
تداخت زاه ينتهر اطراف ويتحول الى محرم صامت .

يقول كرسناف لوبون : يتكون من فريق المحرمين اعتيادا وفريق  
المحرمين اذيارا يحصل محل بالظلم وعليه يعتمد جميع الثوريين وجميع انقايين  
باعتبار الدينية والسياسية وهذا المحفل المحرم المذكور اذا حوى من اصحاب  
النفوس البسيطة السادة الذين يسيرون حسب تحريض الرعمه فانه يحوي قسما  
مستبلا جدا فقط لا غير . وليس للمقل سلطان على هذا المحفل المحرم المحرب  
القاهر للمقل .

### انقطة السادسة . روح الجموع الثورية :

في هذه العمارة لابد لنا من درس سمات الجموع العامة ، ولما كانت روح  
الجموع اثباتا لثورة ثور كازواج وتقلب كالفوار ؛ كان لابد من العات البط.  
الى ميعها دي العمالية الساكنة وهو روح احرق ( الشهد ) وحيت ان انقائد  
روح الجموع الثورية هو رعبهم قبل كل شيء اخر ولو تجسست به المساديه

فما لا بد لنا من بهار شئ ابراهيم في احركات الثورية .  
ادب :

الفقرة الاولى : صفات اجموع العامة .

الفقرة الثانية : فاعلية روح الثوري ( الشعب ) في وسع حد تقنيات  
روح اجموع .

الفقرة الثالثة : شأن الزعماء في الحركات الثورية .

الفقرة الاولى : صفات اجموع العامة .

بقول برون :

لانني اشارت بجميع زعمائها الا بعد دخولها في نفوس جماعات ولهذا

هي قائمة لروح اجموع .

الثوري وهو جزء من اجموع مختلف جدا عنه وهو مفرد فديته  
الشاعرة نفس في ذاتية الجماعة امير الشاعرة ( الجماعة جدا هي مجموعة مؤقتة  
من اقسام اجتماعات لاسباب طارئة ) ، لروح الجماعة اني تشكل وقتيا مركب  
خاص بصفة الشعب الماصر الاشتراكية عليه قنلا تاما وهذه اساس تخضع  
بمطلق خاص ( مطلق الجماعات ) وتتصف الجماعة المذكورة بالثبات في سرعة  
التصديق وسرعة الانفعال وعدم التردد وعجزها عن التأثير بالمفرد فلا يمكن  
فنائها لا ياتو كيد وامتدوى والكرار وعود وبس اجتماعات وانتحار  
اثير فيها ويمكن حملها على تصديق كل شيء لان وجودها هو مستحيل  
في بطلها .

وتتصف سرعة تأثير ولاعمال الجماعة مشددة مفرطة وهذه  
شاعر تكون صارة او اقله وحسوسا ابسام الثورت حيث يكون

الافراط عظيمًا .

وتتلاشى الاحلاق الشخصية في الجماعات فالحما من التأثير في  
فرادها مصحح فيها احياء مثلاً والمرقاب مثقدا والصالح مجرماً  
وغيره مثلاً .

وتتوحد مشاعر افراد الجماعة وعزائمهم فتتألف من ذلك الوحدة  
العنسية التي تغطي الجماعة قوة عظيمة

الفقرة الثانية : فاعلية روح العرق في وضع حد لتقلبات روح الجموع :

تكمن روح عرق الشعب لا للجماعة لان الجماعة هي مجموعة مؤقتة من  
الافراد ( كالتطهرس مثلاً ) اما الشعب فهو مفهوم قريب من مفهوم الامة .  
ويتصف الشعب بصفات ايجابية مستقرة به لان كانت هذه الصفات قوية فالشعب  
يتقلب على روح الجماعة .

ويختلف الشعب عن الجماعة بتركيبه من زمر ( لا افراد ) ذات مذهب  
ورعات مختلفة ؛ وبما يوجد في الجماعة من افراد ( لا زمر ) ينتمون الى طبقات  
اجتماعية متباينة .

والشعب يتقلب احياناً كالجماعة ولكن قلبه سطحي وتوحد في اعماق روحه  
غرائز ثابتة متماثلة تدعمها روح العرق ( او على الاصح : روح الشعب )  
الثابتة وكثيراً ما تتقلب الروح الثابتة على روح التحريض اي كثير اماً تتقلب روح  
الشعب الساكنة على روح الجماعة ، فقله .

فيعود الشعب وينظر الى لواء هيمهم الحديدي ويمسك بقاءه  
القديم .

وتتأثر الجماعة بسهولة بالسوى والتقليد عن طريق قاذنها ووعدها

اما (العرق) ي (الشعب) فلا يأتى بسهولة وباطرف المعروفة هي الجرائد والمجسرات والخطب والكتب ولكن هذه الاساليب يمكن ردها الى التسلية . التكرار والنفود والمدوى والتفريق المستعملة في التأثير على الجماعة .

ولا تنسرى المدوى النفسية مهما كان الامر ونأمل الشعب بأسره على الله اب الاروبدا ورويدا .

وفي جميع الاحوال تكون المدوى بالجماعة اسرع من المدوى بالشخص .

وتتكون الروح الشعبية عند جميع اشعوب مشقة بالخلق التدريس دائما فالشعب يعتقد بوجود كائنات علوية كالالهة او الحكومات او اعظم ارباب قادرة على محو الامور كيفما تريد ويزور هذا الخلق عند الشعب ميلا شديدا الى العبادة فيحتاج الى مسود سواء اكان رجلا ام مدينا ويطلب عندما تحببها افوضى مسيحيا منقادا وتنقل اشعوب بالجماعة من السادة الى الخقد ولكن رويدا رويدا .

امثلة ثالثة : شأن الرعاه في الحركات الثورية :

ان كل جماعة متحمسة ام متسادة وكل مجلس . وكل امة وكل ناد يميز عن الآخر اذا لم يكن عليه سيد حقوده .

يقول كرسداف لويون : وان روح الجماعة الاشاعرة ترابط بروح رعيها هو اندي عندها ارادة واحدة ويترجمها بالجماعة المطلقة .

ويؤثر الرعي في الجماعة بالتلفيق خاصة ويتوهم بمحاحه على طريقة تلقينه والتلفيق بالجماعة سهل جدا . يقول لويون : والجماعة تكون بحسب انواع التفريق اما هادئة او هزينة او محرمة او ذات سطوة وهذه الاحوال وان حار ان تكون ذات مظهر عقلي فانه ليس فيها من العقل سوى الطاهر اذ انه لا كانت الجماعة لا تتأثر بالمقول فان الامكار المؤثرة فيها هي اشاعر التي يوتى بها على شكل الاحيالة وقد يمرض الزعماء الجماعات الثورية بحريضا متناقضا ومع ذلك ترى الجماعات تستجيب لهذه التحريضات المتناقضة فهي غير متعلقة من جهة ومن جهة اخرى

تفقد وحصولا بالتلقين ، لرعيها او رعيها . ولا تستطيع ان تسير بدونهم

### القطعة السادسة :

#### روح المجلس الثورية :

يوجد نوحان من المجلس الثورية : المجلس الثورية الكبيرة ، والاندية :

دن : الفقرة الاولى : الصفات النفسية للمجلس الثورية الكبيرة  
الفترة الثانية : الصفات النفسية للاندية السياسية . ولا كان اشتداد المشاعر  
في المجلس تدريجيا ويتصاعد بمرور الوقت خاصة فان لو يكون افراد له فترة خاصة :

دن : الفقرة الثالثة : اصحاب اشتداد المشاعر التدريجي في المجلس .

الفترة الاولى : الصفات النفسية للمجلس الثورية الكبيرة

المجلس الثوري الكبير شبيه بالبركان وهو عبارة عن جماعة ثورية ويكون المجلس  
دا فاعية فلية اذا تفاقت مشاعرهم من الاحزاب فيكون شبيه بجماعات متباينة  
ولا شحى فيه ناموس الوحدة العدية للجماعات الا في كل حرب على وحدة  
والعاروب الاستثنائية وحدها هي التي تجمع بين عرائم تلك الاحزاب وتستطيع  
ذوو النفوس من الزعماء ان يؤثروا احبا في جميع احزاب المجلس بمصعود  
منها جماعة واحدة ويحولونها نآتي بما ينقص اراءها من الاعمال والخطبات تدعى  
في كل زمان الى الطواعية ، لا شداء وتخرج المجلس من زعماء المتن فتصوت في جلسة  
واحدة بما ينقص مع القول حشية من عبارة فئة منحطة يقودها زعماء طامعة ،  
وعندما يحصل المجلس ما للجماعة من الصفات فانه يصح ان يسميها دا مشاعر

متطوره ذات علو ، ويكون عندئذ هذا المجلس ايضا متقدما .  
ويعود سبب سرعة لقب الشاعر في المجالس الى ان هذه الاحيرة  
لا تنصرف عنادرها الا قليلا وبأني تتأخيا مخالفة لمقاسدها .  
الفقرة الثانية : روح الابدعة الاساسية .

ان هذه المجالس ( اي الابدعة ) التي هي جمليات صغيرة تخلف عن المجالس  
الكبيرة لوحده مشاعرها وعرائعها ، وهذه الجمليات امفسيرة هي ذات اراء  
ومتفندات ومماهم واحدة .

ان الابدعة تخضع لتواميس روح الجمليات ايضا وعم وحده عزائمها الناشئة  
عن فقدان الاحزاب فيها فهي امسكين للارعماء ويكون تأثير الرعيم في النادي اي  
في الجماعة المتجانسة اسكثر صدوة من تأثيره في الجماعة المتباينة كالمجالس الثورية  
اتي تصدده يراعى القالب الاحزاب وتنبه بمناق الزعيم احبانا في الابدعة لرعبات  
هذه الجماعة .

ولكن قوة الجماعات المتجانسة عظيمة . يقول كوستاب :  
ان الجماعة تؤثر في ارادة اعضائها قادا كانت الجماعة متجانسة فيكون  
هذا التأثير عظيم ويكون التأثير اقل من ذلك اذا كانت الجماعة متباينة وقد يكون  
هذا التأثير عظيما ايضا اذا تطلت جماعة نافذة في المجلس على الجماعات الصغيرة  
الاتحاد او اذا امتزجت ببعض الماشاعر بالمدوى بين اعضاء المجلس  
الفقرة الثالثة : ايضاح اشتداد الماشاعر التدريجي في المجالس :  
يقول كوستاب :

لو كان يمكننا ان نقيس مشاعر الجماعات قياسا رياسيا دقيقا لاستطعنا ان نمسها  
بريايا ونشرحها على خط معني بصمد كما هو مبين بالشكل في هذه الصفحة ،  
فول جدول معني بصمد من طرفه الاول بخط ثم بسرعة ثم يهبط نحو



طرقه الثاني هو ديا ويمكن ان تسمى معادلة هذا المنحني بمعادلة محولات مشاعر  
الجماعات المحرصة بحريضا مستمرا

ونرى لو بون يفرق هنا بين تدلج تحريض افوس الجماعات تحريضا مستمرا  
وبين نتائج التأثيرات الميكانيكية الناشئة في علم اميكانيك فيقول :

ايضا قوة معينة ذات مقدار ثابت واتجاه ثابت تسبب ازدياد السرعة على  
طول لخط طول مدة تأثيرها على جسم معين ساقط مثلا في الفضاء سقوطا حرا او امكننا  
اذا حرصا الجماعات باستمرار ( مدة ثابتة المقدار مثلا ) فان مشاعر الجماعات  
لا تزداد شدتها على طول الخط طول مدة التحريض ، بل يأتي رمن تتمدد فيه  
اشاعر دون ان تنف من تحريض الجماعات مدة من اسفل المدة اثبات المقدار التي  
ذكرناها مثلا ) ذلك لان علم وطائف الاعضاء يثبت ان للذة والام حسودا  
لا يمكن احتيازه ، وانه متى اشتد التحريض فانه يحدث خللا في الحس فالاعضاء  
لا تتحمل الا كمية معينة من الفرح والام والجهود وعليه نحاسي اذا فاستبين  
نواميس الحوادث المادية وبين نواميس تطور عناصر الماطعة وعناصر التدب  
( اقصى المقطع الاول )

ملحق بالمقطع الاول ( سمات اثورات ) من الفصل الثاني وبالمقطع الاول  
سمات النفسية السائدة : ايام الثورات ، من الفصل الثالث :

ان اكثر اعائننا في هذين المقطعين هي لتعليق كوستاف لو بون ولكن  
لا بد من اخذ تحفظات تتعلق بما وسندكرها بمد قليل

فلقد كان كوستاف معارضا لجميع المؤرخين تقريبا في تحليل اثورات  
وخصوصا اثورات الفرنسية

الم يرمس رأي روميستر على لانه وعاكس وحارب اراء اليافانية ، وحمل على اراء

المؤرخين امثال: تيار، كيبه، ميشليه، الذين يفترون في تفسير الثورة الفرنسية من مبدأ القدر التاريخي.

ولم يكتب رأي القيلسوف والنورج الكبيرتين مرددعه ما قيل به من انه اساء الفهم ولو احسن المشاهدة ولم يكتب كوستاف من بين الذي اثبت فاعلية الرعام والرعما. يوم ثورة فرنسا عام ( ١٧٨٩ ) بما يتفق مع ار. لوبون. ولقد حمل لوبون حملة شواء على احد اساتذة السوربون الاستاذ اولار، رئيس نصار المذهب اليمقوي ولم يحضر رأي من يؤمنون بالقضاء والقدر في الثورة الفرنسية، فاستسكر ارا. موسوية، وانتقدتين من هذه الناحية لان هذا الاخير كان يميل ابدا الى القدرية ونهزا على بقية اراء المؤرخين لاحدين برأي القدر ولم يستثن منهم احد، فلم يقل لا اميل اوليمية، ولا بصوريل، ولا مكيزو، وذهب به ايمانه بصحة ربه الى انقول بان مبدأ الشك بدأ يرب في نفوس المؤرخين الحديثين وانهم قد هدؤوا بنأمالات جديدة واوشكوا ان يخرجوا من سلاهم على حد تسميه، وقد استشهد في مؤلفاته ومقالاته في الحلات على دخول المؤرخين الحديثين بالشك في مشقتهم ومبادئهم في تفسير الثورة الفرنسية اقوله استشهد كوستاف على ذلك بحمل السيد ( هابونو ) والسيد مادلين وقال ايضا انه حق، نمض اساتذة السوربون امثال اولار، نفسه بدأ بتطور في عقليته التي كان يفهم بها الثورة الفرنسية وكذلك قال انه حدث تطور في رأي ( دويدور )، ايضا.

ويلحق لوبون في مؤلفاته الى ان المؤرخين الاساب وخصوصا الادن برون بالثورة الفرنسية بل في فرنسا امة غيرة وهكذا ترى ان لوبون تسد اتحة بذ نفسه اسلوبه الخاص في تفسير

التاريخ وخصوصا تفسير الثورات وعن نقل آراءه ولصكنا تأخذ بصدها  
التحفظات الالية :

١ - من يقرأ ما كتبه لوبون عن الثورات يشعر بأن كوستاف يعيل  
الى تفسير الثورات اكثر من احترامها ولوائه يدمى في مقدماته الدراسة الهريئة  
الوسمية الموسوعية وهو يحترم بصورة خاصة روح العرب ، اى روح الشعب ،  
روح الامه ، ولكن انصار روح العرب لا يستدعى بصورة الزامية ان يستجرو  
نقدما ولا يستوجب عليه ان يحترم روح العرب دوما .

٢ - لا ينطبق بعض الحقائق التي اوردتها لوبون عن الثورات ، الا على بعض  
ثورات فقط حدثت بالامس ، وعلى بعض ثورات معاصرة فقط ؛  
اما ثورات المستقبل فتحتاج الى اعادة النظر لوبون فالثورات لا يمكن ان  
ان تكون ، ملقة ان تتطور مع تطور نفسيات الشعوب والتاريخ

٣ - ينال لوبون في الفرار بين العقل والماطلة ، ولم يري اليستاماطة  
والعقل ظاهرين من ظواهر النفس البشرية .

والعقل يثار بالمتحمس ويتطور مع الزمان وهو في عصر الثورة خلاف ما هو  
اليوم ، وان بعض ما يستره كوستاف عاطفيا اليوم قد يكون في عصر الثورة  
عين الثقل فاقه تطور اكثر عند ذلك التاريخ حتى اليوم .

٤ - الثورات بالامس العج في مادرة الوقوع في الشعوب الراقية ، كالسويد  
وسويسرة واحسن الثورة ليست دليلا على تأخر الشعب .

٥ - لا نذكر الثورات دوما في التاريخ وخصوصا في العصر الحاضر  
بقول لا نذكر الثورات دوما على الرطاع والسوقة في قيامها بل كثيرا ما ترتكز

على حزب او احزاب منطمة يكثر بها المتأيدون احيانا اكثر من الرعاع والسوقة  
خلافا لما يدعيه لوبيون .

فالثورة الروسية بالقرن العشرين ارتكزت فذل كل شيء على الفلاح ،  
والثورة الصينية الاحيرة الشيوعية ارتكزت على الحزب الشيوعي الصيني والفلاحين ،  
قبل ارتكازها على الرعاع ، وثورة الحزب القومي في لبنان لم تكن ثورة رعاع بل  
ثورة قامت بهامشة من حواص العالم اللبناني السوري وثورة احمد ابراهيم باشا لم  
تكن ثورة رعاع والى آخره والى آخره ..

وإذا تفق لبعض الثورات كالثورة الفرنسية ان يعبر بها معقول الرعاع  
فان هذا الرعاع لا يؤلف وحده الجيش الثوري المدني فحسب بل ان فيه قسما  
كبيرا من افراد الشعب الكرهي الاصلاح وهذا القسم هو اكرم بكثير مما  
يتصوره كوستاف وتين وكذلك يشترك بهذا الجيش المدني اعداؤه  
او انصاره و انزال عدد ايسر بالقليل .

٦ - يرتكز كوستاف في دراسة الثورات او على الاقل يدعي انه  
يرتكز على سيكولوجيا الجماعات واشمول والامم ولكن يجب ان ندرس شكل  
اعمق ونبحث اسباب هذه الاوضاع السكولوجية التي قدت باشمول الى الثورات  
والتى نجعلها تقوم بالثورة حسب الشكل العلامى لا حسب غيره .

ايست هناك اسباب مادية غير التي ندرس لها لوارون ؟ اليست سيكولوجيا  
الجماعات الثورية هي تمامها صدى للاوضاع الاجتماعية ، وهذه الاوضاع الاجتماعية  
اليست هي احيرا صدى للاوضاع الاقتصادية المادية بالمجتمع تقريبا ؟

٧ - ان كثيرا من تحليلات كوستاف كانه يبدل روح المعاليم الثورية  
وروح الجموع الثورية بتعليق على اكثر توارث الماضي لذلك قدنا نحن كوستاف

الوصف الى حد ما والصحيح هل ينطبق هذا التحليل على ثورات العصر الحاضر والمستقبل ؟ العالم في تطور وبصيحات الشعوب يتطور وما هو معقول في الماضي هو غير معقول بالحاضر احيانا او المستقبل الا ان كثيرا من الشعوب اليوم هي دوات مستوى قريب من مستوى شعوب تاشت بالماضي لذلك يعني بعض الحفاظ التي تنطبق على العموم على الماضي معجبة تعريبا لاستنة لهذه الشعوب المعاصرة ولكن الزمان سوف يتسهم ايضا باستقلال .

٨ - ان اديان الرعاع وحمل الكؤود في ايام الثورات لا يلبس على سوء وفساد النظام الاجتماعي - السياسي - الاقتصادي ، الامر اندي يحمل الشعب على اختلاف عناصره مشغرا من العهد فلما صار الرعاع ولو ما حاسمهم فقط اقلب الحكم ، فان سائر طبقات الشعب تكون متأثرة من سوء الحالة ويمكن اعشارها رعية الى حد ما على الثورة ، فتكون الثورة والحالة هذه ثورة شعبية او على الاقل ثورة برسي الشعب ولو قام بها الرعاع واعوا جيشها اندي حتى ولو وحدهم .

٩ - ان للثورات الاحسية ايام كثيرا كبر في سبي - الثورات واستاندها وتأمين الشروط المادية لوقوعها واشغالها ، كما هو الحال في الثورة الكورية - والثورة في الهند الصينية وكما كانت الحال بالثورة الصينية الحرة - الاخيرة . وهكذا هو شئ ان يتداعى رأي لوون من ان المشتركين بالثورة م من خارج من يشغلون ببشر لان امساعدات الخارجية قد تكفي المواطنين الرعيين بالثورة مؤوية العمل فيثورون سياسيا بالخارج احيانا يؤمن لهم - لياهم اسباب الميشة بمساعداته الظاهرة او السرية زيادة على ما يلزم للثورة من المتاد .

و انتمى الملحق المذكور ،

## المقطع الثاني : صفات النفسية السائدة أيام الانقلابات :

تتبع في هذا المقطع نفس المساج الذي اتبعناه بالمقطع الثاني السابق الخاص بصعات النفسية السائدة أيام الثورات أدن :

القطعة الأولى : تقلبات الخلق أيام الانقلابات .

القطعة الثانية : النفسية العقلية .

القطعة الثالثة : النفسية الدينية

القطعة الرابعة : النفسية الثورية

القطعة الخامسة : النفسية المجرمة

القطعة السادسة : روح الجموع الانقلابية

القطعة السابعة : روح المجالس الانقلابية

ولكننا سوف نختصر البعث في هذا المقطع لسببين. اولها هو تشابه المقطع السابق مع هذا المقطع، وثانيها هو عدم شرعية الانقلابات على النائب

القطعة الأولى : تقلبات الخلق أيام الانقلابات :

ينمو الحقد والحظ والحرس والحسد والزهو والطماسة وغيرها من الماسر

الماطفية أيام الانقلابات بصورة خاصة في نفوس رجال الانقلاب واعدائهم المذكرين واعدائهم المدينين وبمساعدة هذا السر على تغيير دانيات هؤلاء الافراد وتظهر هذه العناصر في اربع نفسيات هي السموم: وهي النفسية العقلية والنفسية الدينية والنفسية الانقلابية والنفسية المجرمة على ان هذه الماسرات التي تعمل بالافراد تظهر بنفسيات معقدة ومركبة من عطلعة وهقل ودين ونورة واجرام ونائير الجماعات وغيرها وهذا التقسيم الى اربع نفسيات هو غير صحيح ولكن هناك

بعض النفسيات الى آخره . . . وقرأ بداية صفحات القطعة الاولى من  
من المقطع السابق .

### القطعة الثانية : النفسية الدينية :

« اقرأ القطعة الثانية من المقطع السابق »

« على أننا نلاحظ ان المقطع التالي يبحث في افراد الشعب اما هاهنا فانه يبحث  
بصورة خاصة في المسكرين والاشعاس الحكوميين الذين قاموا بحركة  
الانقلاب .

« النفسية الدينية تبحث في شخصية هؤلاء الذين قاموا بحركتهم الاخلاقية  
فقط ولكن قد يؤيد الشعب او حتى افراد حركه هؤلاء يتأرونهم وسدثذ  
ينطبق هذا البحث عليهم كما ينطبق على غيرهم »

### القطعة الثالثة : النفسية العقلية :

« لنعمل هاهنا نفس ما لخطاه عن النفسية السابقة »

### القطعة الرابعة : النفسية الثورية :

« لنحفظ ههنا نفس ما لخطاه عن النفسية السابقة مع التحفظ الاتي وهو :  
ان النفسية الثورية لدى رجال الانقلابات المسكرين او الحكوميين لم  
لم تصدر في التاريخ حتى اليوم عن العقل بلأنا »

### القطعة الخامسة : النفسية المعرمة

وقد شصف بها رجال الانقلابات ايضا او بعضهم ولكن الاعمـال التي  
يحملها صاحب هذه النفسية والتي ذكرناها بالمقطع السابق بالقطعة الخامسة منه

تأخذ لدى رجال الانقلابات واتباعهم اشكالا متسفرة واشكالا جديدة . فهم يدلا من ان يسلوا اموالاً خاصة ودهم يسلوها احيانا ، يسلون اموال الحرينة العامة الاشكال فبما تكون طابة بالحدس والمهارة احيانا وهم يسلون احيانا لعللة القبول ستارا لهم كما فعلوا عادية شيشكلي و سلافة "عافه" هم يسلون الاعتيال احيانا بيد اتباعهم ، والى اخره ... والى اخره ...

ويكون الرجال الانقلابيون احيانا اما مجرمين تامادة واما مجرمين انقيازيين ولكن شدة الاحرام في نفوس الانقلابيين لا تمنع الا في التامادة احيانا بعبثته شدة الاحرام في النفوس المحرمة التامادة تشوب الثبوتات اشعبية .

لا احد المنصر المؤلف للعبية محرمه هو هو اي هو نفسه . سواء بالمديين ام بالمسكرين ام بعض رجال الحكومة الذين قاموا بالانقلاب . وقد يشترك الشعب او قسم منه مع الجيش او رجال الانقلاب التامادي عندئذ قد يظن جميع ما رويناه عن التامادية المحرمة التامادي بالقطعة الخامسة هي رجال الانقلاب واتباعهم كما انه قد يتحقق ايضا ثوره الشعب وقد تظهر في بعض افراده التامادية المحرمة التي تحدثنا عنها سابقا . - يتعلم السابق اشار اليه -

### الفصل السادس : روح الجموع الانقلابية .

قد ان يتحقق التامادة الانقلابات ماروناه عن روح الجموع الثورية ذلك لان الانقلابات اما ان تكون مادية فتعصب عليه الثورات والتدانس وتسيطر الحكومة و الملك والى اخره دون حاجة الى التجهيزات والجموع العامة واما ان تكون انقلابات عسكرية فلا يحتاج الى تأييد اجموع العامة بل تستند في حركتها على قوة سلاح الجيش والحياة العسكرية مهما كانت دوسوية هي طامية



الى حد معين بالنسبة للحموع الشعبية ولا تسمح بمحدث جموع انقلابية شبيهة بالحموع الثورية على انقلب الا اننا نرى طوعية روح الرق و اي روح الشعب ، اموحودة امبا بافراد الجيش قد تضع حدا لحركة الانقلاب وخصوصا اذا كانت هذه الحركة حركة مخرة وكذلك نرى شأن الزعيم ( وهو القائد العسكري في حالة كون الانقلاب عسكريا ) في الانقلابات يشبه الى حد بعيد شأن الزعيم في الحركات الثورية .

### القطعة الساسة : روح المجالس الانقلاوية :

اما لكلمة ساحة في المقطع السابق فالمقطعة الساسة منه عن روح المجالس الكبيرة قد ينطبق على روح المجالس الانقلاوية الغير المتجانسة اما اذا كانت متجانسة فينطبق عليها ماقلناه بالمقطع السابق ، من روح المجالس الصغيرة المتجانسة كالاندية .

اما اصاح اشتداد المشاعر التدرججي في المجالس فيكون اثناء الانقلابات كما هو شأن الثورات وقد شرحناه بالمقطع السابق بالقطعة الساسة منه

وهكذا نرى اننا اختصرنا كثيرا هذا المقطع عن صفات النقصية السائدة ايام الانقلابات لانه شبيه الى حد بعيد بالمقطع الاول السابق ، من الصفات النقصية السائدة ايام الثورات ويجدر بالقاري \* اعادة مطالعة المقطع الاول السابق ووضع كلمة تقالبات فيه بدل كلمة ثورات واحذ التحفظات اي تذكر ما ذكرناه بهذا المقطع الثاني من تباين بين هذين المقطعين اي بين صفات النقصية السائدة ايام الانقلابات وصفات النقصية السائدة ايام الثورات .

واتمى المقطع الثاني وهو صفات النقصية السائدة ايام الانقلابات و

### الفصل الرابع : تاريخ الثورات والاضرابات والمعززة :

عاني أكثر الأمم الحديثة أمر ثورات و اضطرابات وخصوصا بالنصف  
الاجير من القرن التاسع عشر وأصعب الاول ، من آخر العشرين ونسبة نصف  
سائر لأمم امر ثورات و اضطرابات فلا ترتب بها هناك حتى اليوم .  
وهذه هي الدول التي حدثت بها حتى اليوم ثورات او انقلابات : فرنسا ،  
والبرتغال ، وانكلترا ، الهند الصينية ، كوريا ، هونغ كونغ ، صومالية ،  
مالي ، تركيا ، النمسا ، بولونيا ، صربيا ، اليونان ، اليابان ، روسيا ، الصين ، دول  
الشرق ، كوريا ، الهند الصينية ، ملايو ، سيم ، الجمهوريات والدول ، الاميركية  
اللاتينية الاسيوية : المكسيك ، الارنتين ، البرازيل ، و غيرها ، و سوريا ، الجزائر ، بلاد  
المغرب ، مصر ، امري ، ايران ، و غيرها ، وكثير اليوم ثورات في العالم فكلها في  
حالة انقلابية ، كما به ان يفتحص عن شيء جديد قد يولد حيا وقد يموت  
قبل ولادته .

ولا يسما في اعمدة الاولى من هذا الكتاب ان يبحث في هذه الثورات  
بصورة كافية ، وسوف نقوم به ، العمل المخطط الثانية ، ما الان  
بلمحة قصيرة :

### لندبحث بعض ثورات الاوبية في المصور الحديثة :

#### الثورة الاسكتلزية عام ١٦٤٨ :

وهي الثورة التي بدأت عام ١٦٤٢ في اسكتلندا ، استمر حتى عام ١٦٤٩  
بالجرب المدنية بين اسكتلندا والبريطانيين ، وقد توطدت فهدام شارل لاو عام ١٦٤٩  
وبإعلان الجمهورية تحت حماية كرومويل الذي اسقط أسرة ملكة ورفض تاج

الملك ، ودفعوه على طريقة دهن الملوك ، اعاد طامعين من وظائفه تسدل الرأي ،  
فانتزعوا حصده من قعره وقطع الخلاه رأسه وعنفه على باب البرلمان .

ان ارجاع آل ستورث حصل عام ١٦٦٠ ، استلام شارل الثاني عرش  
المكثرة ولكن في عام ١٦٨٨ ازل لانكار حاكم الثاني عن العرش : ارمث ثورة عام  
١٦٨٨ اوصات عن يوم انث ث الحكم .

اما في فرنسا فلقد حدثت اربع ثورات : ١ - واحدة عام ١٧٨٩

### الثورة الاولى نسبة عام ١٧٨٩

لقد عجزت مطالب الاعلاسة وقنصادي القرن الثامن عشر في حدوث  
الثورة الفرنسية ، وتولدت من وجود دلائل سياسية كان قد اوارى سدسها  
منه زمن بعيد . رب امدرات اطقه الارستقراطية وطبقة رجال الدين كانت  
بعض القرون الوسطى بضرورة حماية الصنفاء ضد الاقوياء المنصفين  
ولكن لم يمد هذه الامتيازات حسب عقلي او اروم لوحدها عندما حمت الملكية في  
قضايتها كل السلطات الاقتصادية ، اعلمت التسميات والاسس في الخدمات  
الامثيالية وكانت مائة الدولة ابعاد موضع التدبير والبدن والحرف بدون منفعة .  
وقد كان انتموت عام ١٧٨٩ كديرا دمررا ، في كوريم الاعاء العامة ، والمرافقة  
معقودة عام ، وقد وجد ورده لوس اسامس عشر الدين حروا ان يحققوا  
اصلاحات طام بها رأي : اقول وحدوا عهودهم يتحطم ضد المقامة الشديدة  
لرجال الدين والاشراف ، وكان يقتضي القيام ثورة لاذال مجتمع مبعسي على  
الانتيازات بمجتمع حيث تكون مساواة الجميع لاونا عموميا . وقد تحول  
مجلس اعطاءات ، في مرساي الذي افتتح جلسته بتاريخ ١٧٨٩/٥/٥ الى مجلس  
قومي بتاريخ ١٧ حزيران من السنة المذكورة ، ومدد ثلاثة ايام اقسم نواب

الشعب عين والاخلال، وفي ١٤/٧/١٧٨٩ استول اشمت على سجن الماسكيل .  
وفي ١٤ آب الفت الجمعية المذكورة الاعتبارات الاقطاعية ونشرت واعلان حقوق  
الانسان بوصوت على الدستور الذي طبق عام ١٧٩١ ، واوحيت مزاواة جميع  
المواطنين امام القانون وتفرقت هذه الجمعية في ٣٠/٩/١٧٩١ بعد ثلاثة شهر  
من تاريخ محاولة هرب الملك الى خارج فرنسا . جعل محمدا المجلس التشريعي ،  
وقد حاول هذا المجلس بدوت جدوى ان يحكم بالانفاق مع لويس السادس  
عشر الذي ائزمه على اعلان الحرب على النمسة .

وفي مطلع اليوم الذي تفرق به هذا المجلس التشريعي ليقرب مكانه الى المجلس  
التوري المسمى convention ، كانت الجيوش الفرنسية قد انتصرت في معركة  
فالسي ٢٠/٩/١٧٩٢ . وفي ٢٢ من الشهر المذكور اعيدت المجلس القومي  
الجمهورية .

وقد حدثت في عهد حكومة الادارة الحملات على مائة وايت بعام ١٧٩٦  
وعلى مصر عام ١٧٩٨ الى اخره .. وفي ٩/١١/١٧٩٩ احدث بونرت الذي جعلته  
انتصاراته مشتر كالمجلس لفرنسا ، اقول احدث بوقاارت الانقلاب واسمح  
القنصل الاول دستور المئة الثامنة لتاريخ اعلان الجمهورية . وفي ٢١ عام  
١٨٠٢ عين نابليون قنصلا مدى الحياة وفي ١٨/٥/١٨٠٤ اصبح امبراطور  
الفرنسيين ومدد ذلك التاريخ لم يسق من الثورة الفرنسية الا الدسكري ،  
٢ - والثورة الثانية بفرنسا حدثت عام ١٨٣٠ وهي التي اسقطت ال بوربون  
الثانيين للنسب المكر وسلعت العرش للنسب الاصفر د لويس فيليب .

٣ - والثورة الثالثة الفرنسية حدثت في ٢٤ شباط من عام ١٨٤٨  
واعلنت الجمهورية الثانية التي انطفاة نتيجة لاقلاب ٢/١٢/١٨٥١

٤ - والثورة الرابعة الفرنسية حدثت في ٩/٤/١٨٧٠ وقلبت

الامبراطورية الثانية واقامت الجمهورية الثالثة ..

لقد سببت الحرب اسلمية الاولى عام ١٩١٤ : ١ - الثورة الروسية عام ١٩١٧ التي قست النظام القيصري ودهيت بسلالة ال رومانوف ، والثورة الالمانية عام ١٩١٨ التي سقطت ه أي ارت عن امرش ، ان د هوهروللين . والثورة اليونانية ، والثورة التركية ، التي انتهت عام ١٩٢٤ ، في بحر ...  
اما اسلمية فلقد ررحت تحت عبء ثوريين واحدة عام ١٩٣٩ والنايه عام

١٩٣٨ - ١٩٣٦

الثورة الروسية : ، لاحظ ان اعظم ثورة باعالم قامت حتى ا يوم هي الثورة الروسية عام ١٩١٧ والثورة الصينية التي بدأت عام ١٩٤٥ بسبب الحرب العالمية الثانية ، وقد بحثنا عنها ففلا في هذا الكتاب

كما اننا لاحظ ان احقر والذب وحرر ، علامات هي الالعلايات في الحكومات الاميركية لاسلمية التي حدثت ومحدث بها في الان ؛ فهذه الحكومات لا تعرف لاستقرار حتى الان .

« انتهى الفصل الرابع »

الفصل الخامس : شرعية الثورات والانعقالات .

شرعية : الثورات : اما الثورات الداخلية فهي شرعية ذا توفر بها شرط واحد وهو : نجاحها . لا اكثر ولا اقل .

وقد تكون الثورة اما ثيمة محضلة واما دافعة مصيبة ولكن انفي الخاتين شرعية ان يحدث . وري ثث ثوره محب ن يحدث عندما تقطن او يتعرفل تطور المجتمع وحمد وتحمد معه العادات والاوراع الاجتماعيه كالالة التي يجرها « الصدى » ه تكون الثورة وحسوا اد قام بها الجميع او الاكثريه ثورة

شرعية شعبية - اخلاقية في آن واحد .

اما الثورات على حكم غير شرعي على منقلب داخلي مثلا فهي شرعية ولو

لم تنجح .

اما الثورات على الاستعمار فهي شرعية سواء نجحت ام لم تنجح : كثورة  
سوريا ضد الاستعمار التي كانت دافعة تقريبا طوال مدة حكم الفرنسيين ولا بد من  
انقول : « ان لقيمة ثورته وبلا لاسف بدون جهد وعذب ودم »

### شرعية الانقلابات :

بيحت الانقلابات شرعية مهما كان نوعها - عسكرية ، ام عسكرية ولكن  
ستبقى بعد قبيح في غير هذا المكان ان باستطاعة افراد الجيش الاتفاق مع  
المدنيين على احدث انقلاب شرعي تدفعه ثورة شعبية ولو بسيطة و اقرا القسم  
الثاني عشر من هذا الكتاب الاول .

في الثورات والانقلابات : الثورة شرعية لانها تصدر عن اكثرية الشعب  
او عن رعي هذه الاكثرية ان نجحت وبما ان الشعب هو مصدر السلطات اذن  
يكون كل عمل صادر عنه عملا شرعيا شرط ان لا يرجع الجوار او العالم ويكون القسم  
المهم والكبير من نتائجه محصورا ضمن المجتمع الذي هبت به الثورة - اما الانقلاب  
هو يصدر عن عدة اشخاص - ولهذا لا يمكن ان يكون شرعيا . الشعب  
لا يستطيع ان يثور من وقت لآخر الا نادرا اما رجال الجيش مثلا فان باستطاعتهم  
احداث انقلاب كل لحظة بكل سهولة وذلك عن طريق استخدام قوة السلاح  
التي هي تحت تصرفهم ، بخلاف الشعب الاعزل على الصوم ، وعابه من الممكن  
ان يؤدي سهولة لانقلابات للعوسى حينا تكرر اما الثورة التي لا تحدث الا  
نادرا ويقاسي الشعب فيها صعوبات قاتلة لن تسب اعتياد الشعب على الثوران

لانها لا تكرر بسهولة وما لا يكرر لا يحدث عادة اي لا يحدث هو صي دائمة  
اما الانقلاب فلربما تؤدي سهولته الى التكرار ثم الى الاعتياد عليه فتمنع امور صي  
في الجيش ومن ثم تنتشر لجميع انحاء البلاد  
ونذكر بالمناسبة ان جميع الانقلابات التي حدثت بالعالم العربي ليست  
شرعية ويجب على الشعوب العربية ان تقمها ولو بالقوة حتى لا تنقسم القوي صي  
في بلادها .

ولقد هبت حركة ثورية منذ عدة ايام في سورية لاسيما في مقل الحرية  
فيها ، في هذا الجبل الاشم الذي يشع منه النصال في سبيل مجد سوريا وشنت  
هنا ماذكره زعيم الجبل سلطان باشا الاطارش عن كيفية اغتداء المنتصب ديب  
التيشكلي على هذا الجبل وعن وحشية اعمال المنتصب المذكور التي قال عنها  
سلطان انها فاقت في وحشتها ما فعله نيمورليك السعاح :

واليك الان مارواء سلطان قصصيين ( قلا عن حسريدة و الجريدة ،  
البيروتية العدد ٣٥٧ مؤرخ في ١٠ آذار ١٩٥٤ ) ، قال سلطان :

و ان سبب ما حدث في الجبل يعود الى مظاهرة قام بها اشباب في قريته  
احتجاجا على ايقاف سفي المتقلين واتهام ابنه منصور بتوزيع مشورات نحص على  
الثورة ضد التيشكلي ، وقد افاق الجبل يوم ٢٧ كانون الثاني على ازرار حراس  
وتبين ان الجيش طوق القرية وصنع الدخول والخروج منها وجلب عددا من  
الاندابات والمصمحات للقضاء على الفرور ومن ذلك الوقت كانت ارهان اسكان  
خالية من اسباب هذا العمل العدواني وكل ما بدر ان التيشكلي اعتقل جميع  
الزعماء السياسيين في سوريا . ومعنى يقول : لقد استمر تطويق القرية ثلاثة ايام  
كانت خلالها قوات التيشكلي تعسفا بخار حامية قدمت الى مجدندسا اهالي افرى

البحاورة وطوقوا قوات الجيش وفكروا الحصار عنا وتقدم قائد القوات المحاصرة  
و مدبر عن نقطة الجيش وحلب الى اسكان الانصراف الى عمالهم وقال ان الامر  
سيستقيم لصالح عشائري .

وبسبب كان وحوه القرية بمنعمون الى اهالي القرية لابلعهم رسالة القائد  
بمعت عليهم قوات الجيش و حدث تعطين بالرحا والدماء والاطفال دوت  
تغير واعلمت بهم السب واليهب ووكنت بالمرسى والحوامل والاطفال وكات  
قوت الجيش تركب لظائع عائلة في السوداء .

ودكر سلطان باشا ان الشيشكلي خلق هوو حرد الدرور في طانة  
بقاكد من طويفه وكان يصدر تعليماته برده التسيكل والفسوة وقدر عدد  
قوت الجيش التي حاصرت القرية بشاره لاف حدي وذكر ان اوامر الشيشكلي  
اعطيت للعشائر القريبة من الحبل افروا رده وسلب ماله ومواشيه كما اعس  
عن اعطاء حائرة مبره مائة بيرة دورية لكل من يسلم درو بالبحيش . واستطرد  
يقول ان عددا من رحا الجيش وقوا سرى في اندي الدرور فقهو في صافتهم  
مومين ثم اوسلوم سايين لي حوران واردف بهول ان الشيشكلي شمع دات  
مارن الطائع والتمثيل باهالي السوداء وكان الدرور بمنعمون الى اسم والدفع  
عنه اسف فاهم بدركون ان الجيش حبشهم .

واكد سلطان باشا لاطارش ان الحووم لاوردن كان حرد في حق الدماء  
وقمع فتنة الشيشكلي وقدر عدد صعايا الدرور بما يريد على مربة قتل بين طفل  
ومرأة ورجل وعرب عن اسفه لوفج حائر بين الجيش وحتم تعصير بحانه  
قاتلا ان مصير كل طائفة القناه .

ونقد سق حركة الحبل اسفة مؤتمر حمص الذي جمع اكثر الاحزاب



السورية وقد اعتقل الطاعية قبل هبوب حركة الجبل وانماها وهدمها  
بمصر ورجالات البلاد والزعم البعض الآخر على البقاء في مساكنهم تحت الحراسة  
والى آخره .. ولقد رافقت حركة الجبل حركة طنة في البلاد واستعداد  
للمظاهرات والاضرابات ، وقد كان الطلاب الإبرار لا يفتؤون في سوريا يستشكرون  
حكم الطاعية ويضربون ويقطاهرون ويمترضون ، ويعبرون للطاعية والعلاء ، من  
رغبة الشعب في طي صفحات حكم الطاعية وكانوا لا يهابون الموت وتذكر  
بالمناخ ان الطاعية كان شديدا عليهم جدا فبينما نسمع ان هناك في ألمانيا  
المتلربة حيث كان الحكم دكتاتوريا أصدرت الحكومة قانونا يقضي بإعدام كل  
شرطي او جندي اطلق رسامه على الطلاب المظاهرين اقول بينما  
نرى ذلك في اشد الدول الدكتاتورية رى بالمعكس الطاعية الشيشكلي واسلافة  
في سوريا يقيم في عهده الارهاب ويدعى انه يحكم البلاد حكما جمهوريا ، وراء  
يصحب الالف الطلاب لانشي الا لانهم عردوا عن شعورهم .. نراه يأتي من  
بوا مع رملاتهم صرح سوريا الى السجن ولي آخره .. والى آخره .. وانيرا  
اشعص الجيش وساعد على انها حكم الطاغية ؛ ففر هاربا والبلاد تنسم اليوم  
بموهدة الحكم الدستوري وتبدأ في مصر حوادث واستعدادات مماثلة وان النار  
تحت الرماد وما حدث في سورية سوف يشكر قريبا في البلاد المصرية .  
ولي آخره والى آخره ..

#### الفصل السادس : اسباب الثورات والانقلابات :

ان الاسباب ، والاشرائط ، هما لفظان مترادفان تقريبا من الناحية العلمية .  
لذلك سترانا بالفقرات التالية نارة بقول اسبابا ونارة بقول شرائط . ولا فرق

تقريباً استعمل احد الاطفيين محمد الاحمر كإله السواد الاعظم من هذه الشرائط  
او الاسباب هو مشترك بين الثورات والانقلابات لذلك فدرجتها دون تعريف  
ينبغي كما يلي :

أ - تأثير الثورة المالية : الثورة المالية عامل مهم يؤثر على الجماعات ، مما  
فيهم امراء الجيش ، ويبدل من مفاهيمهم وقد تحولهم الى أشخاص لا يطيعون  
الوضع الاجتماعي او السياسي والاقتصادية القديمة يشعلون الثورة لتحطيمها او  
يتآمرون لاحداث انقلاب عسكري او مدني .

ب - السدوي : ن ثورت عام ١٨٣٠ بأوروبا - ، وثورات عام ١٨٤٨  
فيها شيء من السدوي الأوروبية والثورات ضد الاستعمار ، بالنصف  
الاخير من القرن التاسع عشر ، وفي القرن العشرين فيها شيء من السدوي  
المالية ، والانقلاب المصري فيه شيء من السدوي الانقلابات السدوية .

ج - المؤامرات الخارجية : هل للدول الاحسية علاقة بالانقلابات الحادثة  
في بلاد العرب ؟ هل هي على اطلاع بما قبل الانقلابات او أثناء حدوثها او بعدها  
فقط . ان الجواب على هذه الاسئلة لن يتحل لا بعد الحرب المالية الثالثة  
الآتية ، حينما يظهر لنا التاريخ وثائق سرية او اثباتات ، ولكن قد يكون  
للدول الأجنبية علاقة بهذه الانقلابات ، فالأوروبيون يرغبون في قيادة مفسكر  
دولي ضد روسيا والدول الشيوعية ولهذا يعملون اليوم الى اقامة أنظمة عسكرية  
في جميع انحاء السلم الديمقراطي رغبة في سرعة التنفيذ لمشاريعهم الاستعمارية  
ورغبة في الاسراع بتوقيع الاتفاقات والاشتراك بالحرب الآتية وخوضها بجانبهم  
بسرعة البرق عند الاقتراب فلهذا من معانا ان النظام الديمقراطي لا يصلح لايسام  
انحطرت تماماً وحسوما في بلاد مثل ملاهنا فهو بطيء التنفيذ والسرعة من لزوميات

الحرب والحدكتورية من لزوميات الحرب والنضال . وأمير كانهما اقتضت جنرالاً رئيساً للجمهورية من أجل استثمار عقلية الكتيك الحربي وعقلية الدرجة الثالثة ، وذلك زيادة على صلاحيات رئيس الجمهورية لأميركية المنصوص عنها بال دستور الأمير كي دي انطسام الرأسي .

د - استثمار الضباط لكرهية الشعب للحكام نظر الاستبداد هؤلاء وعملهم الغير اللائقة وتمسكهم بالحكم وحشهم وسوء تصرفهم وتنازعهم مع الضباط احياء ، وقد يستثمر بعض اشخاص حكوميين هذه الاموال ويقومون باحداث انقلاب مدني .

هـ - ضعف الروح القانونية والوطنية بالشعب وخصوصاً بالجيش .

و - شراء اصوات الناخبين مسدداً بحري مثل هذا الشراء يشتر الخلع في المجتمع يلزوم تبديل جهاز الحكومة بثورة او انقلاب .

ز - وهناك اسباب عميقة تؤدي ان تحقق الى احداث الثورات او الانقلابات : وهي جمود التقاليد وانقائد الراسخة وعدم تكيفها حسب مقتضيات التطور .

ح - الاستياء : من الحكومة ومعهدها ، من الاوضاع القانونية وعدم احياء الامل : من طريق الثورة او الانقلاب بتعيين هذه الاوضاع . تصوير عامة تسمي اليها رجال الثورة والقباعهم او رجال الانقلاب والقباعهم . التنظيم الثوري : للتنظيم الثوري اثره في احداث والنجاح الثورة اما اثر هذا التنظيم في احداث الاملا بالمسكري فلا لزوم له لان قادة الجيش الذين يقومون بالانقلاب يمدون القوة بينهم والتنظيم العسكري كما لا يحدث الانقلاب فلا يسعون الى مزاجية هذا التنظيم العسكري

تنظيم ثوري آخر من اجل احداث الانقلاب .

ط - وجود زعيم قوي راعب بالثورة او الانقلاب يسطر على الجماهير او على قسم من رجال الحكومة ويقودها اثناء الثورة او الانقلاب المسمى والا فتذهب الماسي اندراج الرياح اولاً وتولج الثورة ثانياً .  
اما الانقلاب العسكري فلا يحتاج على الغالب لثل هذا الزعيم لان قائد الانقلاب يحمل معه .

ي - الظروف المؤاتية : فكارثة فلسطين مثلاً ظرف مهد لتقبل انقلاب حسي الزعيم الذي صفق له بالنداية كل الشعب تقريباً والاحوال الاقتصادية والمالية في عهد لويس السادس عشر بعرضاً مهدت لتقبل ثورة عام ١٧٨٩ وسكون شباح كاي تشيك على عرو اليابان لبعين طمناً في ان تنقلب مع الشيوعيين مهد لاعتقاله الموقت واضافه ولائشار الشيوعية بالعين واحيرا هبت الثورة الشيوعية بمد الحرب الاخيرة فدهست بشباج وحكومته .

ك - ومن الاسباب الصيقة حداً والحوارية لاعلان الثورة : عدم ملائمة النظام الاقتصادي لطريقة تطور المجتمع ، بحيث يشعر المواطن بأنه سابق بكثير لهذا النظام فيسمى لتعطيله بالانقلاب او الثورة اذا لم يتمكن من تنديله بالطرق المشروعة .

ل - الى اخره ... الى اخره ...

م - وقد تحدث الثورة بشكل رسمي تخرج به على الجديد وقد تكون قوية فيكون سببها الحواري خوف الطبقة القديمة النائرة ، على مصالحها وعقائدها ومفاهيمها وصائر اوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

لنفسه الآن : هل يذهب العالم العربي الى ثورة شعبية ؟ بعد ما تأهب ونحرق به انقلابات عديدة ؟ نعم ، ولكن لم تتحقق شروطها بدون تدمير الثورة في القريب العاجل . ان هناك كثير من الاسباب التي ذكرناها والتي لم نذكرها ، آخذة بالنمو وفي المستقبل سوف تشمل اثار الموحدة لانس تحت ارماد من يطلع رجال السياسة والحكومات في بلاد العرب على انابهم ، ويسرون الى الجهد متعدين ؟؟

انهم يهثون الطروف ، مؤانبة الثورات ، ولا سلامات ، تصرفاتهم ، وهيثون يقول بعض العامة عن غير قصد الى تفقد اعلم اندكتاتوري او العسكري نهريا من مهاراتهم ومعارفهم ، وتصرفاتهم واناباتهم وانكيتيكمهم القديم اما عن كذا عن العالم دسره طاور فطول من بقاء الحكم عن اذليهم التي نعملنا بتذكر اساليب عهد فاروق عاصر ، وعهد شكري الفوتلي سوريا ، فبشرها

### الفصل السابع : شخصيات الثورات والانقلابات :

نقصد بكلمة شخصيات هنا كلمة رعماء ، يقول لوبون : ان روح الجماعة الاشعره تربط بروح رعيمها الشاعرة هو اندي مدحها ارادته حدة ويازمها بالطاعة المطلقة ، لا تستطيع الثورة ، ولا الانقلاب ، ان تنجح بدون رعيم ، وبذهان ادراج الرياح منها كانا عييين هذه الحركات تقتضي قائد يوجهها ويأمرها ويؤثر بها بأسلوب يدسوه كوستاف « التميمي » ، ويحتاج الرعيم ينممكن من القيام بحمته بصمت الزعامة ، كالاخلاق المالية ، بالاعلافة في انفسه والقدرة على التأثير في الجيانات ، ويقول لوبون : « ان نجاحه يتوقف على طريقه تلقينه »

وعندما تتوفر بالزيم هذه الصفات نرى الجماعة الثورية او الاقلابية تطيح -  
الى حد بعيد والى آخره ...

وبعمل الزعيم غالباً بالحفاء في بادي الامر - لننتقل الان الى البحث  
في الاشخاص الذين قاموا بسوريا ومصر بالثورات والاقلايات:

سوريا : انما تلاحظ في تاريخ النضال الثوري السوري من اجل الحرية  
والاستقلال اثناء الانتداب زعماء توهت بهم صفات الزعامة امثال : هانوف ،  
هاشم الاتاسي ، يوسف الطعمة مهوري النزي ، صد الرحمن شبيندر ، سعادة ،  
الى آخره ..

من م الاشخاص الذين قاموا بالاقلايات في سوريا :

انهم بلا شك لا يستحقون ان يبحث باخلاصهم بالتفصيل ، وعليه سندع  
عنهم بالشكل العام :

محسن الزعيم ، واديب الشيشكلي ( وعند آخر ) عاشوا في اثناء عهود :  
الدولة العثمانية ، والدولة افرسية ، والدولة السورية المستقلة ، وهم من المرتقين  
بجميع العجوش التي خدموا بها بمصم عدم الجيش الثباني ، والجيش الفرنسي  
والجيش السوري وهم من الداميين تقريبا وليس باستطاعتهم ادارة قرية صغيرة كما  
يجب ان تدار ، ولقد قاموا باقلاياتهم الغير الشرعية التي قد تؤلف قوضى في  
داكرة الجيش التاريخية يقوم اثارنا بالمستقبل ويصدون الكرة ، يهزون البلاد  
ويهمونها .

الحياة الاجتماعية تقتضي السير على قواعد و اصول وقوانين وانظمة وعرف ،  
وسعة الحكم لها باب شرعي ونسبة القصر الذي له باب معين للدخول ولا يجوز

فما قصد القصر ان يدخله من النافذة بآنا وحق ولا من الباب بدون استئذان من مالكه الشرعي ومالك منعة الحكم هو الشعب مصدر السلطات ، وقد التجأ ايزنهاور الجنرال الاميركي الى ارادة الشعب حينما اراد الوصول الى هذه المنعة فدخلها من الباب الشرعي .

وهؤلاء الاقلاييون هم مكرات وهم لا يسلمون الا لحيوهم الخاصة وراحتهم وزهرهم ولا يصلحون لشيء وماضيهم الخاسر اسود غير اخلاقي ، ويحترقون عن ذكره حتى لا ينشوه كبناء ، وكذلك من هم الاشخاص الذين قاموا بانقلاب مصر انهم مكرات ؛ كرملاهم السوريين ولم يسمع بصوتهم منذ خلفنا حتى مارح انقلابهم الاسود . وبما انهم يشبهون رملاهم طاعة الانقلابات السورية الى حد بعيد فلما نكتفي بهذه الاشارة عن الحديث عنهم .

الفصل الثامن : نتائج الثورات والانقلابات :

#### المقطع الاول : نتائج الثورات

القطعة الاولى : نتائج الثورات السياسية : أ - النتائج الخاصة :

١ - الفئة او الحزب المتقلب يسمى بتنظيم المجتمع حسب مقتضيات مصالحه .

٢ - فان كان رجيا فانه يبدى بناء ما نفوس من المجتمع القديم وان كان عددا فانه يحطم من ما بقى من هذا المجتمع القديم مالا يستسيغه او يطهره فبحطم كل شيء من تراث الماضي فيكون انقلابه هذا انقلابا اجتماعيا عاما شاملا .

٣ - يضطهد المنطويين .

ب - نتائج الثورات السياسية عموما :

اكثر الثورات تهم لتغيير رجال الحكومة ، او الملك ، او الملكة ، او

الروسي او ماشا كل ذلك .

### القطعة الثانية : نتائج الثورات الدينية واثرها

وسنتج عنها طائلا من العلاقات الاجتماعية اعظم بكثير من الانقلابات الاجتماعية  
الناتجة احيانا عن الثورات السياسية وهي قسما :

- ١ - نتائج الحسنة : أ - تهذيب الناس وتقوم نفوسهم ، وتوحيد الشعب  
دينا ( وحدة ادبية ) واجهاد النحاس .
- ب - مبدل امور طغ ائمة فوجنا ، بالامه ( ثورة المسيحية على الوثنية  
في عهد ارماني ) .

- ج - تأثيرها في التاريخ ، في سير الحضارة واثرت المسيحية على سنة هوار  
الاسلام الفا واربع مئة سنة تقريبا .
- د - واثرت على الاديان الهندية - اعنييه اكثر من ذلك .

### ٢ - نتائج السيئة :

- أ - وضع الروح والشفقة واتسامح جانا واحقاد من اجل اعداء المؤمنين  
على امرهم عث بكرة ايهم ( ثورة لاصلاح الديني ) و ثورة الكاثوليكية على  
الاصلاح الديني .
- ب - اتسامح بكون صبيلا او مددوما اد كانت المعتقدات قوية في الامة  
ولام المتدده الاله دوت لارباب المتدده ، والام دوات انفرق الدينية المتدده  
والام دوات الاديان المتدده كانت في الماسي وهي في الحاضر سمينة وهي ملصحة  
لي حدم كالام المشتركة في التاريخ اقدم كالامكبر والادير كان في امصور الاحيرة  
انقطع اثنائي : نتائج الاخلاعات :



ونذكر هنا بصورة خاصة بعض مانتج من الانقلابات السورية والامر الذي أحدثته :

١ - فمن استنتاج التي حدثت سوريا وتحدث الان بمصر تارح الصباط الكبار بين بعضهم البعض .

٢ - سيطرة طيعة الحيد وحكم املاذ حكام عسكريا دكتوريا كادرات يأتي عليها ، اذ اوقف تصور لامة ، واقام حكاما استبداديا دعة ، وحقق الحريات ، وسبق اتفاق التمسك واي آحره . . . . . واي آحره . . . . . وكل طامع ديمقراطي في دستور يقيم به رجال لانقلاب امسكري . . . . . بعض مورفين لتحدث الشعب لهم لم يحكموا الا حكاما دكتوريا .

٣ - وهو وعما الانقلابات ومصرهم ، ماديها كدناء وحيد سيطرة لاطراء . والى آحره . . . . . واحد ، شعورهم بهم ، رسل الامانية مع انهم وصل الضلال .

٤ - وقد نوت لاطارات في مفرس قسم كبير من السذج : قالت ام الحارة بمحادثهم ، ولدها . . . . . سوف ارسله في احدية بعد بية اشهاد الشوية حيث يكون . . . . . مر كر وشيان ، وسوف يحدث الامانة ، بصير رعية املاذ .

٥ - وقد ساعد تأثير الانقلابات ، والحكم امسكري على هذا ان الشعب نفته بدسه وبأسه وبعد حيويته ، وصعب راطقه ، ومن هنا لا بد كر تلك الطويبة . . . . . والراطة وانته اي كانت لمر احلم احربي اليم الانتداب اليم كانت ينال من حر الحرية فهو تمود قوة هذا اعلم الى ما كانت عليه من قبل ؟

والحقيقة ان المصلح امسكري قد ضعف مع عجزه من اموامل الشعوب اعلم والشعور اقومي جدا . . . . . يد كر دة شعور وتذك القوة التي كانت في الام لا انتداب ، وعدد كاد انبأس ل يمم : فلا اكرات لذي الكثير بالمصالح اسمة ، ولا موجه للعوس على المالب الا الخشم ، ولا للعوس الا الضعف ،

وذكر هنا بصورة خاصة بعض نتائج من الاطلاعات السورية ولاثر الذي أحدثته :

١ - من استنتاجاتي حدثت سورة ومحدث الآن بمصر بنارح الصباط الكبار بين بعضهم البعض .

٢ - سطره طرفة لحد وحكم الملاد حكما عسكريا دكتاتوريا كادت يأتي عليها ، اد وقف طور لامة ، واقام حكما سقيما دائما ، وحقن الحريات ، وخيق نطاق التعليم والى آخرة ... والى آخرة ... وكل طوم ديمقراطي ياتي دستوري يوم به رجال الاطلاعات العسكريين و بعض مورفين لحدور الشعب فهم لم يحكموا الا حكاما دكتاتوريا .

٣ - وهو رغم الاطلاعات ومصرهم ، هاتي الكبرياء وحب العظمة والاعزاز والى آخرة . واجيدا شعوره فاهم رسل الامانية مع هم رسل اصلا .

٤ - وهذا ثرت الاطلاعات في مرس قسم كبير من السدح : قالت ام الحارة محاذها ممر وندها . في سوف رسله الى احديده بعد بيته اشهادها الثانوية حيث يكون له مركز وشأن ، وسوف يحدث انقلابا بصير رعيم الملاد .

٥ - ولقد ساعد تأثير الاطلاعات واحكام العسكري على فقدان الشعب ثقته بهمة ويأسه وبعد حبه ته رصوب راطله ، ومن هنا لابد كرتك الجبوية والرائعة وثقة اي كانت تعم العام العربي نام لاشدب يام كانت باسل من حريرة فهو تعود قوة هذا الماد لي ب كانت عليه من قبل ؟

والحقيقة ان اندخل العسكري قد اضعف مع غيره من العوامل الشعور العام والشعور القومي جدا جدا . وندكر ذلك شعور وملك القوة الي كانت فيها ايام الانتداب ، واقد كاد اليأس ان يعم : ولا اكبر ث لدى الكثير من مصالح العامة ، ولا موجه للفرس على اعقاب الاخشع ، ولا ماسعوس الا العرب ،

ولا من نهضة البلاد لا كمنيس بكاد لا يرى ما ظهر ، ولقد علم التمدد  
والثقل حتى كانت الامة قد هويتها فلقد بدأ بقلب حتى بعض الزعماء وجاهلون  
بالمادى ، وبدأت النفوس استثمر اليهود امير الشرعية بشراقة كأن هناك  
فرصة يجب اغتنامها ، وقد ايتت الكبر بادفا صاعية لدى احكم العسكري العدم  
الصيف مدنيا ، وكثر لا يبرون ما عين امين مصالهم وراحوا بشرطون  
للمر مع السيد العسكري خطوة الوظيفة ، واسمل ، وتأيد مشروع لعلاي ،  
وبيل لورارة اذ كر امين و .. و .. وهناك آثار اخرى . - الى  
آخرة .. الى آخرة ...

و اراد ان يطرح ما لبث الشيشكلي لمكة التجر برار عومة وهي احدي  
شعوراته فقد لا تقرر ، و اكثر ما يشتهرون لا يبرون الذين تكروا  
خدموا البلاد اكثر من الجميع وسامحو في نشر حيلهم ، ودع انشيشكلي  
واندابه في كبر الله عن حيل لدرهم ، وكلما كذب وهتان و .. هو ايضا  
بصالح الحياة واعصاب ، بينا به من قدس الاراضي في سورية وادب من هاجم  
وبعد ان طالت اسو بين طاعة البلاد وصحة جسم الوداء ، واشتهى اسمه التاسع  
صالح في قسم التاسع وهو .

موقف الشعب : ١ ، و لاجزائ من الاعلانات امسك في صلم مرني :  
لا بد ان هيا من ذكر موقف الشعب السوري والصري ، وموقف الاحزاب  
من الاعلانات .

ب - : ان موقف الشعب السوري من انقلاب حسي الرعم شبه  
حيد صيد موقف الشعب السوري من انقلاب محمد نجيب في مادي الامر ، ان  
الشعب السوري وعلى عموم ، انقلاب حسي ا عيم واندته ايضا بعض الاحزاب  
نعم تلت ان بدأت لخواج الشعبية تعي - فتكارها حكم الملاءة وعمد

١ ، والكرات اكثرية شعب السوري حتى اليوم غير متخرفة كما كثير بلاد الشام

وكذلك في مصر ، فقد اذ الشعب المصري د على العموم ، انقلاب محمد نجيب  
بادي الامر ثم لم نست ان استأثروا بالمطامعة وانسكروا بالشعب المصري  
اما في الانقلاب السوري ، الثالثة فقد كان شعب السوري يسكت دى الامر ثم  
ينقسم على نفسه : فئة تحظى وفئة لا تحظى ، فئة تؤيد وفئة لا تؤيد العهد العاشم  
وقد كان الامر كذلك اقرب ايضا بعد مئة من حكم الطاغية حسني  
الزعيم .

### ث - موقف الاحزاب السياسية في سوريا من الانقلابات :

١ - الحزب الوطني : ان اول حرب دومت وفه شريفة ، قاطع كل اليهود  
الغير الشرعية هو الحزب الوطني ، ومع انه هو الذي اسس في سياسته الداخلية  
في عهد السيد شكري القوتلي فساعد على نتيحة الجو لحدوث الانقلابات السوداء  
بما لاحظ انه كان الحزب الوحيد الذي شعر بمخطر الانقلابات وحرص في جميع  
المراحل على عدم الاتصال برجالها وما حدث انقلاب الحماوي راسا حزب الشعب يوافق  
على اسلام الحكم .

٢ - السيد هاشم الاتاسي وتسلم مقاليد الحكم اعني وقام دور انتقالي واعيدت  
على يده الحياة الدستورية دون ان يشترك الوطنيون . وبعد ان الحزبين اشد  
لم يكونا متعقبن وظن ان سبب الخلاف كان في تمسك الوطنيون بمودة الحكم  
الشرعي ولو بصورة مؤقتة لا إقامة حكومة فعلية ، حقيقة تقوم الدور الانتقالي  
كما حدث ، واطن ان الخلاف ايضا كان في فكرة تصفية عهد حسني الزعيم او  
عدم تصفيته . وعلى كل حال فقد كان يجب على الاقل تصفية عهد حسني الزعيم  
تصفية تامة حتى لا تشكركر مثل هذه اساسي ، ولو نصفت وساع حكومة  
حسني الزعيم على يد الحكومة مؤقتة اتي ترأسمها السيد هاشم ، ود على مجلس  
التأسيس - اسبابي فيها بعد سكاتك امسية رعا كعشنا شو الانقلاب لهذا

کله اری ان الحرب ابوطي هو اول حرب وقف موقف بيلا من جرم الانقلابات  
فقاطم زعماءها ورجالها ووصل عن نفسه كل عضو قائد .

٢ - حرب اشعب : وقد قاطع حرب الشعب جميع الميود للاقلامه ايضا  
مد المدد رعم عدو له للحرب المدور ، الحرب الوطني الذي اتي عليه انقلاب  
جسمي الزعيم . فالتت حرب اشعب بدلت شيئين :

آ - تعويض، مصادقة الامانة على المصادقة الخاصة (طما في طائر قضية  
(Mey) .

ب - بشوه نراهه الحرب ، طي ، هو م . آده من ، وراوم تمارون مع  
من طشوا فيه . الا . . سبب على حرب اشمت عدم ايمة تصفيه عهد حسبي الرقيم  
عندما نسير الحرب المذكور الحكم العملي برئاسة السيد هاشم لائمي ، في "دي"  
الامر ثم الحكم الشرعي الذي نتج عنه دستور عام ١٩٥٠

٣ - الحرب الشيوعي : الحزب الشيوعي تاريخه يصاد في جميع أنحاء العالم ضد كل هذه كائناتوري او عسكري واولاد تمت في جميع انحاء الدفينة التي مرت بها سوريا انه لا يمكن الحكم الشعب وطلبت منه دول حدي حبيم الحكومات لاهلانة .

اعا سبب عليه خطاه الطريق في فقط ( لا ماني ) في محاولته الاشتراك  
بالتجارات العادر الشيشكي المربعة ( عامة الحارب من الاشتراك ليست الله وفي مع  
الشيشكي بل مصعبه ووصح مؤ مراده وتوجيه الشعب وقيادته )

ع - الخبز العربي اذ شعر كى ، وحب است احرقى ، قبل تاربج  
توحيدى وتمد ، ( سرى في هذه المظور وانا عربيا لغواى ثم لاتبث  
بعد هذه شئت ان تعود فلعلمى الى رأيا بعد ماوسعه ان ) .

ان هذين الحربيين حاولا الاصطدام في الماء العكس ، ولم يحار اليهود اندو  
الشرعية لا عندما طلبه الامن من استسلام بحكم عن طريق الخشن بل عندما  
طمع رجالات لاصدمات اصابة بحكم لهم وحدهم .

وثامس ، بين حرب اشمت والحرب الوطني الذين تصعد فلم يهملوا الحكم  
من صفة عبر شرعية ، وحربنا ، ومن حرب العربي الاشتراكي وحزب البعث  
الذين حاولوا الدون ، وظهر لاء لا تنال حكمة والانتباه على الحزبين  
الاولين من الور .

ليس لهذا الحربين لاشمت كمين فضل في محاربة اليهود الغير الشرعية  
لانها لم يكونا مخبرين بل لربما في ان يمارس ضد هذه الامم ، ذلك لان  
هذه اليهود نفسها لم يهملوا واضطهدوها .

وحاول الدم هذان الحزبان الذين يوجد احدهما ان يصهر عظامه يواصل في  
مدين عوده الحكم الشرعي ويعطيه من الذي يواصل لا لاستلام الحكم بل  
لمجرد فكرة بصفه .

يقول لاركار هذين الحزبين اهم لاصدام من اجل فكرة مشهورة الى  
من اجل كروسي يتوقون اليه ، ولولا مصدحه ، لا بد من ان يحسن حتى بعض  
الاسرار لكما شرحنا في هذا الكتاب التكتيك الدولوماسي الشرعي العامة للحزب  
اشمت والحزب الوطني حين انشأ الوزاره لاحده .

ومن مصادر امريجية في طهرها الحزبان لاشتراكيين المتوجهان حديثا  
بمحت سمحوا امث حزب الاثري كي حوالب اسيد صلاح ايضاً . على  
استله وجهه اليه من حزبهم ( الناصيه ) فلقد نشرت الحزبية

الذكورة هذه الأخيرة في عدد ٣٥٧٧ دي رقم ١٠ آذار في ١٩٥٤  
واليكها:

١ - ماهي لأسباب التي دعت حزب الشعب العربي لاشتركي في  
الاشتراك في الثورة الاشتراكية وهو لا راجع من مؤيدي قرارات مؤتمر  
وما هي مطالبكم من روال حكم شيكسكي؟  
قال الأستاذ بطرس: قد أتت في الإجابة على هذه الأسئلة لأني من المد  
الملاحظات الآتية:

١ - أن حزبنا ليس حزب حكم مثل أحزاب السياسية الأخرى، فهي  
تري أن تتصرف إلا من أجل مصلحة الدولة، ولكننا لا نرى أن تأتي من فوق  
ومن الحكومة، بل أن حزبنا حزب شعبي يري في مصالحه وفي شراكت  
الشعب مبدأ اتصاله في مثل في وضع لا مناصح للحكم الشيوعي

٢ - هذا بصورة عامة، ولكن قد تأتي فترة انتدابية من فترة هذه بفعالية  
بها حيل الحكم الأساسي ووضع فيها أساس حكم العدل، أن فترة من هذا النوع  
لا يمكن أن تمر بها حرية من الكرام من امتداد فترة تاريخية؛ لا لأنه يريد  
تجريب أحد من الاشتراكية بل لأن الشعب يتطلب فيها وضع حد للمعروف والمكرو  
عنى الحكم الذي قرا في الشيوعي الصحيح، هذا هو الذي يمثل حريتنا والعشائر  
الصلة ما يحمل في مدينه، حتى يمكن فصل هذا الفصل من القضاء  
على ديكتاتورية الشيكسكي المشرقة

٣ - أن الشعب يتطلب في هذه المرحلة وضع الأساس للحكم الذي قرا في الشيوعي  
في أنه يعمل وحريته لا يستتبع أن يتجلى من طلب الشعب هذا وقد لحصنا هذا  
الطاب يقتضي فقط:

أولها - عطاء درس قاس وعادل ليس يتصوروا حكمهم وآرروا انتم

الاول ادب اشبه بكلي في اعتصامه هذا فتدبر معه في الحكم والسبب في الاداره  
والدعاية وودوا بالبلاد في الامير . فاراد اعقب هؤلاء يكون درسا لكل  
من تحول به معه في المستقبل الخروج على اربعة شعب وان سياسة وحقائقه  
عما مضى وقد ولت وان وراء كل اعتد على انقذيات فصلا شديدا .

وثانيها - وضع الاساس لخدمة الطي الحكم لاقبل في تهته الظروف واوضاع  
اقي لاتضمن فقط ممارسة الشعب لحرياته ولاسيما حرية الانتخابات ، بل تمكنه  
عمليا من ممارسة هذه الحريات ، ذلك بوضع قانون انتخابات ديمقراطي تقدمي  
يجعل الاداء التي تشرف على الانتخابات ربه بعيدة عن التأثير بنفوذ السلطات  
والمال وتأمين حرية للاشعاب الذي لا حرية فيه لا حرية .

٤ - وكان تقديره لمعروف ان عهد امري الشعب في هذه المرحلة  
لا يمكن ان يتم الا بقضامين اليوتات . بيسه انثلاث - او حلت هذه اليوتات  
كأها في الحكم او دخل قسم منها شرطه تأييد اليوتة اي يجب حرج حكم  
اليوتات التي اشتركت فيه .

هذه هي مبادئ التي دافع عنها الحزب في انتخابات مؤتمرهم :  
تحقيق امري الشعب في هذه الفترة ونصا من اليوتات التي هي  
من تحقيقها .

وقد كان الحزب يسمى على الحزبين الآخرين في عدد الحكم ودون الدخول  
فيه ولما تم ذلك قبل الحرب لاشرافا على اساس معدة تلك ومن الطبيعي  
ان يكون جو الاحتجاج جو نصا من ذلك ويشور بوصول الى تشكيل  
حكومة قوية من الاحزاب ، الائمة فاقب من قوى عناصر في هذه الاحزاب  
وكنة ان قلنا بعدا لاشترا في الحكم مع الحزبين والوطن والشعب حتى  
موحشا من احدهما بمرار عبر مبدئي الفرد في محاده واراداه مع دسا ،



وحدد في هذا العرس مادة سبعة تطلب كل تعاون في الحكم والتقليد كل مد  
في تنفيذ مقررات التي اتفق على خطوطها الكبرى ، كذا ان كان قبول الحزبين  
الاحزاب تشكل الوزارة من دون حرجا ، ومعاهدة اشمت بهذه الوزارة التي  
تشكلت ، قد اكدنا عدم ميل وفسرة الحكومة على تنفيذ تلك المطالب .

ومن الطبيعي ان حرب لا يستطيع ان يؤيد حكومة تشكلت بدونها ومن  
دون رأيه وانه يحكم منذ اليوم على عجزها في تنفيذ المطالب ، وما دما  
قد علق امر تنفيذ هذه المطالب ، على انصاف الاحزاب الثلاثة ، كما انه من الطبيعي  
ايضا ان نعارض هذه الحكومة التي احلت ، ذات انصاف ، التي تحاول بهذا الاعلان  
وضع اساس صحيح للحكم المقدر .

و الخلاصة : بعد تكررت امرة الحكم في سوريا والبلاد العربية كلها طرف  
مواث لاقامة حكم شامي ديمقراطي ، ان هذه الامرة نداء قريب الحكم الديمقراطي  
وباحراء انتحانات سورية لا تنبع عن ارادة الشعب شيئا ولا ترضي البراءة  
الانفد ، الديمقراطية الصادقة في الشعب ، وشح من ذلك اقتراح ازمة  
الحكم واصل جديد في سبيل تصحيح الحكم وصياح من الوقت كان يمكن  
ان يصرف للعمل الابحاثي وفائدة للاستعمار من جراء العمل الذي استتبعه  
تشكيل حكومة من اوسع التي شكلت عليه اليوم .

اننا لما ملنا رى فرصة مزاينة تصحيح لمواقف وانصاف الاحزاب  
الثلاثة في هذه الفترة التاريخية

فتا . في هذا الامر ، ان حرب يظاير كما نرى عدم الاهتمام بكرسي الحكم ،  
والثانية والارادة والتسار حكم الطاعة والرعية في محاسنهم ومحاكمة من ناصروهم  
وهو الخلقه يجب ان يتحاشوا فكل الاحزاب والعقائد تدعي عين بطل الى  
الاحزاب ايضا ويريد ان يصح نفسه فيها ، وفي نفس شجرا ويقول مطالب  
تصمية لها ، د امير اشعرية .

نعم التصفية هذه لازمة ولكن يجب على هذا الحزب أن لا يسمح لنفسه  
بمغفل هذه الكفة لأن التصفية سوف تتركه في يادي ، فأي وجه يطالب التصفية وهو الحزب  
الذي كان ينبغي في يادي ، الأمر التآمر مع الطغاة على استلام الحكم بدل على  
الاستعانة من الحكم العسكري ، ولما لم يحط بما يرغب ، ولما استبعد أمر ماومه  
مع رجال الانقلابات لقطع هؤلاء بالاستئثار وحدهم بالحكم راح يعلن الحزب  
على الطغاة لأنهم طغاة ، ولا لاهم غير شرعيين ولا شيء إلا لاهم ثم يطعونه  
شيئا من الضمائم التي سلبوها .

إن هذا الحزب ( ومثله ) لا يصلح لإدارة مزرعة في سوريا ولعلنا نوههم  
نفسه ويقدر حاله ما كثر مما هو ؟؟ أنه لا يدري ما معنى احترام الدستور  
واقانون طغاة ثبت إمكانية تناوبه مع الطغاة ، وأن في استناب حكم الطغاة لذة  
لقانون وامتناناً لكرامته الدستور ، وحقوقاً للشعب بأسره ، الشعب الذي وضع  
شريعة المجتمع ، فكيف في هذا الحسد والبحث من هذا الحزب  
الاشتراكي بل هذا الحزب الذي يدعي الاشتراكية وهي بريئة منه برة  
الذئب من دم ابن يقوبه .

٥ - حزب الاحوان المسلمين : إن هذا الحزب وقف على الموم وقصة

مربية .

٦ - الحزب الاشتراكي التعاوني : وكذلك نرى رئيس هذا الحزب دعم

دلائله يقف معارضا حسي الرعيم ، الذي سجنه وعدده منذ البدء ، دون أن  
يطاطي له رأيا وقد بذلك على احترامه لبلاده ، وللدستورها ، الذي لم يكن  
معدى ، فيجب أن يكون دوما مفدى ، ومن الآن وصاعدا بحرما مياها .

٧ - الحزب القومي السوري : مأخذ عليه محاولته في يادي الأمر أنه ولن مع

الحكم العسكري واستشهاده ولا حظان العرب القومي بقيت مدارسته بسيطة حتى في آخر عهد الحكم العسكري ، رغم كل الحانات التي ظهرت من الطائفة الشيشكلي نحو هذا الحزب بصورة خاصة ، ويجب على هذا الحزب ، بصورة خاصة أيضاً ، أن يشرّكه بالانتخابات المرفقة التي أحرّها الطائفة أمب الشيشكلي فهذا الاشتراك يعتبر من قد من يقومون به أعرفاً على شرعية عهد انطفاء المير الشرعي .

ث - الأحزاب المصرية : يظهر أن الوفديين ، والسمديين ، والاشخوان المسلمين ، ومناظر الاحزاب والاندية والحميات السياسية مصر كانت تفتقر الى ان يحدد تحييد واحراج فاروق من الحكم والبلاد ، والى آخره .. ولكن على شرط واحد وهو تسليم حكم البلاد الى الشعب ، ولكن ظهر فيما بعد أن السلطة العسكرية ترعب بالاضطراب بالحكم وحمل نظامه عسكرياً بحتاً ، الأمر الذي أبصر من امكانها الى انصافها ضد الحكم العسكري وانصافه واستبداده والحدالة في مصر ، شهادة بالحدالة في سوريا أثناء حكم الانفة : حكم عسكري حازر ، وشعب منقسم الى قسمين : قسم يؤيد الحكم العسكري تأمينا لمركزه او مصالحة ، قسم ، يعارض واكثر الأحزاب المصرية بجانب القوم الثاني ، وقد هبت منذ مدة ناز المظاهرات في شوارع مصر ، والامسكودية تطلب اقامة حكم شعبي شرعي مدني : ووعدت بحكمة الثورة ( وهي بالحقيقة بعيدة عن الثورة بعد انما ) عن الارص ) بعض الوعود ، ولكن نعين كدما بعد عقابهم فلقد سحبت وعودها ولم تنفذها - - والبار اليوم في مصر تحت الرماد ، وان عدّ باطرها قريب - -

### انقسم الماشر

الحكم العسكري والحكم المدني والحكم الدكتاتوري

تمر الامة عبر رحلة تستقرها الاوضاع . ربما طويلا اجبا ، وتمر فترة تكون  
الامة بها غير مستقرة و كاهها في حالة عبيد و عمر احيانا فترة لا أثر بها للحكومة  
ويطابق كل حالة من هذه الحالات اثلاث نوع من أنظمة الحكم السياسية :  
المقطع الاول : الحكم المدني :

وهو الحكم الذي لا تدخل به السلطة العسكرية فثباته الحكم انبوب  
المادي ولا فرق ان يكون نظام الحكم نظاما عسكريا مطلقا و دستوريا او نظاما  
جمهوريا والى آخره .. فيمكن ان تكون السلطة الحاكمة جمعة من المدنيين  
لا تؤثر عليهم السلطة العسكرية مائا وسود هذا الحكم على العاك حينما يكون  
الامة مستقرة ليس فيها اضطراب وهو الحكم الشرعي لدى جميع الدول فيه  
على الاطلاق والذي جميع الدول التي تدعى هذا الاسم . والحيش في الدولة  
الجمهوريّة اليوم يمي حصارا حكومياتته على الموم حماة اسلاد من التعديلات  
الحارحية وحفظ حقوقه الحارحية ووظيفته محدودة هذه الغاية ولا يحق لها التدخل  
فالشؤون المدنية ثباته الا بناء على طلب السلطة المدنية لحفظ الامن الداخلي .  
تتكون سلطة الشرطة والدرك عاجزة عن حفظ الامن المذكور .

فمثلت اختصاص في اجهزة الحكومة بحسب احترامه حتى رتقي ادوية تالي حتى  
رتقي الدولة ماديا فالاختصاص شرط من شروط الرقي المدني في علم الحرة  
والانسان الذي هو رقي الحيوانات به - سود الاختصاص حياه اسويه ،  
الا برى للمين وطبيعة الطير والاسنان وطبيعة المصع ، والى آ .. ولا حظ لنا ان  
موضع في التلايف الدماعية او التضاعح الشوكي للاسنان وطبيعة مية ترماد  
مراكر المصحك ، وهناك مراكر للبكاء ، وهناك مراكر لتقدير الامانة  
والى آخره .. والى آخره ..

و دافعا ان الحيوان الوحيد الحية هو احد الحيوانات مادد ذلك لان حياته  
المضوية لا يسودها الاختصاص ، ولا احيرة به ، ولا اعصابه ولا اليأس  
وكل ما تركب منه هو حلية واحدة تأكل وتشرب وتمص وتتنفس وتمتد  
وتصرف والى آخره ..

والاختصاص دليل من دلالات الرقي المادي ليس بحسب الحياة المضوية بل بالحياة  
الاجتماعية فان ترى محتوية بحرن القرى وما يصمون بها : فالتاجر فيها هو  
يأتى واحدا حيا ، يبيع سكر ومانع مقصات ومانع مؤوس ومانع حذر ومانع فواكه ومانع  
امواس والى آخره ..

والخلاق فيها قد يكون بحارا او حدادا والى آخره ..

اما المدسة المتوسطة فلا ترى فيها شيئا من ذلك وقد تنطلق الى مدينة كبرى  
كمدارس ترى فيها الاختصاص في بعض الامكنة نادرا نهاية المطاف بقي ما ليس  
ترى مثلا مخزنا كبيرا من اعطام عازتها بل من اعطام مخزن انما لم وفيه عدة  
وطعين الا انك لا ترى به لا اندام ليس هو لا يبيع سواها وظهر الاختصاص  
ايضا في صناعة والتجارة ، والعلوم والزراعة ، وكل شيء حتى افنتون : فادا  
اراد الموسيقي ان يكون طارفا على الكبد ، ومغنيا ، وهزافا على البيان وطارفا على  
المود والى آخره ... فانه لن يجد شيئا وسوف تنفي معلوماته صذيلة بالنسبة  
لكل ، م وسوف يبقى متحفظا في كل شيء الى ان ياتي آلة مادام لا يريد الاختصاص ؛  
ويضيع وقته نائرة هذه ونائرة تلك .

وهكذا دالم اشهر بلورم الاختصاص ؛ يختص في حجم الدولة كل  
حيار به عليه ولا يتداهها صرف تمها رده الدولة متعا امهات الدولة الى ومارة  
بالاربع وسوف لن تقوم ما فائمة وسوف يذهب مجهودنا ادراج الرياح ان لم يبق

الجيش ضمن وحدته ، والحكومة ضمن وحدتها . والشعب ضمن طبيعته .  
و في آخره .. ولى آخره .

نكتهي به الحديث عن اختصاص الذي يسود الدولة ؟ ومن أراد ان  
يتعمق علاقة اختصاص ، منظور وانظر المادي فعليه ان يدرس تطور الدولة  
التاريخي مداداً حتى اليوم .

وسكن اختصاص في حيرة الدولة لا يعني استقلال هذه الاحيرة وقصاها  
عن بقاها بصورة مطابقة ( مبدأ فصل السلطات ، مبدأ فصل السلطات ) ،  
والمعكس يجب ان يكون هاتئمة بين حكومة من جهة والجيش وسائر الاحيرة  
من جهة اخرى ، والدولة نشأ الكائن الحي الى حد بعيد ، وذلك بحسب ان ربط  
حيرة الدولة بما فيها الجيش بدائرة مركزية مما الى حد ( هي سبعة الخمس  
اينافي تشريعياً وساطة الحكومة ادارياً وسيدياً ) والا فلا وحدة بالدولة  
وبذكر من التعارض اشرعية على ضروره ربط حيرة السلطات بالهنة  
الحكومية احيا مثل التالي :

انه من المعلوم لدى الجميع ان الوزراء هم موظفون سياسيون يعطون الدولة  
سياساتهم فيكون للدولة او للحكومة طابع سياسي معين ولا يفتقر القانون ( على  
المعوم ) منهم كفاءة علمية لاستلام منه صفة الوزارة ، وما كان الامر و حالة  
هذه فقد ذكرت مرسا عام ١٩١٤ تنص على ادارة الحرس الى قسمين : دائرة  
سياسية وادارة استراتيجية وفلا صلتت الوزارة لادارة السياسية ناجية ش  
فقط وقت الادارة الاستراتيجية لخدمة الجيش ولكن ، تعارض انما الحد  
اطل صرب فساد هذه الطائفة فصادت مرسا ثناء الحروب  
نفسا وحملت لادارتين السياسية واستراتيجية بيد الوزارة المدنية ، وهذا من  
ان جيش الحية وقيادة امسكرة امامة انما اعرب مكافة تاسير حريفا

وسياسيا وفي امر الولاية

والس مكاني في هذا الكتاب اصغر ن بحث على اوجه الاكثر في الحكم المدني ويمكن انما من كثر شي من محاسنه ونسبي من مساوئه :  
 آ - من محاسن حكمه اني اذا كان جمهوريا صحيحا كون كل تطاور اجتماعي فيه هو نتيجة لخارج الامة فيكون هذا تطورا واحدا - هذه عندما يشت ويديم بعد مدته نعا عن رغبته وماعتها فلا تعود الامة الى الوراء ثانيا لا يادرأ ن حصها اتي تخطوها الى الامام تكون شديدة قوية . وفي النظام الجمهوري تكون المجتمع كله في ركب حصارة ولا عزامة اذن اذ كان يتي -  
 ا - يبر الى لاسم .

ب - ومن مساوي الحكم المدني الجمهوري في هذه الايام انه بطي والتهد في كل قضية يريد تقررها وتعيدها وهكذا لا يصح كما هو اناء الحرب يرى اكثر الدول تكييف نظامه حسب الضرورة والمقتضيات انما الحرب يفترق النضام الجمهوري من النظام المطلق او الواسع الصلاحية في تلك الامة ويعيشي مسا ربح الفارق او تضعه احبها او اكثر منحتها نحو نظام الحكم المطلق الصلاحية ولكن ذلك لا يديم على اسب الامة حرب - وودام الامر كدث فلت احكم تتحول من حكمه المدني الى حكمه العسكري و - كم عسكري عاظم :  
 لاجل هذا مثلا نرغيا على ذلك ندمه .

مارسب روم نره في انز - اعدت حكمه الجمهوري وعند دث به عام ٢٤٤ من تأسيس مديته روماني - ( ٥١٠ ) قبل المسيح والمبا توسعت اديونه ارومانية ، كانت تفسح من وقت لآخر في حالة خطر فتحاول الحكومة ان تكييف حسب مقتضيات اماروها فيجتمع مجلس ( السينا ) في هذه الحالات والحدوة وتقرر في اكثر الاحوال اعطاء الحكم الجمهوريين انفس تسمون

بالفصل السلطات المذكورة او مبهات وسلاحيات واسعة وتنتهي مدة  
هذه السلطات عند بزول الخطر المذكور ولكن في نهاية عهد الجمهورية  
الرومانية المذكورة ( خلال القرن الاول قبل المسيح ) ردمت عتقوث  
الاصول والتقايد الممتدة للوصول للحكم وصار ايضا الحكم ( القناصل ) في روما  
يحدوون حدود وظيقتهم ويقعون على كرسي الحكم اكثر من المدة القانونية  
وكان لحكام المذكورون يتركزون في قيامهم به العمل انهم الشرعي مستدين  
لا على الشعب بل على الجيش الذي اصبح موطنه من الحربيين المرتقين المستدين  
لشدهم قواهم في انقلاب او ثورة سياسية ؛ فقي هذا المهد صار القناصل  
الساقون ( ١ ) اقرب من قناصل روما فكانوا كثيرا ما يدلوها كالعاجين ويحدثون  
بها الانقلابات وينسبون الحكم او يسلطونه لشخص معين : وقوة القناصل  
اساقين في هذا المهد تعود انكروهم قواد الجيوش الرومانية الموحدة خارج روما  
وعار لانعمال قناصل روما بالامور الحياتية ونظرا لاسماع رقعة دولة  
الرومانية فقد تركوا قيادة الجيوش في اواخر عهد الجمهورية وعطوها  
للقناصل السابقين ، الامر الذي حمل كما قلنا هؤلاء القناصل السابقين اقوياء  
حدا فصكروا باحداث الانقلابات المذكورة التي احلت ثنائ وشدة موحدها  
النظام الجمهوري تدريجيا ؛ واليك بحلاسة سلسلة هذه الانقلابات :

- ١ - انقلاب سبلالعام ( ٨٢ ) قبل المسيح ، انقلاب بومبي ، وكر سوس ،  
وسيزار ، عام ٤٦ ، قبل المسيح ، انقلاب جول سيزار عام ( ٤٩ ) قبل المسيح ، واحين

( ١ ) القناصل الساقون هم الحكام الذين انتهت مدة حكمهم ام اي  
قصايلتهم في روما فتمددت في خارج روما واسمهم بالمرسية consuls



انقلاب اكناتوبوس (انحر جي) عام (٢٧) قبل المسيح الذي تمام عملية تحويل  
حكم الجمهوري الى حكم امبراطوري، وحطى من مجلس (السينا) بقب  
(ارصكت) (له وس يحثون سده) وهو لقب لم يسط قبل الا للاحقة،  
وهكذا تن هذه الانقلابات العسكرية تبريح على التقدم الجمهوري القنصلي  
و كانت محه طام الامراطورية الرومانية، وقد عمرت هذه الامراطورية  
فاقرب حتى قارب سوطا عام ٤٧٦ على يد الجرمان وعمرت في الشرق حتى  
عام ١٤٥٣ حيث سقطت القسطنطينية على يد العثمانيين

ما لم نفري كثر لنكون نمطي للحكومات او لرؤسائها صلاحيات واسمه  
نوع الخطر، كالحرب مثلا، فتهاون هذه الحكومات هذه الصلاحيات حتى  
داهى الحرب، اغنى معه حتى مدرسة هذه الصلاحيات الواسعة (مثل ذلك)  
نكومه شرس في الحرب العالمية الاخرة، وحكومة كليمنسو في الحرب  
سنة ١٩١٨ (و في آخره ..)

### العام ثانياً : حكم لكثاتوري :

الحكم لكثاتوري هو حكم المرء ويمود في الامة غالباً عندما او عندما  
تحدث ما هو صي الداخلية،

١ - ومن عر سبه سرعة التعيد لجميع المشاريع والقضايا التي تزعج الحكومة  
في محه عام ٢ - ومن مصادره ككون لاصلاحيات الاجتبابية التي يقوم بها  
الحكم المرء لا يرتكر على على دراك الامة لها نفري اكثر هذه الصروح  
الاصلاحية الاجتبابية اي، وبمها لكثاتوري عاماً تهاار باببارة، تسقط يستوطه  
كانهم لم يكن ان يرى ما يحدث رد فعل متدهاب لكثاتوري وهو ذة الى الورا  
ولكن لا بد من القول ان لكثاتورية احدث في القرن العشرين في بعض  
الدول طاماً حيندا فقد صيحت لكثاتورية دكتاتورية حزب لتجسيم

مشخصية وعيمه ، ولقد كان الحكم في ألمانيا النازية دكتاتورية والدكتاتورية  
تجسدت في شخص هتلر ولكن العقل الممكر في ألمانيا والذي كان يؤثر في جميع  
مظاهر الحياة الألمانية لم يكن هتلر وحده ، من كان الحرب النازي - فالدكتاتورية  
الألمانية في القرن العشرين هي دكتاتورية حزب لادكتاتورية فرد ، وما  
تتكلمه عن ألمانيا يطلق على إيتالية في عهد موسوليني ، حيث وحد أيضا الحزب  
الفاشيستي الألماني والزعيم موسوليني . الا ان اسناد تختلف عن هاتين  
الدولتين دكتاتوريتها بالحقيقة دول الطواغر هي دكتاتورية فرد لادكتاتورية حزب .  
وقد يكون الحكم الدكتاتوري شرعي وذلك عندما ندم لامة قيادتها  
الى فرد من الافراد او حزب من الاحزاب ، في ظروف عصيبة خارجية كحالة  
الحرب ضد القارة او المستعمرين او كحالة القضاء من اجل الحرية او طرف  
داخلية كحالة الموصى ، تهديد كين الدولة وسلامتها وبلاخط بصورة خاصة ان  
الحرب الشعبي بشعر حالة ويظهر العالم ايضا بحالة انتفاضة بقضي دكتاتورية  
الطاقة الدولة ولهذا تسيطر على الشيوعية اليوم الروح الدكتاتورية في روسيا  
وجميع انحاء العالم وقد تضع الامم مصيرها في دسمة مسية كما كان الحال  
بالدنيا الهندية وكما هو الحال اليوم روسيا والصين فتتجسم الدكتاتورية في شخص  
فرد يفقد لامة اما الى الحد واما الى الهلاك واعوارق طمعية بين الحكم  
الدكتاتوري والحكم العسكري اكل حكم عسكري هو حكم دكتاتوري  
فشم غير شرعي مدني او عسكري كل حكم دكتاتوري عاشما غير شرعي وقد  
قلنا ان الحكم الدكتاتوري يكون شرعي اذا قررته لامة لاديبا في الظروف الخاصة  
العصيبة المذكورة آنفا .

الدكتاتورية في التاريخ :

١ - ن درسة التاريخ تثبت ان النظام الجمهوري الذي حاولت اسنابيا  
تطبيقه مرتين لم يتوطد وفي الحائنين حل محله النظام الممردى في المطلق .

٢ - وكذلك كان الامر في الجمهورية الرومانية كما ذكرنا سابقا في هذا الكتاب ، وكذلك كان الامر في الجمهورية الاولى والثانية في فرنسا وقد ذكرنا ذلك ايضا الى اخره ... الى اخره . ونعسر اليوم سوريا وبلاذ العرب بمرحلة تاريخية شبيهة بمرحلة اسبانيا ، وفرنسا وغيرها ، التي تشير اليها وسوف يرشح الحكم الجمهوري في روح سوريا لاحلة - رغم كل هذه الانقلابات العسكرية ، فكان انتقام الجمهوري لا يثبت من اول مرة ولا يتوطد الا بعد عودة الدكتاتورية عدة مرات وإظهار ان الشعب لا يجيد ممارسته من اول مرة على الغالب ولذلك تتعطل الحكم الجمهوري عاما في رادي الامر ويحل محله دكتاتورية عسكرية . ودكتاتورية مدنية ولكنه لا يثبت ان يعود وقد يروح ويحجى مرارا الى ان يتوطد احيرا ويثبت ونرى الحكم الجمهوري عندما يثبت ، ترشح روحه بالشعب فيعود لا يستطیع مفارقتها واذا تطور المجتمع بعد ذلك فلنما يمس التطور اولا تحاها اقتصاديا او اجتماعيا او سياسيا دون ان يمس انتقام الجمهوري بادي وانعكس نراه عندما يؤثر عليه تأثيرا ايجابيا يحسن مآله فقط .

مكنفي هذا من البحث بالحكم الدكتاتوري ، ثم نقبل الى الحكم العسكري :

### المقطع الثالث : الحكم العسكري :

وهو طغيان السلطة العسكرية على السلطة المدنية واستلامها دفة الحكم .

١ - ومن مساوي هذا الحكم انه يجمع كل مساوي الحكم الدكتاتوري فقد قلنا ان كل حكم عسكري هو حكم دكتاتوري وبصورة خاصة ان الحكم العسكري لا يمكن مديا في امة مورو من الصور ان يكون شرعيا وهو يبرن الصباط على أحداث الانقلابات وتراهم يعكرون بها من وقت

لاخر ومحاولون احراقها وتأخذ هذه الاقلام بالحدث انكارا احيدا الى ان  
 نعم اموصى بالجيش فبحري دماء الحود ويقتل الصراط ويقتل  
 امطبة وتكون النتيجة غير محودة سفى ولكن قد يوجد الجيش  
 الضابط المحدثين الذين يحرمون على دماء الحود: ويريدون ان يتهموا  
 العسكري بطريقة من الطرق فيميدون حود الامة الى شكات و  
 استجابه من الحياة المدنية ويتركون الحكم المدني للمدنيين و  
 الراعي بالحكم العسكري ويسلموهم للسلطة المدنية فيبعد وقد  
 قد يفر هؤلاء وتنطوي في جميع هذه الاحوال عدد ثلث السبعة حود  
 حياه الجيش في تاريخ الامة . ومن مساوي الحكم العسكري عدم  
 قدرهم ينزلون ويستولون بالارض اساءة .

٢ - ومن محاسن الحكم العسكري سرعة اعداده يمكنه في  
 قضية حكومية ، ومطابقته بصورة خاصة بهود امور  
 الحروب الخارجية .

وكان ثم الحكم العسكري وريثه الحكم لذلك في اشراف  
 اكثر من قهقهة ، كما ان مبدأ التكيف الى سى : الى اكثر الدول يقوم  
 الحكم العسكري من حيث عامته :

مبدأ التكيف : وهو اعطاء اصلاحات واسعة للحكومة فتمدد مبادئ  
 ودت في ايام العوصات انداحلية ، وايام الحروب ، ولا حظ  
 تصحح هذه اصلاحات ملقية وتزول روال لاسباب التي وجدت  
 الرومان كما ذكرنا هذا المبدأ فدما .

د نقب عند هذا الحد من البحث في الحكم العسكري اغبر اشرعي .

ملاحظة : ولكن هناك حالة استثنائية يكون فيها الحكم العسكري شرعيا وهي :  
الحالة التي لا توجد بها حكومة مدنية وذلك يحدث في حالات عديدة مثلا عندما  
تقوم ثورة بالبلاد وتؤدي بالحكومة ؛ او عندما تكون البلاد بجلاء حرب مع  
دولة احسبة وتقع الحكومة اسيرة في قسمة العدو ؛ ففي هذه الحالات يحق للسلطة  
العسكرية استلام الحكم لحفظ الامن وتسيير دفة الحكم المدني بصورة مؤقتة  
وحق تمود المياه الى محاربها فقط لا الى الابد .

### القسم الحادي عشر

#### المطلة والدرس التاريخي من الانقلابات :

كان بإمكان الجيش المصري ؛ وبصورة خاصة ، كان بإمكان الجيش السوري ،  
و ان بإمكان الجيوش العربية كلها ، ان يأخذوا عملة من تحارب العالم ، فيودر كل  
حدث على نفسه مشقة القيام بالتجربة الانقلابية التي قام بها بعض انصياط والتي  
تلمع بادهان بمصمهم حتى اليوم ، اذ انه يجب اعتبار البشرية كلها شعوبا واحدا  
من ناحية التجارب التاريخية وعلينا ان نأخذ من الشرقيين شرقي شاطئ  
المتوسط ان تصفح التاريخ وتذكر ان له وحيا احلاقيا تحريريا هو تلك الامبر  
وفداح احد المؤرخين العرب عن هذا الوجه حين لفت لأول مرة بلفتنا : لعنة  
تاريخ العرب وان نأخذ من هذه البر درسا قيما هاما بدون فن . وكما هو صحت  
الامة التي تنقطع عن تجارب العالم ، ان تعيش بمحاطة ساعية وراء تجاربها الخاصة  
في سقمسي الاف السنين بالتجارب لتوصل الى ما توصلته الامم والتاريخ وقد  
لاتوصل اليه .

قال بعض المداخلين : ان الجيش قد احدث عطفة من تدخله الامور المدنية ومن يحاط رؤسائه . اما الدول كان عليه ان يأخذ العطفة من محارب العالم الماضي في اية بقعة من سائر الارض واية دولة من الدول الا انه بقي مأخوذاً عن ركب الشربة الالف المليون والايتا سوف تضي اكثر همونا بالتجارب .

### انتم اثاني عشر

#### امكانية احداث انقلاب بطريفة شرعية

يجب ان لا يهرب الى انفس ان لاعلاقة لافراد الجيش شائنا بالحكم المدني ، لا ، اهم كذا ، افراد المجتمع ومن يحقهم ان يحتجوا ، ومن يحقهم ان يسموا لاصلاح جهاز الحكومة ولكن ليس لا بالطرق الدستورية العادية ؛ انما من الممكن احداث انقلاب بصورة شرعية على الشكل الاتي :

يمكن لرجال الجيش ان يعمدوا كواطلي مع بعض حالات الاستعداد ويقفوا على اعلان ثورة عامة في البلاد ، على ان هم لحش موقف متمرح ولا يتعدوا امر الحكومة بخصوص قمع الثورة عند صدورهم ، ومن الممكن ايضا ان يتصمن الاتفاق بين الجيش وراة الحركة الثورية ولا يبيدها عندما تشند . ونعم ، ولكن في جميع الاحوال يجب ان يبرم الحش التكتكة بعد سقوط الحكومة ، وهكذا يكون تدخل الجيش محتلا وخموصا ، ان كانت البلاد مستعدة لثل هذه الثورة وكانت الحكومة غير مرغوب فيها ومكروهة من الشعب او من اكثرية ومستعدة فيه وقد قرب انقلاب انسان الاخر من الشكل الشرعي المتعار اليه .

اقرأ الجيش الثاني صفحة ٥٩ ، .

اما ان يكلم الجيش الشعب من فوق لا من تحت ، وان يسير تحت طيهم

الحكومة قبل الشروع ببحث افعاله قبل ان يحدث شعب ثروته ودون ان يشترك  
الحبش معه وذلك ما لبس من حقه وما يدر عليه وما لا يقامه ان يصدر عن اي جيش  
من جيوش العالم العربي حتى ولا عن اي جيش من جيوش اسلام .

« انتهى القسم الثاني عشر »  
« انتهى الكتاب الاول »  
« ملاحظة : تقدم المؤلف مخططين من الكتاب الثاني فقط ، لمجلس الوزراء »  
السوري والمجلس النيابي السوري تاريخ ٦ / ٥ / ١٩٥٢

\*\*\*\*\*

تصحيح خطأ : مع الصفحة (٢٠) من الكتاب الاول بالسطر (١٣) ،  
كلمتي ( هذا العالم ) بدلا من كما . . . .  
وضع بالصفحة ( ٦ ) ٧ كلمة ( . . . . ) بدلا من كلمة  
( وبذلك ) والصفحة ( ٨٧ ) ٦٨ كلمة ( . . . . ) بدلا من كلمة ( يقول )  
والصفحة ( ١٢٠ ) ١٢٠ كلمة ( الثوري ، دكتور ، دكتور ) بدلا من كلمة ( القومي )  
والصفحة ( ١٠٠ ) بالسطر ( ٤ ) كلمة ( عينة ) بدلا من كلمة ( هبة )

تصحيح خطأ : مع الصفحة ( ٢ ) من الكتاب الثاني بالسطر ( ٢٠ ) كلمتي  
« فامش » بدلا من كلمتي « فامشك » والصفحة ( ١٤ ) ومن الكتاب الثاني ايضا  
بالسطر ( ١٣ ) جملة « اثني عشر مليون نسمة » بدلا من جملة ( اثني عشر  
نسمة ) .

« انتهى تصحيح هذه الاخطاء فقط »



# تصحيح من أخطاء الكتاب الأول

الاصواب	الخطأ	سطر	صفحة
جور حباس	جور حباس	٥	٤
ايست	ايست	٢	٢٢
ية	اي	١٧	٢٢
دور كويم	دوكويم	٨	٢٤
لاية	لاي	٧	٢٥
على	عن	٦	٢٨
وليم ن ، البطل الحراي	وليم تل	١٠	٣١
للاستقلال المويري			
مال	بال	١٢	٣١
ووضع	واستحاب	١٩	٣٧
تاروا	ساروا	١٨	٤٧
الدستورية	دستورية	١٣	٥١
الثالثة في	في الثالثة	١٥	٥١
( احدها )	في	١٥	٥٢
اولو	اولى	٧	٥٤
قول	تقول	٣	٥٦
آلامه	الامة	٧	٦٠
فتشكت	فتشكك	١٨	٦٠
( احدها )	ارص	١٩	٦٠
السة	الست	٣	٦٣



الاصوات	الخطأ	مسطر	صفحة
اثورة	اثورة	٢	٨٠
الاقلاب	الاقلاب	٥	٨٢
ثوره	ثورية	١١	٨٥
وبعضون	وبعضون	١٠	٩٥
التمقل الظاهري	التمقل	١٣	٩٨
المقل ظاهرا	المقل	١٥	٩٨
المقل ظاهراً فقط	المقل	١٧	٩٨
عن	من	١٩	١٠٤
لا: تحمل	لا تحمل	١٢	١٠٩
تار	سار	٩	١١٣
عليها	عليه	١٨	١١٦
عداوة	عداوة	٤	١٣٧
مصر قريبا	مصر	١١	١٤٣
قدم سنبل حدا	قدم	١٣	١٤٣
وقسم (وهو السب بمرته قريبا)	وقسم	١٤	١٤٣
(احذف هذه الجملة)	وسوف تدق معلوماته سنبله	١٦-١٧	١٤٥
	فالسبة لكل نوع		
احيانا	كثيرا ما	٩	١٤٨
الصلاحيات	الصلاحية	٩	١٤٩
ظروف	حالة	٩	١٥٣
الظروف	الحالة	٢	١٥٣
ان يأخذ منها العظة	ان يأخذ	١٣	١٥٣
قبل سير	قبل	٩	١٥٥
علينا ان نتصفح	ان نتصفح	١٤	١٥٥

# تجميع من اخطاء الكتاب الثاني

الاصحاح	الخطا	الصفحة	السطر
دو آيل	برات	١٣	٧
الاستعانة	الاستعانة	١٣	١٣
الاستعانة	الاستعانة	١٤	١٤
الدي	الدين	٩	١٥
الخصومة	بعض الصفات	٢١	١٥
انهم يحبون ان يكونوا	انهم يحبون ان يكونوا	١٢	١٧
سود	سود	١٩	١٩
معاينة الامم واضاع	مطلق	٢١	٢١
مقيدة لبعض اوضاع ايضا	معيد	٢٢	٢١
عدي لبعض اوضاع ايضا	عدي	٢	٢٢
د لبعض اوضاع اخرى ايضا	د للقوى	٣	٢٢
	ا	٧	٢٤
احدها	ا	٨	٢٤
الخرائية (	الخرائية	١٠	٢٤
الخرائية	خرائية	١٢	٢٤
كان لهم اني لمؤلا البشر	كان داي لمؤلا البشر انما انما انما لهم	١٩	٢٤
شار اليهم			
لواقع	لواقع	١٣	٢٥
المقتبل	المقتبل	١٥	٣٠

ملحوظة : تصحيح الصفحة ١٣ ، بعد السطر ٨ ، اتمتة الثانية : د ما في مصر  
 يرى في تاريخ تضالها الشبه بالصلال البوري زعماء كباراً أمثال : احمد هراي  
 بشا ، وسعد باشا زعلول ، ومصطفى المعاص باشا .

## في العقاب ومما فيه الخار عين على القانون والنظام

### الفصل الاول

اشتهر بين و صاع فرنسا الحرة السريعة في عهد الحروب من و بين و صاع  
العالم احرق في الغير الشرعية في عهد الامارات العسكرية

بمقتضى الفرنسيون تاريخ ١٦ حزيران من عام ١٩٤٠ مدة حكم الجبال  
بينان الغير الشرعي .

فلقد سقطت فرنسا امام الجيش الالمانى واحتل الالمان قصبا منها ولكن  
تفاوض المارشال بينان مع اربح الثالث وادت المفاوضات الى توقيع حركة  
الاحتلال وانقسمت فرنسا الى قسمين : قسم تحتل ومشمل بالقوات الالمانية ،  
عاصمته باريس ، وقسم غير تحتل وتابع للحكومة المارشال بينان وعاصمته فيشي اما  
اشبه الفرنسي فقد سكت فلا جعل امام القوة الالمانية الا ان سمن الاء راد  
ابوطيبي اتروا لوت على ان رو الجيش الالمانى عمر شوارع باريس فالتصروا  
حتى لا يروا مثل هذا سطر تم تأمت فرنسا للحميات السرية والمصالحات الى غير  
ذلك من الحركات التي تسعت بحركة المداومة

وفي هذه الحقبة العظيمة التي وقعت بها فرنسا قام ردا من حيار من رجل  
الجيش الفرنسي وهو الجنرال دو كوكول وهرب مع المارين في نادي الامر الى  
انكليرة من فرنسا واعان عدم اعتراجه على حكومة بينان الزعومة . واتي ذمتها  
بالخيانة لانها كانت تماشى سياسة المحور فخرحت بذلك على سياحة فرنسا واذا بحثنا بحثا

دمشوره اقتبنا الى الحكم بعدم شرعية حكم ومه يثاني وري الحياة وسالها الدين  
تداهلوا مع العاجين لالمات وتماوتوا معهم

لقد قام الجنرال دو كوكول واصل في مادي الامر بقصة من الرحا التمو  
حوه منذ تاريخ ١٩ حزيران عام ١٩٤٠ وقد اعترفت الكثرة تاريخ ٢٨ حزيران  
من السنة المذكورة بالجنرال دو كوكول قائد للفرنسيين الاحرار وفي ٢٧ تشرين  
عام ١٩٤٠ انضم للحركة دو كوكول قسم من الامم طورية الفرنسية فتاب مجلس  
الدفاع عنها ثم تاهت بموجب امر موقع من دو كوكول تاريخ ٢٤ - تشرين عام ١٩٤١  
هيئة ( اسمها الوراوة ) ( رئاسة دو كوكول ) سميت الهيئة الوطنية الفرنسية  
*le comité national français* بلوفي هذا الاو، سميت فرنسا الحرة باسم فرنسا الحرة  
فاعترفت عليها الكثرة مرة ثانية، وكذلك الاتحاد السوفييتي ثم اجتمع الحبرن ( سمرو )  
اقائد الفرنسي المدني والمسكري في أفريقيا الشمالية ، بالجرائر ومراكش وجوس  
والمعرف عليه من قبل الحماء اجتمع هذا الجنرال بالدار البيضاء ( كارابلاكا )  
مع الجنرال دو كوكول واتخذوا بتدليل اسم الهيئة السابقة وصارت تدعى الهيئة  
الفرنسية للتحرير القومي *le comité français de la libération nationale*  
ونظمت بموجب امر صادر بتاريخ ٣ حزيران ١٩٤٣ سم ناصر صدر بتاريخ ٤  
آب ١٩٤٣ وفي تاريخ ٣ حزيران ١٩٤٤ تحولت هذه الهيئة في الجزائر تحت  
بداأالعماء الى حكومة مؤقتة للجمهورية الفرنسية وهذه الحكومة المؤقتة هي التي  
انتقلت في آب عام ١٩٤٤ الى باريس واستلمت ادارة البلاد العملية ثم جرى  
استفتاء شعبي فتمحلت هذه الحكومة منتاخمة من حكومة فعلية الى حكومة  
حقوقية ، تدبر البلاد بصورة مؤقتة .

وهكذا يرى انه بعد فصال عدة سنوات تحكمت هذه القصة من ارجال  
رئاسة دو كوكول من ان نوحدي ندرس بتعريض احترامه على المنتصرين وعلى

المعروفين الذين ارادتهم قيادة اعداء ان يمشوا مع حكومة دو كول ، قرر كل  
لدول ، ويوافق لها على نزع الاسلام ( انتهاء الحرب )  
وقد دل هذا العمل اصدار عن الخلفاء على عطفهم على حركة المقاومة  
مقرينة اثناء الاحتلال الالمانى في فرنسا وعلى اعترابهم على حكومة دو كول  
التي اعدوا منه امدية ، وعلى رعايتهم في حرام حرب اعداءه  
وقد قيل بهذا العدد :

د كات حرب اول دوله انكسرت بالحرب الحديثة اسم لالاب فاسا  
احراما عليها سعادون كرمي لها على قبوله لاسلام والمهادنات على ان يكون  
يحدث ان يرموا بصوص الاسلام والمهادنات عام مختب من ن وقومها  
مع انه دولة اخرى (١)

بعد لان الى حكومة حبر ل دو كول : ان اتفقت هذه الحكومة الى  
دارس شعربها بحكومة هنية ذات قيمة في حرب وبيس كما كات في اوب  
تأيعها . فتبنت المراكز الرسمية الاول في الاملاذواعلى على لسان حبر ل دو كول  
ان الجمهورية لا تزال قائمة وان جميع الاوضاع التي نتجت عن عهد البرشال ستال  
منذ ١٦ حرب عام ١٩٤٥ حتى تاريخ اقامه حكومة المؤقتة لجمهورية  
الاعرسية هي باطلية وندمه المفعول كما سيحيى ونظر من هذه الحكومة بها  
مدون تحاكم من استسلموا الحكومة اربع ثبات ومن تعاونوا معها ومن استفادوا

---

(١) يمكن لالابيا راني فذا في وضع معاهدات اصبحت ولقد استسحب فلا بد  
ولا شرط ومن شككم عنه من توقيع عقود ليس الامن قبل المسائل اشكلكه بعدد  
كات جميع معاهدات الصلح مع لالابيا معاهدات بين متصرفين من مارييد ومكسر  
لاست بنت شعة

من (أول) الأمر سنة في جود . كما سجد .

وہاں سے واپس آ کر شہر میں آئے اور پھر

$$= \frac{1}{2} \left( \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \right) = \frac{1}{2}$$

حدث في آذار سنة ١٩٥٩ م - في سكري ولدي سوراني الى حاكم  
ديكتاتورى عسكروا كان رشدها لانه انا انتم في هو انما انتم  
حسبي انتم رئيس اركان - هو في سنة .

وفي عهد هذا الأمير جرى تصديق اتفاقية السلام بين الأمير كندة وحدثت  
الاتفاقية نهاية مع محمود - وسليمان - وسليمان - وهمة فليحة في  
سنة ١١٠٠

(٢) ثم حدث انقلاب عسكري في ٢٥-١١-١٩٤٩م في العراق - ٤-١٠-١٩٤٩م  
 سامي الحناوي؛ وقد قتل رجله (١٠-١١-١٩٤٩م) وقبضه الرعية على الرعية  
 ومحمد البرازي .

وقد دعا سامي عباوي رعاياه البلاد الى مہرحۃ - حکم شعب قسی قہ  
کبر مہم المدعوہ و علی رأسہ شخصیتہ بماء لصفحة اسید ہانہ لابی  
ہجرت انتہایات المجلس انہ سہی ایدی وضع دستور آسناد و قرہ فی ۱۰ ۱۱ ۱۲  
۱۹۵۰ م تحول عو حہ لی و مجلس برانی مسی عہ .

وهو تصدقت في عهد هذا الامير شيئا نفعية مع انه كان في ابي ، في ابي  
لا مكالمة مد خط تروى جدد الى الناس ، ولا يلزم هذا ، في ابي ستعاري  
ولا اي مرسوم رهي حتى المرسوم رقم ١٥٠ الخاص بالاحكام الجزية وقصد  
حرب ، المقصد من الاقتصادية بين الناس ، في هذا عهد

(۳) تم حادث قتل عسکری ٹاٹ فی کابوٹ الاور عام ۱۹۵۱ دی ای تمطیل حکم ایست وعودہ الحکم امسکری شکلی من الاشکال وکال ریم حد

الانقلاب بمقدد ديب شمسكي وفي عهد العهد حدث تسليم مشروع مرفعة  
الرفعة في ان كفة امحرية ابو عوسلافية وحل الطغيا الاحزاب السياسية  
وصدرت مجلة من اربعة ارقامه وحرمه وعتادة من حاربته انشر  
وحرم على انقلاب كل نشاط سياسي وقرص الطاغية انيسكي نظام حزب  
حدود من التلميذ ونحو تصفحه ورددت بعد ث وبصحب الاموال  
برمودة للتجسس الدحي وفي هذا العهد مع انيسكي كل بعدا حارب  
وحارب تتقدم الرصاص والاسلحة احبسه وفي هذا العهد امتلات اسجون  
وامتلات ثلثات من حيزه انصليح اوطينين وخصوصا انقلاب

وفي عهدهد الانقلاب الثا كان الانعتاء انرف وكانا اسنور انرف  
انرف و كان لارحبات اربعة ، فكثر الاحداث وكترت مظاهرات  
اطلاب وفي هذا العهد حدث ثا في انوسبي للاحزاب اسورية في جمع الحي  
انفسر عتابة ولم ترف هله وفي عهدهد الانقلاب الثا ثار مع رحاله لاطان  
ثا لاطران في حبس انصلي ومقتل الحره

٥) ثم حدث لانقلاب اسكري انج في او حر شهر شباط عام ١٩٥٤  
لادي اي فرار الطاسة ودعوة الجيش رحلات اللاد الى مارة حرك الشعب  
فماذ المجلس الثاني الذي وضع دستور ١٩٥٠ وعاد السيد هاشم الاتاسي  
منه ا رئاسة وتأمت ورة برئاسة صري امسي وظهر ان جيش قد قرر  
الرجوع الى الشكة والاسلام للنظام ولعله من يخرج من الشكة لانه على  
طلب السلطة المدنية الشرعية

ومن هذا الانقلاب اثره يكون طامة الانقلابات العسكرية اسود  
من بعدد صباط الجيش اسوري من به من يتدحو بعد الان ومن  
سمحو لاحد مسهل ان تتدخل في امور الحكومة

هنا ما نأمله في التذكريات : و ان عدد دطره قريب ،  
 بـ : اوضاع مصر : اما في مصر فقد حدث عام ١٩٥٢ في الاسبوع الاحد  
 من يوليو انقلاب عسكري واحد ولم يحدث غيره حتى اليوم ورغم هذا ، الانقلاب  
 هو القائد العسكري محمد نجيب الا انه اسد رجال الحركة الانعلاية فقط المؤيدة  
 من مجموعة من امثاله كصلاح سالم وجمال عبد الناصر و . . . والى آخره . .  
 وفي عهد هذا الحكم العسكري حتى انقضاء العسكريون الحريات العامة  
 في مصر ، واسطهدوا الاحزاب السياسية ، والزعماء الوطنيين الذين اساءوا مع  
 اسلامهم نهضة مصر ، واعدتوا محكمة سموها محكمة الثورة كدفاء وهناء وليس  
 هناك ثورة في مصر وانما عصاة خرجوا على القانون وليس هناك محكمة وانما  
 مجموعة اشخاص بها كميون الابراء والاحرار وزعماء مصر طمعا في ان يستلب  
 لهم الامر من طريق الظلم والاستبداد والارهاب ويصادرون اموالهم طمعا في  
 نعيم الدنيا واهمالا لثمتهم وارواء لجلتهم

ولقد نار المصريون منذ عدة ايام في وجه الطليان في شوارع القاهرة  
 وغيرها فوجدت الطلعة باقامة عهد جمهوري واتفاء محكمة الثورة وربما رجوع  
 الجيش الى الشككة ولما استتب الامن وهذا الجو طهر كذب الطلعة فسادوا الخاس  
 ثورتهم المزعومة وطادوا يصعدون كل يوم مرسوما ويخرجون به الى اساطم المصري  
 ويبرهنون به من اهم غير شريعته وعن اهم لا يصلحون لحكم شيء وعن اهم  
 محتلعون بها بينهم وسوف يأتون على نهضتهم الصمت حتى لا يبقى منهم احد وحتى  
 يعود حكم الشعب الى الشعب الى صاحبه .

تقف عند هذا الحد من البحث في اوضاع سوريا ومصر ، لاننا نريد ان  
 يكون كتابا صغيرا ولان اوضاع سوريا ومصر في عهد الحكم العسكري



اوضاع غير شرعية لاستحداث اسلحة واستدق.  
اذن : وجه الشبه بين اوضاع فرنسا و اوضاع بلاد العرب التي حدثت بها  
الاعلامات عسكرية :

- ١ - في كل من السابقين نرى سلطة عسكرية غير شرعية تحكم اسلاد
- ٢ - في كل من السابقين نرى احرا ما ورحلات وزعماء وتوارا بملنوع عدم  
اعترافهم على السلطة العسكرية الغير الشرعية .
- ٣ - في كل من السابقين نرى احرا ما ورحلات وزعماء يقومون في وجه  
الحكم العسكري الغير الشرعي ويقودون لاسلحة لسلحق هذا الحكم .  
ولممكن ادا كان هناك وجه شبه بين السابقين فلن بينهما وجه تباين وانما  
يكتفي باظهار وجه الشبه فقط الذي يجمنا

#### القسم الثاني

٢ - كيف نصفت ضد العرب اذالية اثانية الاوضاع الغير الشرعية لفرنسا

نذكر هنا الامر التشريعي الصادر عن حكومة الجبرال بيتان بتاريخ ٩  
آب عام ١٩٤٤ من اجل اعادة الصفة الشرعية للجمهورية :  
نعلن المادة اثانية من هذا الامر : ( ماطلة واطلة المفعول جميع المصوص  
الدستورية، والتشريعية، والتطبيقية وكذلك المقررات المتخذة من احد تنفيذها،  
نعتاي تسجية كات، المذاعة في لقطه امرضية الاوروية بعد تاريخ ١٩ حزيران  
عام ١٩٤٠ حتى تاريخ القائمة بالحكومة المؤقتة للجمهورية العربية، ولكن المقررة  
الثانية من هذه الماعة تستدرك بالفعال ماقول :

ان هذا الماطلاني يجب ان يكون ماحوطا صراحة

فيل ان نعتزل بالموضح يجب ان يفرق بين مفهوم الحقوقي للاطال

أو الإبطال . والمفهوم لحقوقي للإلغاء . وبما أن الإلغاء في الفرنسية : *Annulation* وبما أن الثانية : *Abrogation* والفارق بينهما مبدأيا سهلا : فالأولى تتضمن مفعولا رجعيا النص الذي تقع عليه الإبطال يعني مقبول القانون بالماضي والحاضر والمستقبل . أما الإلغاء فلا يلقبه إلا بالحاضر والمستقبل

ولقد علق الأستاذ شوقاية في مقدمته للحقوق المدنية على هذه الطريقة التشريعية التي سلكتها حكومة الجبال في كقولها بما يأتي

١٥ - لم يربع الشارع الحديدي بطلان قيمة بصورة احتمالية لتشريع حكومة ميثي وذلك لكرامة المادي ولكي لا يستغرق لنظام ميثي تنوع من الصفات الشرعية التي لا يملكها ولهذا يبطل الشارع الحديد هذا التشريع الصادر عن حكومة بيتان مبدأيا بصورة كلية . ولكن لا إلغاء كل الأوضاع التي لم ينعكسها حكومة في كقول الشرعة . فلقد أوحشت هذه الحكومة الأخيرة إطلالا صريحا ، الأمر الذي يدمر بمفعول جميع القوانين التي لم يلغها الشارع الحديد صراحة عدم انقضاء مع الصفة القانونية الجمهورية .

إن هذه الطريقة ليست عمليا سهلة لاحتفال : بحيث أن المدأ الذي اتسمت حكومة مو كوكول هو الانسداد لجميع تشريعات بيتان وملحقاتها فإن إبقاء المفعول أقرون ما يفترض تحقيق الإثبات السلي أن الشارع الحديد لم يطل صراحة عدم تمام هذا القانون مع الصفة القانونية الجمهورية

٢ - إن هذا النص التشريعي يدخل عالم الحقوق مقبوما جديدا مورطيا وهو محال مفهوم الإلغاء الحقيقي لقرومين يدخل مفهوم لإبطال

إن التمييز بينهما هو واضح من الناحية المنطقية : فالإلغاء يتضمن إلغاء للمستقبل والإبطال يتضمن التنازل رجعيا : أنه يجب أن يؤدي إلى إبطال كل المفعول الناتج من التطبيق السابق للقانون الذي

و ان اشروع ابطاله ، بطل معونه ، وهكذا ، مهم في كثير من الحالات ان  
 هذه المعونة برحمة لانه ان تستطيع ان تصب مساوي في معونه ، لذلك فقد لسا  
 اشروع الجدد بعض التورين مشرا الى ان الحد اطلاق لا يؤدي الى مساس  
 مقبولها مانع من طلبة السابق لاشروع اطلاقا ، ولكن اويس في ذلك عدة  
 الى لهوم ، فيعيردي بلاما ، تحت اسم الاطلاق ، لايستعاد : لاجد مثلا واحدا  
 فقط : لقد رفضت محكمة التمييز الفرنسية ان تنقص الاحكام انقضائه  
 وقرارات التي لم تطبق بمصوم القانون الصادر في ٢ نيسان ١٩٤١ المتعلق  
 بالطلاق والذي بطلته حكومة الحرة و كقول : مع ان هذه القرارات و لاحكام  
 انقضائها المحاكم في ظل القانون المذكور قبل تاريخ الاطلاق ولكن لم تنسب  
 محكمة التمييز المرة لاحيرة الا سداد مع الاصل وهذا يعني ان استناد القضاة  
 الفرنسي كان يعطي معولا رحيما احيانا كما ترى حتى لا يطل بعض القوانين التي  
 اشروع الجدد ان اطلاق لا يؤدي الى مساس مقبولها مانع من تطبيقه  
 بالاصلي .

و لكن بلاحظ ان هذا النوع من المعقول ارحمي التي تطبقه محكمة لتبشير  
 الفرنسية استنادا هو مثبت لقرارات و لاحكام التي لم نزع تشريع بيتان فقط  
 و ليس لاحكام لقرارات و لاحكام التي راعت تشريع بيتان فالقضاء الفرنسي لم ينع  
 ولا سمي مثل هذه القرارات و لاحكام الاحيرة الا بموجب قانون دو قوين  
 بعتت صراحة القوانين التي ارتكزت عليها هذه اقرارات او هذه الاحكام .

و يقول الاستاذ شماس في كتابه الحقوق الدستورية ان الامر التشريعي  
 الصادر في ٩ آب المذكور لم يعلن نظرا للضرورات العملية بطل امصوم  
 الدستورية التي اهدمها نظام فيشي عرما الا بعدة أشكال :

١ - فقد اطلعت بصورة مطلقة بعض الصحف ، هذه من الدستورية ،  
لنصوص ، بمرور من قبل المحلل ( كما عمل الاحدي ) ، هذه من ناحية  
تجربتها العامة الى آخره . . .

٢ - لا ان بعض الاحر من هذه النصوص ، سطر لا يستقيم

٣ - كما ان يوثق ان من هذه النصوص هي - ربي انعمول بصورة موثقة  
ولكن هذا الامر انتم في الذي على شرعية الجمهورية واطل ماسه عا  
( مدنيا ) من اوضاع حكومة شان امه انتم في بضره له بفسد هذه  
دستور جمهورية انتم دستور ١٨٧٥ فلقد رعب دوكول مند مد - حتى سيطرة  
في تحديد الدستور الفرنسي ، فانه انتم كما حبر دك في امره صادر في  
٢١ سبتمبر ١٩٤٤ ، وهكذا بفسد دوكول من هذه النصوص - عن الجمهورية  
عنه دستور ١٨٧٥ بل ارجاع مادي الحرية التقييده فقط لمترو نتجه حكم  
تجبري والاعتراف طي ، وقد تحدد حكومة دوكول انتم انتم انتم . . .  
أ - نص هذه الحكومة في عامي ١٩٤٤ - ١٩٤٥ حكومة بطله

ب - نص على هذه الحكومة بوقت انتم انتم . فرائس دوكول كان  
يتصرف اجمالا بالسلطات التقييده وانتم  
ج - ولكن هذه الحكومة اعطى سبها اسدي لدمقرطية و كذب  
هارتكر عيب

ث - نصا على ان حكومة بوقت .

وقد كان الحكومة بوقت خمس سنين ونظر في طريقه انتم  
سب اعقاب ١ - فلقد تجرم الاحر في هذا المجلس الاستشاري على بعض أعضاء  
المجلس الباي الفرنسي وخمس اشوج الفرنسي انتم كان يقومون بفسد  
عام ١٩٣٩ وهؤلاء الاعضاء انتم وافوا على هذه السلطة التقييده بمرشدين  
يتبع انتم هذا المرشد المحبين انتم ستلامه دعه حكيم بكمبار فرائس



( المجلس القومي وضع من وصاع حكومة من الغير الشعبية )  
 ٥ - أعضاء البرلمان القديم ( برلمان ١٩٣٩ ) من ١٠٠ إلى ١٠٠٠ أعطوا أصوات  
 عام ١٩٤٠ حكومة بيتان أو القدس بموجب تاريخ ١٠ - ١١ - ١٩٤٢ وطعمه  
 ( ولو بدون احرة ) من قبل حكومة عيشي أي حكومة بران  
 ملاحظة : ان الحرمانات الثلاثة الاخيرة يمكن ان تل عن كل شخص  
 اذا ثبت بموجب قرار من ( مجلس عملي ، شرف ) ان هذا الشخص قد ساء  
 بعمل مقاومة ضد الجيش الاماني

وقد شكلت الحكومة المؤقتة مجلس محلي من اجل الحاط هذه الحرمانات  
 كما ان لها كم لامرانية نفسها استقامات سابقة ~~كثيرة~~ من الذين تقع عنهم  
 هذه الحرمانات وذلك نظرية الامور التشريعية المصادرة عن حكومة دوكول  
 وحيانا نظريتها الاصول والموازين العامة الفرنسية وقد حوكة لاف من اذري مرسا  
 في هذا المصير ولا عيب في ذلك قسامة والمحاكمات - بر من لاهم ولو كانت  
 المحاكمات والمقومات تطول عددا كبيرا من افراد الشعب في المذبذبة رية لا  
 تراها في غيره .

وقد تألفت ايضا في فرنسا عا كم خاصة متهمة امها الخا كم ذات الطامع  
 اسيا سي كما نه صدرت اوامر وقوانين ممتدة اذات من الاشخاص والعتات  
 وحوكم هؤلاء عو حيا وعصت السجون المزمين والمجاهدين والمهاجرين اذ اسات  
 هذه لاوامر والقوانين الاف الشر ، ولا بد لنا من ذكر عا حكومة لاريشال  
 بيتان اذ ان تاريخ هذا الرجل الناصع الباس ، التي فالحظمت مرسا لم يحصيه  
 من برائن القديون فامثال امام المحكمة كسائر المتهمين وحوكم بحكمة دقيقة  
 وحوسب على الشريعة واواردة واحيرا وقع عليه حكم الاعدام ولكن نظرا لاسه

١ - فقد اندس بحكومتهم عليه ربحاً لا يأتى به  
 هذا حكمه ان لا يكون له حق ولا سلطة سوى رغبة وبيع ومع  
 كلمة "مع" من ربح

٢ - عدت من ربح اعطيه في المعنى وهو بعد فيه حكمه في  
 ربح من معناه من ربح اقرني وهي : مسنده الموقوف وحده  
 وشدة وحده ، وقد اعطى من جهة اخرى بعض الاول مراد هو بل حرة  
 من معناه ان ربح اعطى وحده من معناه - وكل ربح ربح  
 على الاصل وهو ان ربح اعطى في ربح من ربح في ربح  
 من آخره .. وفي آخره . فالحقيقة لا كرمه للدولة بل من كل مصدر  
 من ربحه من ربح او ربح

٣ - من اسماجية اعطيه لعمامة بعد لقب حكومة موقفة استفتاء على  
 في فرنسا في اول عام ١٩٢٥

وهذا هو ربح لاستفتاء موجه نحو ربح المعنى

١ - هل ربح يكون المجلس استفتاء موقفاً باستفتاء

٢ - وراى ان ربح استفتاء موقفاً على الدستور الاول قبل فصل بقسم  
 استفتاءات العامة حسب مشروع قانون مرفق حتى ومع الدستور الجديد في  
 نطاق اعيد وان مشروع القانون المشار اليه في الدستور الثاني هو فالحقيقة  
 بعد السلطات المجلس التأسيسي المنتخب فالحكومة تعنى ان ينتهي  
 المجلس الى اطلاق دستته والى صدور مئة وصح الدستور وقد كانت نتائج  
 الاسماء هي ان ربح بصدر بتاريخ ٢ من ثاني عام ١٩٢٥ قانون جديد  
 من ربح استفتاءات عامة وحكم بحوات حكومة موقفة اعمدة  
 في حكمه موقفة فيه بعد هذا لاستفتاء اشعروى نفس يوم ادى

بحري به لاستفتاء حرب الاستعجات الانسانية وقد تضمن قانون صا  
تعددها في دولة السلطنة الانسانية :

١- ان لا يمدد وضع المستور عن سطحه سر والا يصحح شخص المذكور، وتدعو الحكومة الى انتخاب شئس تسمى آخر

٢ - بحث في تحديث - قضاء شعبي من اجل قبول ورفض الدستور بعد وضعه من قبل المجلس التأسيسي ، و قد جتمع المجلس التأسيسي المنتخب في ٢١ تموز من عام ١٩٤٥ كانز اكثر من ثمانين لاشتراكيين واشيويين تقريبا ولكن الحزب الجمهوري كان ممثلا به ايضا عشيا قويا ، الامر الذي ادى الى حلاها بصدده بالمجلس وقد حدثت مظاهرات بين نواب المجلس ووزير الحكومة وحصل صا لاشتر ~~كيين~~ واشيويين ، الجمهوريين لايها بعد استعانة الجمارك وكون من رئاسة الدولة بتاريخ ٢٠ كانون ثاني عام ١٩٤٦

واحد أوصح المجلس التأسيسي دستوراً ومصادق عليه بتاريخ ١٩ نيسان  
عام ١٩٤٦ طبعت الحكومة اثني عشرة نسخة من الدستور ووزعتها على الشعب  
مستفته بأه مرفق الشعب هذا الدستور بتاريخ ٥ أيار ١٩٤٦

ومما يحل المجلس التأسيسي الأول المذكور (مسد احراء هذا الاستفتاء)  
وحررت صفحات تأسيسه ثمانية جديدة تاريخ ٢ حزيران ١٩٤٦ ووسع  
المجلس التأسيسي الجديد دستوراً جديداً قرر ٥ بتاريخ ٢٩ ايلول عام ١٩٤٦  
وفي ١٣ تشرين اول حدث الاستفتاء الشعبي الثاني وكاتب النتيجة بحماية وادع  
الحكومة الدستور اسباني تاريخ ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٤٦ وشترته بتاريخ  
٢٨ منه على ان يكون صاري المفعول انشاء من اجتماع المجلس الجمهوري  
المصوص به الدستور احدى المقررة الذي اجمع في ٢٤ كانون اول عام  
١٩٤٦ حيث انتهى مفعول قانون ٢ تشرين ثاني عام ١٩٤٥ انقضى التطبيق ابوقت



للسطات العامة . وهكذا اتب فرنسا الى اعلان الجمهورية انراعه الى ذلك  
تطبيقه في تاريخ ١٩٤٦/١٢/٢٤ المذكور كما رأيت  
القسم الثالث

كيف يجب ان تصفى الاوضاع الغير الشرعية في كل قطر من قطره عامه  
اخرى الى حدثت او تحدث بها انقلاب .

تجديد لا تقوم الدولة لا على احترام القانون كما نصح في جميع خطوطها  
الكتاب الذي يحوم حول هذه الفكرة : ولكن العقاب يجب ان يكون جنائيا  
العقاب يجب ان يكون اجتنابيا : واقصد بذلك ان يكون مستوى العقاب  
من مستوى العقبة الاجتماعية كما هو الحال في العقاب الذي تلحقه في القوانين  
احتراسة المالماء والقوانين الخارطة العامة مختلف من دولة لآخرى لانها اجتماعية  
غير ان معدومة العقبة الاجتماعية في كل مجتمع شديد وري في دولة واحده  
تدين العقاب بالنسبة مستوى الشخص المعني او اعني او لاسمة منه . او لاسمة  
عنه اسفليه فاعلم مثلا غير مسؤول حراثيا ( على العموم ) عن ما يصدر عنه  
ولهذا لا يمكن ولا يسمح لاحد ان يدعي في اطاره تصفية اليهود الغير  
الشرعية في سور . مثلا كما تصف الاوضاع الغير الشرعية في فرنسا وفرنسا دولة  
عربية وقد عنة في حريتها وصرحها الحقوقى ذو اساس متنى واروح القانونة قد  
دخلت في نفوس الافرنسيين ورسخت الى حد بعيد والمستوى الحقوقى في فرنسا  
هو اعلى مستوى في العالم من حيث الغير الحقوقى و معرفة الحقوقية والتفاهة  
حقوقية اما سوريا فهي دولة حديثة ناشئة واحصت فيها يجب ان يكون جميعها  
لاهام بعد بعد عليه . واسط سلطة تشريعية حتى اسس قوانين التسعيرة في سور  
ولست ايضا حكومة موقفة حتى اقوم بذكر كيفية بعض الصفات والى

احلف من اهل الحكومة الحاضرة وتناصبها وآثرها المحيط الاستعصامي وعزم  
اعتزاق ناث رجال الحكومة اليوم في سوريا وعزم مصر المسلمين من اقبوه  
وقديرون وودع حركتهم التحارب والايام والاحداث وخصوصا الاحداث الاخيرة  
زيادة على معلوماتهم الخاصة وهم الذين حرصوا على استغلال سوريا ومصر من  
اهم ومثالمهم وهم الذين لا يملكون قصة من الرجال احياء ومواتا امثال هنتا  
ورعول اقول اهم ومثالمهم هم الذين شوا صرح سوريا ومصر ودموا صوتها  
عالمين الدول . ولكني لا استطيع وعزم كل ذلك الا ان اسهم الى صبره  
المقات ونطس القاتون : لا استطيع الا ان اسام معهم في خدعه هذا العلم الذي  
ريبت به واشهر بان له فضلا على قاتل ائرب مائة والنس ثيابا وانام على فراش صمعه  
لي وآكل تقريبا مايسمح لي وحداني . اكله متناولاه من الجمع وقصد رائي  
وتعفي وعليه الخير والشر وانامدس له بكل شيء تقريبا ولذلك اريد ان ارد له  
قسما من ماقدمه لي ولهذا طرقت موسوع هذا الكتاب والتهه لكي يقرأ اولو  
الامر قبل كل شيء . ثم اراد المجتمع فعلي اقدم له شيئاوا في له تقسط منها عي  
اشهى الشهيد

١ - في تحديث تاريخ بدء اليهود الذين الشرعية .

ان تحديثها في مصر سهل جداً ذلك لانه لم يحدث بها الا انقلاب واحد  
وهو الانقلاب المسمى بالانقلاب محمد نجيب .

اما في سوريا فاقد تكررت الانقلابات . ولذلك صار مصاعبي الباحثين  
تحديد الاصل التي بدأت بها اليهود اشهر الشرعية :

اد انه لما حدث انقلاب سامي الحماوي في آب عام ١٩٤٩ وادى هذا  
الانقلاب الى قتل الطائفة حسني الزعيم وعيسى ابراهيم دنا حناوي المذكور  
وعما البلاد لممارسة حكم الشعب مقاطع الوطنيين الانتعاشات التي جرت وكانت

كل الحق في حائهم لان عهداً غير شرعي عهداً حكمه حسني اريعيم يجب  
انظر فيه وبحب نصيبه وحزب الشعب لم ينظر الى الزوال بل - ار الى الامام  
وحاس حركة الانتحانات فتكررت المأساة وظهر على المسرح طائفة افطسح  
هو اديب الشيشكلي .

وعليه . هل يجب العودة الى تاريخ وقوع انقلاب الشيشكلي واعتباره مبدأ  
المهود الغير الشرعية ؟ ام يجب العودة الى تاريخ اعتقال السيد شكري القوتلي  
واعتباره مبدأ المهود الغير الشرعية ؟

ان شمساً كاشف القرمسي مثلاً لا يمكنه الا ان يعود الى بداية الاضطرابات  
الاول اعتبرها مبدأ تصفية المهود الغير الشرعية ، اما نحن العرب فلا اظن ان  
اعقاية لاجتماعية مستعدة لمرحوع لهذا التاريخ المميد ويطهر ان الحربيين الوطنيين  
، الشيء متعمدان على اعتبار بدء انقلاب الشيشكلي هو بداية امهود الغير الشرعية  
في سورية الا انهم يجب ان يقوموا ولو في هذه الحالة بمضي التصفية بهذا حسني  
ارعيم .

٢ - في مطابقة العقاب لمحتوى الشعوب العربية :

اذا اردنا ان نناقش بشدة وصرامة وان نطبق القوانين العامة فقط بالحرف  
الواحد وحتى بدون اسد و قوانين جديدة فان ثلاثة ثمانين على الاقل من المواطنين  
سوف ياتهم القايون .

وعليه كيف يجب الان ان نسير ؟ وهل يجب ان نحاكم الشعب السوري  
اي اكثر من مثلاً او الشعب المصري اي اكثر من ٢٢ هناك فيلصوف قديم قال  
كلية صلحت لان تكون قانوناً طناً في جميع المواضع تقريباً : لقد قال بلاتونوس :  
خير الامور اوسطها . وانا ارى ان العقاب ، يجب ان يتحدد بشكل يستجيب

بـ اداة اكثر من نصب الشعب فأيضه نصب الشعب او اكثرية هو شرعي ولا يجوز لاحد بما كحة الشعب لانه هو مصدر السلطات اذن ادول لايجوز بما كحة الشعب لهذا حسب ما كانت الحاجة ماسة الى تلبية دولة حديثة تحترم القانون بل بالعكس اكتفي في شعب مثل شعبنا المصري والمصريون بنال القانون وبماقت الفئات المفضوحة في تنفيذها المصروفة في احترام القانون الفئات التي كانت في كل بلد هي المحرر الاساسي اندي سند انطيان ، والى آخره . .

٣- في ذكر بعض اسعومات وذكر الفئات التي يجب ان يقع عليها العقاب:

أ- بما كحة جميع متمكني حرمات الدستور ماضيا ومستقلا وخصوصا الدستور المصري والدستور السوري الاول والثاني سواء المديين أم المسكرين سواء الاحياء منهم الاموات وسواء الحاضرين منهم والهارين كاديب التشكيكي حكما وحكما او عابا . وصورة خاصة بما كحة دارحبة حسبي الزعيم والبراري والحناوي وغيرهم ممن اتهمتهم في الاداء العرب قيران الانقلابات العسكرية وبحث قضة اسقاطهم من الحقوق المدنية لاسيما اسقاط التشكيكي من هذه الحقوق واسقاط لاحرين ايضا منه او من بعضه والحكم على الهاربين الكبار بالاشغال الشاقة الى الابد . وكذلك انهم اكرم الحوراني ومحمد كته فلهذا ثبت تعاون هذا الزحل بالديابة مع رجال الانقلابات العسكرية السورية او احدهم عند حدوثها على الاقل ، وفي هذه الحالة يجب بما كحة الحزب العربي لاشتراكي وحرب اسست العربي متعدس او كل على حدة - ريادة على بما كحة الكرم ورملائه - وكذلك يجب بما كحة سائر رؤساء الاحزاب اندي تعاونوا مع المبرور امير الشرعية ولو قبلوا وفي البدء .

ب- وصورة عامة بما كحة المشتركين في جميع الحكومات الزعومة

الاقليمية او حكومات هذه الانقلابات .

ج - ابطال جميع الدساتير والقوانين والمراسيم وأقرارات ، انشورية والتنظيمية اي :

الثا . جميع الادعاءات الحقوقية المزعومة المنشأة في سوريا او مصر او غيرها من البلاد العربية التي حدثت او تحدثت انقلابات سديده المهود الغير الشرعية ثم إعادة النظر بها وتثبيت ما يصلح منها للبلاد فقط وابقاء المعمول في الماضي ليمضيا حسب الضرورة المدنية ، اما بعضها انفاكاداء وابقاء بعضها الاخر بصورة مؤقتة ساري المعمول ، واطال الباقي ابطالا نهائيا بالماضي والحاضر وكل ذلك بقرارات وغوايين جديدة ؟

د - وبصورة خاصة اصدار قوانين تحرم الورد و رؤساء الدليات والنواب وسائر الموظفين الكبار تناء المهود الغير الشرعية ، من الخدمة العامة بالدولة وتحرمهم حق الانتخابات وحق ترشيح انفسهم في اي نوع من الانتخابات العامة مقدمة من الزمن تقاوت حسب شدة احرام المحرم

هـ - وبصورة عامة اصدار قرارات تحرم المشركين بحكومت اليهود امير الشرعية او المتعاونين مع هذه اليهود كل فئدة ( تعاونه ) ( وبيته ) ( واستعداداته من المنافع والمصالح العامة بالهولة ) .

و - اصدار قوانين تطل ابطالا نهائيا وبدون تحفظ جميع الاتفاقات مع الدول الاحنية والعقود مع اشركات الاحنية ، حتى تقاد هـ - هذه الدول الاحنية وهذه اشركات الاحتية على عدم الاعتراف على مثل هذه الحكومات الطاغية النانحة عن قتالها عسكرية سود في بلاد العرب او في اية دولة من دول العالم ونحن لا نقل افوض في بلادنا وزحوات لاتصع يوما في اية دولة احنية كانت ايضا

ز - بحكمة الحباط الذي حر حوا على حذني انزعهم والشيشكي والى

آخره .. ومخيف الحكم والمقو عنهم احيرا بقانون خاص .

و قائمة هذه الماكمة في احترام هيئة القانون والدظام والعام . هذا لاحترام في  
نفس المضاط والشب حيث يتذكر كل مرد انه لولا قانون المقو عن هؤلاء  
او لولا المقو عنهم لادبتوا فياين القانون والتظام ويعلمون ان احترامه لا يؤدي  
للسلامة وانحاة الا مثل هذه الحالة اي حالة ضرورة المصلحة العامة .

ز - احداث محاكم خاصة عند الاقتضاء للحكم على من تجرمهم اتقوا بين  
المجديدة المذكورة ومماقتهم وكذلك للحكم على المتعاونين واستفيدين ومشتريين  
بالمهود انقير الشرعية ومماقت كل مرد بقدريته وقادته ولما ربه وشرا كه كذا كذا  
ح - النظر بتسريع ح - مع الموظفين السياسيين الكبار بالدولة كالوزراء  
والنواب والمحافظين ورؤساء البلديات الذين تعاونوا مع المهود امير الشرعية او  
قبولوا مناصبهم في هذه المهود بموجب مراسيم او قرارات وحرماتهم او حصرمان  
مضمين ، اذا اقتضى الامر من وظائف الدولة والسدع العامة واتر امات الدولة وما  
شاكل ، ومما كتمهم او مما كمة به منهم ، اذا اقتضى الامر ، وذلك بموجب قوانين  
خاصة يصدرها المجلس التأسيسي او المجلس التشريعي واستتادة مصاشاتهم وما  
قصدوه من الخريبة العامة بموجب قانون تشريعي .

ط - تسريع جميع الموظفين الاخرين الذين توطنوا في المهود امير  
الشرعية على الاقل ومما كتمهم بقانون خاص اذا اقتضى الامر .  
ي - الغاء او تعطيل بعض الصحف التي كانت تنكح بالان المهود امير  
الشرعية او كانت تستند بدعائيتها حكم الطغاة .

ث - محاكمة رؤساء مروع حزب التحرير . ليد اسدار قانون لمصادرة قسم  
على الاقل من اموال الموظفين السياسيين الكبار ( والسياسيين الاخرين ) الذين

تاء وا مع المهود العبرية

م - أدلة الحزب القومي لاشتراكه في اشتغالات عبرية في سوريا  
ن - أما الشيوعيون فلقد حاولوا أيضا الاشتراك في الاشتغالات العبرية  
وم يدعون من هذه الناحية وارى انهم اخطأوا في صيغتهم من حيث الطريقة  
فقط لا من حيث النية :

اب - رجلا كاديب الشيشكلي الذي لا يمكن ان يأمنه الانسان على شيء  
مقدس او منعه ان رجلا كهذا المجرم الذي انتهك حرمة الدستور وداس  
معدمه على كرامة اعدائهم ولم يحترم رجلا قصوا همهم في الضال سد الاستعمار  
ولم يمتد ويقدر مثلي الشعب ، ان رجلا كهذا لا يمكن تصديقه حين يقول :  
« نذلوا اعدائهم » ، نذلوا ورشعوا انفسكم نذلوا وانتموا بالحربة التي نشرت لكم  
سادتها ، انه كذب وقد تمت كذبه مرارا كما ننت حياتك وعليه لا يجوز اتهمته .  
وكان على الحزب القومي وعلى الشيوعيين ان على الحزب الشيوعي ان  
يدركا ذلك .

س - والى آخره . . . والى آخره . . .

ج - والخلاصة :

اطال م اعادة النظر بجميع الاوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية  
العبرية على الشكل التالي :

اطال مبدئي لجميع الاوضاع العبرية ثم تقييد هذا الاطال ليكون  
ساوي المقول صفة (الصراحة القانونية) وتنويه حسب الضرورة بحيث يصح  
على اربعة اشكال .

١ - اطلال صريح مطلق .

٢ - اطلال مبدئي يقرب معهوده من الاعداء ان يطبق عليه (اقرأ ما تملأ

مربى عن (إبطال المصحات ٧-٨-٩-١٠)

٣ - بناء على

٤ - إبقاء موقت للقوانين، ثم بحكمة شريكين في جميع الأوضاع المذكورة أو يؤخذ لها أو استغنى عنها - كل حسب ما تقتضيه.

### المسألة رقم

لا تعترف بحمل من اعوانه سرعيه وسريه على مدته و  
من لم يصرها على اهتدائه اعوانه و تديره جميعا كل بقدر ما  
يستحق ويحب ان يمثل لرحلات عام اعوانه و تديره و تديره .

اذا لم يحترم من يواصل في سبيل مهضة سوريا وانحراب في سبيل نشاء  
دولة و تديره من يصمون حياتهم رهس انصحه العامة و تواجد فلان  
تحمس انفسهم على خدمه ابلاد على الاقدام على اي نصيحة الا انفسهم  
يجب ان يكون مدلين بما هؤلاء فلا يفس لهم على الافل خدمانهم و مصالحهم .  
والا لبي يكون هذ حرمه ولا قيمة للهمة و لدونه و مصلحة العامة و تديره  
اد لم يكن هناك احترام ولا قيمة من حيث خدمته في سبيل و تديره و تديره  
سودانية :

٣ - صدر قانون محب و محب مدلين مدلين كما ملحق به فيها  
واشروع و غائل لا يصب الخبرة و الاستغلال مثال . رهم هانيه و يوسف  
القطعة . قوري القزبي ، سعد الله الخازني ، عبد الرحمن شمس الدين ، في سوريا  
سعد رغاوي ، احمد اعوان في مصر و تديره .

٤ - بناء على لائحة مدلين مسكرين مدلين مدلين في سبيل .



أحمد الشريعي للبلاد ، أو من ماضون في سبيل هذه الهدايا ، بعد في أي قطر من  
قطر البلاد أمرسة كمعبر التي حدث بها أو يحدث بها انقلابات عسكرية  
والأشراف بحميل من مساعدوا على هذه الهدايا الشريعي أو من ، صنفوه على الهدايا  
المع الشريعي ، وتقديرهم جميعا كل بقدر مستحق  
وبصوره خاصة رقيه رجال الجيش الذين صنعوا أو ساهموا في صنع  
أعضاء .

ج - إصدار قانون خاص بحدت ومصت تمتل في حد حرية واتصال  
ومعدل الفصل الاستقلال ، لتفصيل الكثرة سلطان بشا الاخرين . احد حماه  
هذه الروح من كل طائفة مستند .

هـ - شاء معر أو مرقدا العظمى ، ( هي أكتة دول بعد رى العظمى من  
خدموا الدولة عندما يمارق هذا العام ، محترم مكرم ، ويري الدولة بدمه  
مع ربه الله من المعنى في مكان معين . وقد سحب به على قربه أو قربه بتلا عظمى  
استراة خدمته للدولة والانسانية . وهذا ما تراه اذا ذهبت ايوم مثلا في روسيا  
والى أو لاسب استجده الأمير كفة . حيث يرى في مقر العظمى رسل الاساسية  
( المصنوع ) امثال جورج واشنجان وار هيب الحكون وقد شجعت تماثيله في  
هذا الممر لآخر الى لاندو و بوجوب للسطر امه باجر والعماسة والحب  
والسلام .

فيل حب ارض الشرق من امثال هؤلاء العظام الذين شيدو صرح  
امير كاه قد كان الـ في مهمط او حي وممات ارجل ، ومنه دون اصوات  
نظم لاس في هذا الممر وعنه حد العام بمره تعاليم الحب والاحدية  
والسلام فيل بسو مصادر التاريخية لاساسة في حد حليل ، في  
اصح . . . . .

أبي ادعو الخوف في ارتداف صيرته للجدد فلفقه بعض تلاميذه  
الأوربيين، فمن بدع من حوله وسادي من وراءه ويذهب بهم إلى الأمم  
مسير عددي الحب والعز و (السياسة)  
سأشاد مثله في الحرب، محفل ١٠٠٠

### القسم الثامن

#### سأشاد الحب:

١- في - من نظريات حقوقه - حرمة  
أ- دراسة تصور حقوق - نية الصيرت معاد هذه الحقوق  
الشرع لمدة فكار وقد تألف من هذه الأفكار عدة نظريات في الأمم حتى  
الأمم (ي) هذه نظريات في أصل حقوق الخرافة - وبعض هذه الصيرت  
على

نظرة المبدأ الاجتماعي : وهي الصيرت أي ساد (على هذه) في  
القرن الثامن عشر وتعي أن مجتمع انشري قد نتج عن عقد حرى بين لأفراد  
الأولين من البشر الذين حددوا له وط هذا العقد ووفقوا غلبت الحرية منه  
وغيروا له سو مجتمعا تشبهه في بعضه مفرد من المنظمة

نفسا صاحب هذه النظرية ساد حارده سوقي كانه المبدأ الاجتماعي  
الاشتراليين كانه يتصوره منظمة مفرد من كانه ساد حتى مصالحة  
من يتكون صدمه لأعمال في كات تسبب حرمة حقوقه  
ويقول المبدأ : في يكرهه كات (ي) لؤلؤا - انشري (ي) لهم حتى  
المفاد صدمه لأعمال في ساد حارده سوقي هو الذي يعمل لمجتمع

وأصبح حقاً له بموجب النقد اشارة إليه .  
وقول روسو عما مضى : ان الافراد بمقتضى هذا النقد ، يوقعون على ان  
يتحدوا في الحالة التي يعمون بها شروطه .

يقول الاستاذ فرداخي : ان هذه النظرية وحسب ما حسب مفهوم ميكاريا  
حيث اعطى المجتمعية الى المجتمع حقها الشخصي المحدود ، ضرورة الدفاع ؛ ان  
هذه النظرية ذات اساس عقلي مقبول وهي تسمى سلطة الامانة على الحق والمدن  
وان هذه النظرية هي بجميع الاحوال اسمى بكثير من نظريته انثار الخامس  
القديمة ، وانما تذكر هذه النظرية ( اي نظرية النقد الاجتماعي ) على فرعية غير  
صحيحة ( فهي كلام لاسناد فرداخي ) فالمجتمع الشرعي كان منذ كانت البشرية  
وقد لارها دون انقطاع ام تر لا تون يقول : الانسان حيوان اجتماعي

يقول الاستاذ المذكور . ( ان الرجل بالفعل  
يمش بالمجتمع ولا يستطيع ان يحيا وحيداً ، والحالة الطبيعية والنقد الذي انهاها  
ها عرض ان محمداً لا اترها لوقع . انها من اقتراح الفيلسوف روسو ليستمكن  
من الهامة ضد انشلاء ومطالعات المعونات القديمة . وايضا ، لا ترى لماذا كل  
الرجل القديم غلبت من المناقشة كما ان حق الدفاع هو غير شرعي الا في  
حالة التعدي ) .

٢ — النظرية اللفمية : وهكذا ترتكز النظرية السابقة على فكرة مطلوبة  
وقد رفض الانكليزي ستام الفيلسوف النفقي نظرية النقد الاجتماعي واعتبر النفية  
اساسا لحق العقاب .

يقول ستام ان ما يحكم الله اب عادلا هو فائدته الكبري ولنقل بصـ . . .  
اخرى هو سرورته ، فانفقون هم اعداء ، طامون . دن ، ينشرع ( اي يصبح

شرعياً) المقاب بفائدته الاجتماعية ، وليس له مقياس آخر الا هذه النفعية (اي الفائدة) .

ان كل عقاب هو بالفعل ، سرير فردي لانه يمس عذابا للشخص الذي وقع عليه العقاب ؛ والمقاب ايضا هو سرير جماعي لانه يستلزم مصاريف ، ( مصاريف ، انشاء وادامة السجون بصورة خاصة مثلا ) فلا يجب ادق تطبيق المقاب الا اذا نتج عن تطبيقه فائدة مقابلة ويجب ان يفرض العقاب من ناحية اخرى بطريقة يسكون بها تحميد وقوة مرعبا ورادعا عن الجريمة المرء - ووب ارتكابها ؛ يجب حمات المقاب ( او الجزاء ) طريقة تجعل المراكب الموسوع امام اختيار احد امرين : وهما اما اقتراف الجريمة وتحمل المقاب او اجتنابها والخلاص من المقاب ان يكون له فائدة بالتعجب .

٣ - نظرية التكدير او القصاص . ان المقترن بموجب هذه النظرية يجب ان يجازى لان في شيء من العدل ان ينال من سبب الاذى وان يكفر عن اداء ويجب ان يتناسب العقاب مع فداحة الضرر ولا يطول الا ارتكابين المسؤولين بقدار ما يمكن تحميلهم مسؤولية الاحرام . وقد عرس بلاثون قدما هذه النظرية ثم اعاد النظر بها ( ايمانويل كانت ) ودامع عنها جوزيف دومينغر بقول الاستاذ فرداخي : ان عيب هذه النظرية ، انها تداحل ( او تحلط ) الحقوق الجزائية والاخلاق دون اخذ فداحة ، الارتكابات من وجهة النظر الاجتماعية ، بين الاعتبار .

٤ - النظرية الانتعاشية :

حاولت هذه النظرية ان توفق بين فكرة النفعية لاجتماعية وفكرة العدالة فهي تمان : ان المجتمع حق العقاب ولكن بقدر ما يكون هذا الحق

عادلا ونافعا وليس بأكثر من ذلك

وبلاحظ اصحاب هذه النظرية الاستغاثية ان نظرية لدع عن المجتمع  
الدعوية التي لا تحسب اى حساب لفكره اعدائه سكر اعداء لاساسي القائل : بان  
احقاب يجب ان لا يصبب الا احدى تحسب ان يعرفوا اية عظمة اخلاقية وان  
المعاقب يجب ان يكون لحد ما متناسا مع هذه المصلحة .

ان هذه النظرية التي استمرت حولى ١٨٣٠ فصل كورن ، وكرويه  
جهدت لتحسب حسابا ، وان واحد بعد حجة العمل من جهة اسطر الاحتجاجية  
ولسؤولية الاحرام ( culpabilité ) لدى المركب والكميات بطريق عملي  
كثير الصعوبة : بعد بينت التجربة بالعمل : الاشكال والصعوبة ، والسينات  
المادحة لتحديد درجات المسؤولية عندما نتخذ البحث وتقدير هرجة الحرية  
الاخلاقية للمركب اساسا : الامر الذي يقول الى اعتبار حرمان ثلث او ثلثي  
او ثلاثة رابع حرمان اخلاقي والى تطبيق ثلث او ثلثي او ثلاثة ارباع العقاب  
والى اساءة استعمال العقوبات الصغيرة ذات التحديد الكمي الدائم ، وذلك على  
حساب قمع للاحرام .

واشتارح الحرية في اعد لا تقتصر على الموقف من هذه النظريات :  
فانواع الحرية الحديثة في العصر حصر متأثرة الى حد ما بالنظرية الاستغاثية  
اما قابول الحرية امرسي وهو قابول ديم وصحة الغرب ويون ديمس الاول  
من القرن التاسع عشر فهو يحمل في بعض مواضع تأثير النظرية الدعوية .  
رغم ككثرة التبدلات التي صرحت عليه وهو لا يخفى قد تحررت تحت تأثير  
افكار النظرية الدعوية .

اما السريع الاسلامي فمعاقب عليه حرمان اشكاري اى يمكن ان يسمي

بنظرية القصاص ، ولعلكن هذا لا يعني ان كل تخريب اقتراف بنظرية واقتصر  
عليها ، لا بل انه ما كس بشئ من مواد بني تشر في اعم به متأثرين كثر هذه  
المطريات لا واحد و لكن نصف عليه و حدة على ، انما اكثر من سائر نظريات

ب - حاجتنا للتشديد في العقاب و لكن عندما يكبر كره : و ورد في القرآن :  
« وكم في اقصاس حياة ي اولى لا ب »

ان اصحاب عرة ايضاً لمعروف و عره لمجرمين و عرة لمن عكسهم بموسم  
« عرعة و عرة للجميع »

هذا في هذه اعتراف الاثنية سور و قرياً في مصر في اشد الحاجة ان صوره  
المقاب ولا يجوز اذا المع على ماضي حتى لا يعود الحبس الى ما كان عليه  
و حتى لا يتجاوز احد من حدود مع حكومة غير شرعية اما اذا لم يصف حداً  
و لم يكافي ، انما احداً سوف يكون عدم العقاب وعدم امكافاة تشجيع  
لسائر الناس ليعيدوا الكرة و يفعلوا مثل ما فعل غيره ، فانه واضح حتى لدى العامة  
انه من سرق مرة و لم يظلم القايون و لم يداقه سرق مرة ثانية و تخمس بشان  
الى سرقة ما من سرق و طانه القايون و عوقف و قد لا يعود الى سرقة بعد تعدد  
العقاب فيه و قد يكون عقابه دوماً بالآخرين فيتمردون عن اسراف و انصاف  
به هناك نظرب في عدم لماعة ذات طابع اخلاقي و لكن مجتمع الحق و وفق  
لا يستطيع ان يأخذ بها فقد يتحول هذا المجتمع الى فوضى اذا ركنا مجرمين  
و شتمهم بنظرية فيه دافعا داخليا بردهم ثوماً لا يحسنهم همدا او حدث  
وسعى تأتالي لا بد . قد تناسى في نفسه الحكمة لارتكاب الاول و هو ماله  
و معوق عن المرتكك طمعا في هاء روح لا اخلاقية شر كك متطرين منه ب  
لا يعود شره اقله من قاء انسه مكلفين باجتماعه « عقاب و عرعة » به قلعه

يرهب ويخشى مالا يعرفه ، مستعدي بآدي الامر عن معافته لكونها قد نوصيه  
بفجر فيخرج من السجن مستتب به ويرتكب الخرق ثم من حديثه به بم قوب  
قد يعمل "ارتك في اول ركاب يوم به الى المعو عنه من اجل هذه امطرات  
وقد ضعف عنه الحكم احياء فقط عقس هذه لطرات او ما يعارها ولكك نرى  
انما مصطري الى السير في خط ما كس تماماً معه عندما نذكر ارتكابه ،  
ز ما شدد الحكم عليه وعمله يروح تحت عقاب شديد بحيث يمكن طريقة المعو  
والتحفيف خاصة فارما تكون طريقة المقاب وطريقة تشديده و راديه ناحية :

لقد تكررت الاطلاات وما دلت لا تسهل اسطرات اشريعة به سم  
صعبة المعود المر اشريعة وما ذلك الا عدم قيم اسطرات اشريعة بمعافاة ادم  
تكررتهم حوادث لا حرام ، وحوادث التوب والتدب وتأييد كل عهد من اجل  
مصالحهم خاصة ، انه من سيرة اليوم في حقوق الحرية :

ل نذكر في الار تكاب بس محسب مع عدم اسفاهه ، بس محسب مع  
اهو والتعاصي بل يشدد عقاب على ارتكبه وقد يصل الحد بالقبول الى اعدام  
بترك او قصانه هانيا عن المجتمع الذي يعيش به ، بسحه للاند و سقله الى  
مكان باقي ، ولاحقة ان ثورة سميرة او كبره ؛ و عودة عهد شرعي ، لاقية  
له ت ، بدون نصية ، فاصفة لامة ولو نتج عنها الحكم بالاعدام وما شاكله من  
الاحكام المنقبية الشديدة ، ان ثورة او انقلابا او عودة لحيدة شرعية بدون محاكات  
وبدون تصفية وبدون دم عند الحاجة لاقية لها ولدت كله رى بصورة خاصة  
سرورة احث عن اشيشكلي واعص عابه ومحاكمته والحكم عليه باقصي  
المعوت اذا اقتضى الامر و اذا كان الحكم غياب يعني الدونة بعد الحكم ملاحقة  
هد المحر و ، وصول اليه ولو كانت هارة متواريا ولو كان محتقنا في مقل في





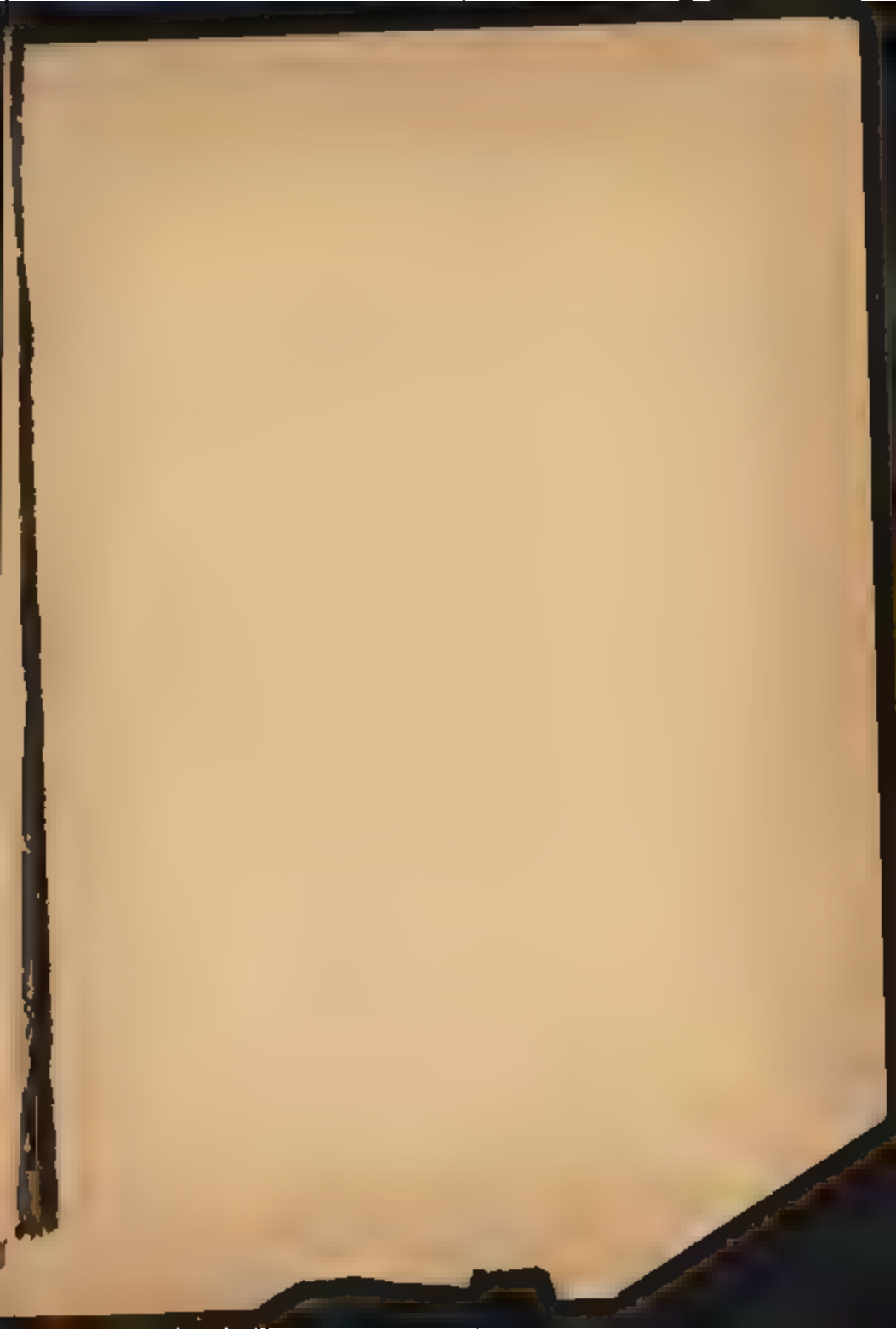
سندم ايكم الحكومة بعض مشاريع استعماله اى تقتضيها فترة  
لانتقال الامرار ومعدن او الماء بعض القوانين ومنها الحاق قسوى الامن  
الداخلي بوزره اداخله واحد اغسوانس التي اقتضها المصمم ارئاسي  
في مبرسه سعيه .

### • اثواب وحقائب •

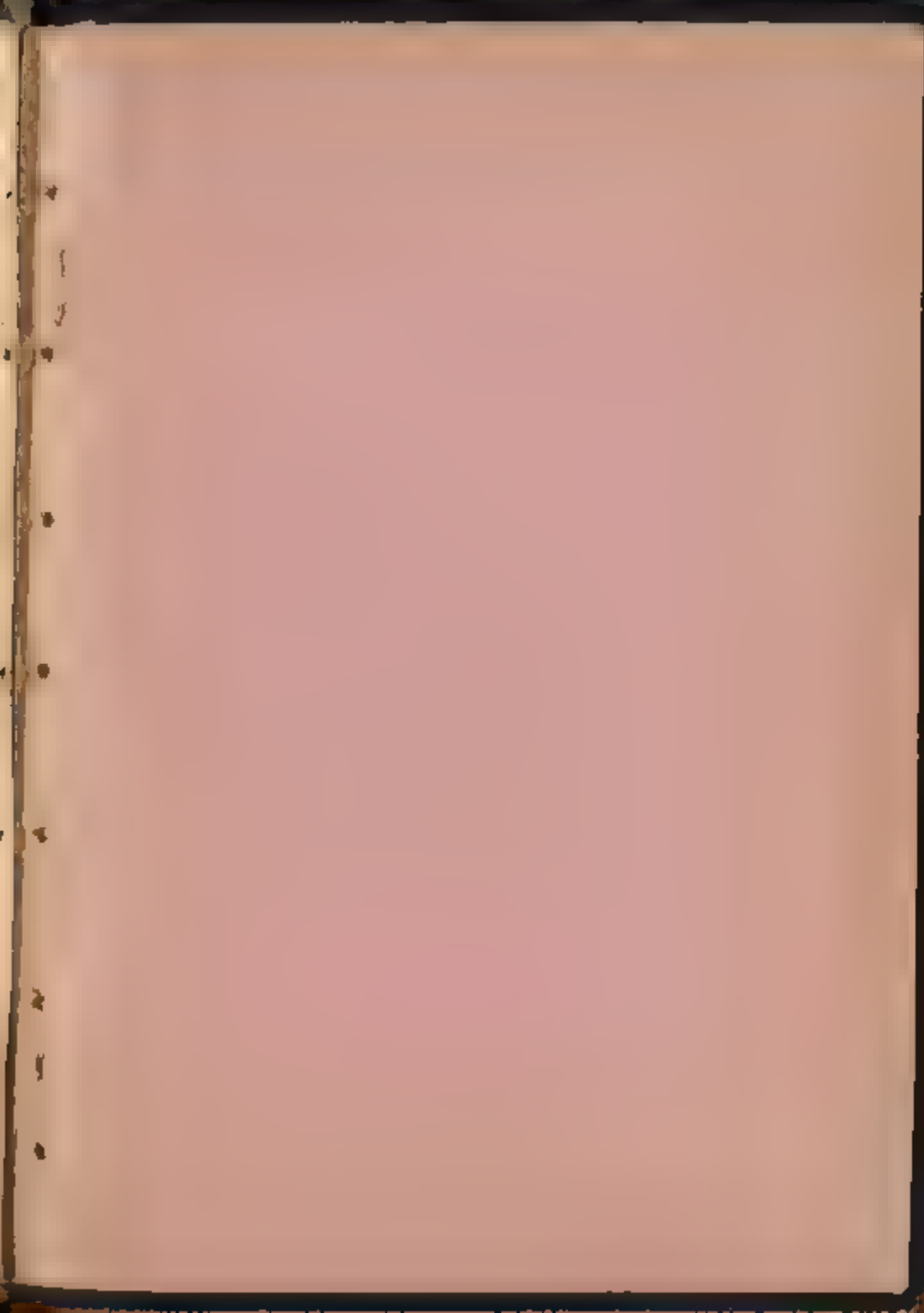
• ورغب الحكومة في ان تعطي ائثل اصاح للثواب وحقائب ومكافئه  
مخمس وتحوار بسي تحقيقا في تصد سادي و مدل و حق و صلاحه للمساد  
الذي دحه المهد الفارس د سحر ادوله ومومنها في سبيل مآره و اطره  
والا رى لاند لتشييع اعيم اعكره و لاحلاه ل سحت عن اوشاب ادم  
كاو عو ١٧٧٧ عي في شروره و ثمه و حمر و مومنها رهن خدمه و برونج مآره  
و ساع هذا اعرض سوف تعمد الحكومة الى تحك ك اموال بمشروع قانون  
مخمس اصو بط اواحب بحكمها في مؤاحده سؤوس عن هذا .

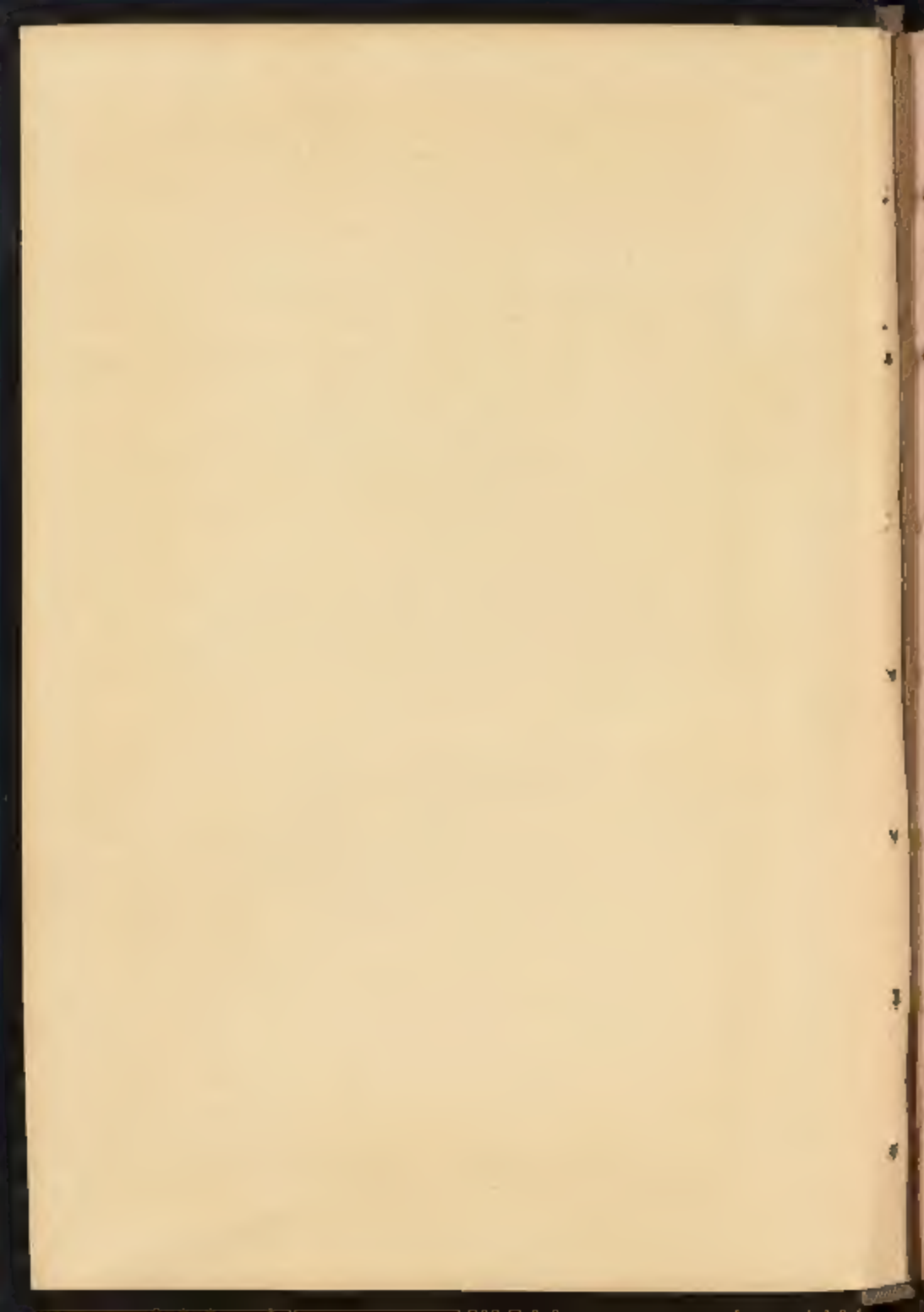
( فاذا تحيرت الحكومة مهمتها الانشاقه واطلعت البلاد في قيام مخمس  
اعو باسند قديم استقائى وها لتعايد اندسورة معروفه ) و قد لى سوي  
التيال و تعمره الى به .

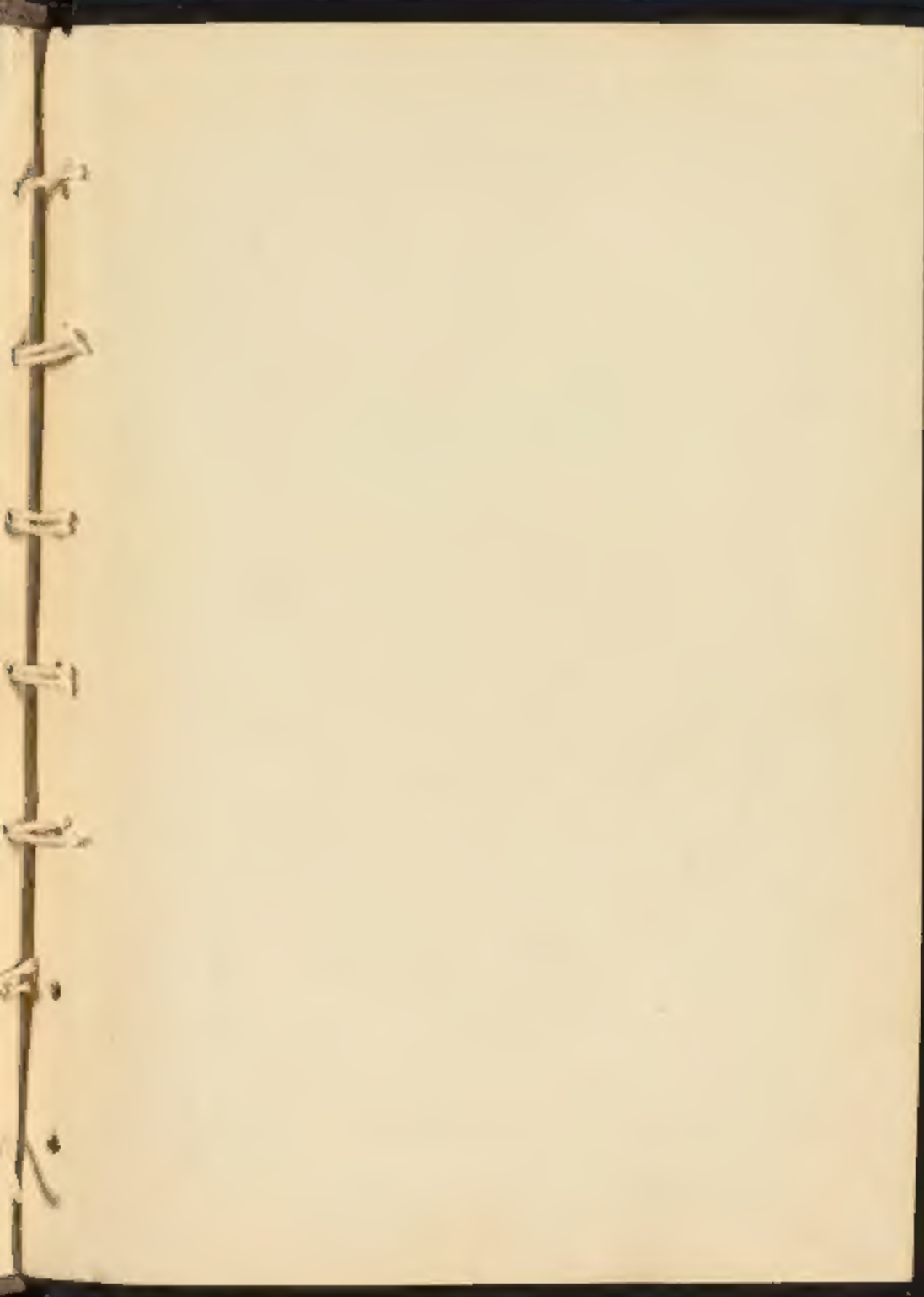
( ذهب اليوه على آثار من قريه مي • مصص والالام وحق مدعوون  
ع • فاذا له عليا من حرمه وشورى واما اسم عينا من ائثل و نصاس اب معو  
هذه الاثار واث هي • هذا الشعب استعمر ادي ربه ايه اصار وحق له  
فد د و مكره معو • مساح في خدمه احصارة و تقدمه المدية ماصيب الذي  
امه ورجوه و له و حده ابرمحي في نسند الخطي والوصول في المهدف للامول  
والسلام )











COLUMBIA UNIVERSITY



0026812690

956.9  
J56

BOUND

JUL 19 1953

